

جامعة 8 ماي 1945 - قالمة  
كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية باستخدام المؤشرات المالية  
دراسة حالة البنك الإسلامي الأردني خلال الفترة (2016-2021)

إشراف الأستاذ

د. عزالدين بن شرشار

إعداد الطلبة

- بوكليوة سارة
- حيمري نورالهدى

السنة الجامعية: 2022/2021

جامعة 8 ماي 1945 - قالمة  
كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية باستخدام المؤشرات المالية  
دراسة حالة البنك الإسلامي الأردني خلال الفترة (2016-2021)

إشراف الأستاذ

د. عزالدين بن شرشار

إعداد الطلبة

- بوكليوة سارة
- حيمري نورالهدى

السنة الجامعية: 2022/2021



# شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا

محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن أهدى إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تستطيعوا فادعوا له)

وعملا بهذا الحديث واعترافا بالجميل نحمد الله عز وجل ونشكره على أن وفقنا لإتمام هذا العمل، كما يسعدنا أن نتقدم بجزيل الشكر وخالص التقدير والعرفان لمن قدم لنا يد المساعدة، ونخص بالذكر الأستاذ المشرف الدكتور: عز الدين بن شرشار على إشرافه المتواصل على هذه المذكرة وحرصه على إتمامها على أكمل وجه مع مراعاة إتباع القواعد المنهجية والعلمية في ذلك، كما نشكره أيضا على توجيهاته القيمة التي انارت دربنا وأسهمت في إخراج هذا العمل بحلته النهائية، راجين من الله عز وجل أن يسدد خطاه ويحقق مناه فجزاه الله عنا كل خير.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة على قبولهم مناقشة الموضوع ، وإبدائهم الملاحظات والتوجيهات القيمة.

كما نتوجه بخالص الشكر إلى جميع أساتذتنا الكرام بقسم العلوم الاقتصادية على ما قدموه لنا طيلة مسيرتنا الدراسية في طور اليسانس والماستر.

وفي الأخير لا يفوتنا أن نعبر عن بالغ تحياتنا إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل فجزاكم الله كل خير.

# الإهداء

بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين اما بعد:

إلى "والدي العزيز" ذو القلب الكبير الذي تعلمت منه معنى

العمل والمثابرة، إلى معنى الحب والحنان والتفاني بسممة الحياة وسر

الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي "أمي الحبيبة"

إلى سندي في الحياة إخوتي وأخواتي

"محمد لخضر" "يسري" "رتاج" "جوري جني" "شيء" "مهدي"

إلى من سأكمل معه مشوار حياتي وقوتي "عبد سلام"

إلى الكتاكيت وأفراح العائلة

"أرسلان" "أيلا"

إلى من وجدت فيهم معنى الصداقة والوفاء والمحبة صديقتي الرائعات اللواتي تحلى

الحياة بوجودهم وأخص بالذكر

"ريان" "فاطمة الزهراء" "سارة" "رميساء".

وإلى كل من جمعني معهم المشوار الدراسي من بدايته إلى اليوم.

"نور الهدى"

## الإهداء

الحمد لله رب العالمين منزل القرآن الكريم بلسان عربي مبين ووقفنا في هذه المسيرة العلمية وجعلنا على جسر الحق سائرين ولمنابع العلم طالبين.

إن لغة الحياة تقتضي بأن لكل بداية نهاية، فبعد مشوارنا الدراسي ها نحن نصل إلى النهاية.

قال الله تعالى:

بسم الله الرحمن الرحيم: «وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا» سورة الإسراء  
أما بعد: أهدي ثمرة جهدي هذا ووسام تخرجي إلى جنة الله في الأرض وملاكي في الحياة، إلى من سهرت الليالي تنير دربي، إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي، إلى بسمة الحياة وسر الوجود امي الحبيبة نسمة حفظها الله ورعاها.

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار، إلى من علمني العطاء بدون انتظار، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد طريق العلم لي وعلمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة، إلى من سعى لأجل راحتي ونجاحي ولم يبخل على أي شيء في سبيل وصولي لهذه المرحلة، إلى أعظم وأعز رجل في الكون: أبي العزيز محمد أطل الله في عمره.

إلى من ترعرعت معهم ونمي غصني بينهم سندي في الحياة إخوتي: عماد، أكرم، هديل حفظهم الله ورعاهم.

إلى كل الأهل والأقارب والأصدقاء ومن جمعني معهم المشوار الدراسي من بدايته إلى اليوم.

"سارة"



فهرس

المحتويات

الصفحة	المحتويات
	البسمة
	الاهداء
	شكر وتقدير
<b>I</b>	فهرس المحتويات
<b>IV</b>	فهرس الجداول
<b>VI</b>	فهرس الأشكال
أ- و	مقدمة عامة
<b>الفصل الأول: الإطار النظري للبنوك الإسلامية</b>	
02	تمهيد
13 -03	المبحث الأول: مدخل مفاهيمي للبنوك الإسلامية
05 -03	المطلب الأول: ماهية البنوك الإسلامية
10 -06	المطلب الثاني: اهداف البنوك الإسلامية ووظائفها
13 -11	المطلب الثالث: أنواع البنوك الإسلامية
30 -14	المبحث الثاني: اليات تمويل المصارف الإسلامية
21 -14	المطلب الأول: صيغ التمويل الإسلامي
26 -21	المطلب الثاني: مصادر الأموال في البنوك الإسلامية
30 -27	المطلب الثالث: استخدامات الأموال في البنوك الإسلامية
37 -30	المبحث الثالث: تحديات التي تواجه البنوك الإسلامية وعوامل نجاحها
34 -30	المطلب الأول: التحديات والصعوبات التي تواجه البنوك الإسلامية
36 -34	المطلب الثاني: عوامل نجاح البنوك الإسلامية
37 -36	المطلب الثالث: المقترحات من اجل تطوير المصارف الإسلامية
38	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني: مؤشرات قياس وتقييم الأداء المالي في للبنوك الإسلامية</b>	
40	تمهيد
48 -41	المبحث الأول: مدخل لتقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية
44 -41	المطلب الأول: ماهية تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية
46 -44	المطلب الثاني: مراحل تقييم الأداء المالي والعوامل المؤثر في الأداء البنكي
48 -46	المطلب الثالث: مجالات تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية والأطراف المستفيدة منه
61 -49	المبحث الثاني: القوائم المالية للبنك الاسلامي وطرق تحليلها
52 -49	المطلب الأول: قائمة المركز المالي (الميزانية)
54 -52	المطلب الثاني: قائمة الدخل
58 -55	المطلب الثالث: قائمة كشف التدفقات النقدية للبنك الإسلامي
61 -58	المطلب الرابع: طرق تحليل البيانات المالية للبنوك الإسلامية

69 -61	المبحث الثالث: معايير ومؤشرات الأداء المالي للبنوك الإسلامية
63 -61	المطلب الأول: مؤشرات الأداء المتعلقة بمعيار كفاية رأس المال
65 -64	المطلب الثاني: مؤشرات الأداء المتعلقة بمعيار جودة الأصول
66 -65	المطلب الثالث: مؤشرات الأداء المتعلقة بمعيار الربحية
69 -66	المطلب الرابع: مؤشرات الأداء المتعلقة بمعيار السيولة
70	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثالث: تقييم الأداء المالي للبنك الإسلامي الأردني للفترة (2021-2016)</b>	
72	تمهيد
76 -73	المبحث الأول: تقديم عام للبنك الإسلامي الأردني
73	المطلب الأول: نشأة البنك الإسلامي الأردني
74	المطلب الثاني: رسالة واهداف البنك الإسلامي الأردني
75	المطلب الثالث: الخدمات التي يقدمها البنك الإسلامي الأردني
76	المطلب الرابع: الهيكل التنظيمي للبنك الإسلامي الأردني
86 -77	المبحث الثاني: تحليل القوائم المالية للبنك الإسلامي الأردني
80 -77	المطلب الأول: تحليل مصادر أموال البنك الإسلامي الأردني
83 -81	المطلب الثاني: تحليل استخدامات الأموال في البنك الإسلامي الأردني
86 -83	المطلب الثالث: تحليل تطور كل من الإيرادات، المصاريف والربح للبنك الإسلامي الأردني
91 -86	المبحث الثالث: تقييم أداء البنك الإسلامي الأردني باستخدام النسب المالية
87 -86	المطلب الأول: مؤشر كفاية رأس المال
88 -87	المطلب الثاني: مؤشر جودة الأصول
89 -88	المطلب الثالث: مؤشر الربحية
90 -89	المطلب الرابع: مؤشر السيولة
91	خلاصة الفصل
95 -93	الخاتمة العامة
101 -97	قائمة المراجع
	الملاحق

# فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
52 - 50	شكل الميزانية للبنوك الإسلامية	(01)
54 - 53	بيان الدخل للبنك الإسلامي	(02)
58 - 56	كشف التدفق النقدي لبنك إسلامي	(03)
77	تطور إجمالي المطلوبات (الخصوم) للبنك الإسلامي الأردني خلال الفترة (2021-2016)	(04)
78	تحليل تطور إجمالي الودائع للبنك الإسلامي الأردني (2021-2016)	(05)
80	تحليل تطور حقوق الملكية للبنك الإسلامي الأردني (2021-2016)	(06)
81	تطور إجمالي الأصول (الموجودات) للبنك الإسلامي الأردني (2021-2016)	(07)
82	تطور إجمالي الاستثمارات في البنك الإسلامي الأردني (2021-2017)	(08)
83	تطور الإيرادات للبنك الإسلامي الأردني (2021-2016)	(09)
84	تطور إجمالي المصاريف للبنك الإسلامي الأردني (2021-2017)	(10)
85	تطور صافي الربح للبنك الإسلامي الأردني (2021-2017)	(11)
86	مؤشر كفاية رأس المال للبنك الإسلامي الأردني (2021-2016)	(12)
87	مؤشر جودة الأصول للبنك الإسلامي الأردني (2021-2017)	(13)
88	مؤشر الربحية للبنك الإسلامي الأردني (2021-2017)	(14)
89	مؤشر السيولة للبنك الإسلامي الأردني (2021-2016)	(15)

# فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
08	أهداف البنوك الإسلامية	(01)
76	الهيكل التنظيمي للبنك الأردني الإسلامي	(02)
78	تطور إجمالي المطلوبات للبنك الإسلامي الأردني خلال الفترة (2016-2021)	(03)
79	تطور إجمالي الودائع للبنك الإسلامي الأردني خلال الفترة (2016-2021)	(04)
80	تطور حقوق الملكية للبنك الإسلامي الأردني خلال الفترة (2016-2021)	(05)
82	تطور إجمالي الموجودات للبنك الإسلامي الأردني خلال الفترة (2016-2021)	(06)
83	تطور إجمالي الاستثمارات للبنك الإسلامي الأردني خلال الفترة (2016-2021)	(07)
84	تطور الإيرادات للبنك الإسلامي الأردني خلال الفترة (2016-2021)	(08)
85	تطور إجمالي المصاريف للبنك الإسلامي الأردني خلال الفترة (2016-2021)	(09)
86	تطور صافي الربح للبنك الإسلامي الأردني خلال الفترة (2016-2021)	(10)
87	مؤشر كفاية رأس المال للبنك الإسلامي الأردني خلال الفترة (2016-2021)	(11)
88	مؤشر جودة الأصول للبنك الإسلامي الأردني خلال الفترة (2016-2021)	(12)
89	مؤشر الربحية للبنك الإسلامي الأردني خلال الفترة (2016-2021)	(13)
90	مؤشر السيولة للبنك الإسلامي الأردني خلال الفترة (2016-2021)	(14)

# قائمة الملاحق

الرقم	الملحق
01	قائمة المركز المالي للبنك الأردني الإسلامي (2017-2016)
02	قائمة الدخل للبنك الأردني الإسلامي (2017-2016)
03	قائمة كشف التدفقات النقدية للبنك الأردني الإسلامي (2017-2016)
04	قائمة المركز المالي للبنك الأردني الإسلامي (2018-2017)
05	قائمة الدخل للبنك الأردني الإسلامي (2018-2017)
06	قائمة كشف التدفقات النقدية للبنك الأردني الإسلامي (2018-2017)
07	قائمة المركز المالي للبنك الأردني الإسلامي (2019-2018)
08	قائمة الدخل للبنك الأردني الإسلامي (2019-2018)
09	قائمة كشف التدفقات النقدية للبنك الأردني الإسلامي (2019-2018)
10	قائمة المركز المالي للبنك الأردني الإسلامي (2020-2019)
11	قائمة الدخل للبنك الأردني الإسلامي (2020-2019)
12	قائمة كشف التدفقات النقدية للبنك الأردني الإسلامي (2020-2019)
13	قائمة المركز المالي للبنك الأردني الإسلامي (2021-2020)
14	قائمة الدخل للبنك الأردني الإسلامي (2021-2020)
15	قائمة كشف التدفقات النقدية للبنك الأردني الإسلامي (2021-2020)
16	قائمة المركز المالي للبنك الأردني الإسلامي (2020-2021)
17	قائمة الدخل للبنك الأردني الإسلامي (2020-2021)
18	قائمة كشف التدفقات النقدية للبنك الأردني الإسلامي (2020-2021)

## الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهداف البنوك الإسلامية وعوامل نجاحها ووضع معايير لأدائها، كما تهدف أيضا إلى التعرف على مؤشرات أداء هذه البنوك من خلال وضعها العملي لقياس هذه المؤشرات وتطبيقها على بعض البنوك الإسلامية، والخروج بنتائج وتوصيات تتعلق بمؤشرات ومعايير أداء البنوك الإسلامية.

و بما أن تقييم الأداء المالي يعتبر من الضمانات الأساسية لنمو واستمرار البنوك عامة والإسلامية خاصة، لذلك قمنا بدراسة تطبيقية على القوائم المالية للبنك الإسلامي الأردني محل الدراسة، باعتبارها تعد مدخلات لعملية التحليل المالي، وقد حاولنا إجراء تقييم للأداء المالي للبنك الإسلامي الأردني للفترة (2016-2021) من خلال مجموعة من المؤشرات المالية (كفاية رأس المال، جودة الأصول، الربحية والسيولة)، وتحليلها وترتيبها وبيان قدرتها على تحقيق أهدافها.

و خلصت الدراسة إلى أن البنك الإسلامي الأردني يتمتع بملاءة مالية عالية وله القدرة على مقابلة المخاطر التي يمكن أن تنجم عن عمليات التمويل والاستثمار دون اللجوء الى الودائع.

## الكلمات المفتاحية

التمويل الإسلامي، البنوك الإسلامية، تقييم الأداء المالي، مؤشرات الأداء (كفاية رأس المال، جودة الأصول، الربحية، السيولة).

## Abstract

The purpose of this study is to highlight the objectives of the Islamic banks and the factors of their success, and to put a criteria for their performance. This study also aims to identify the indicators performance of these banks via their practical situation, to measure and apply these indicators on some banks and to end up with consequences and recommendations related to the indicators and criteria of the performance of the Islamic banks.

Since the assessment of financial performance is one of the basic guarantees for the growth and continuity of banks in general and Islamic banks in particular, therefore, we have conducted an applied study on the financial statements of Jordan Islamic Bank for the period (2016-2021) under study, as an

input to the financial analysis process, We have tried to conduct an assessment of the financial performance of Jordan Islamic Bank through a combination of financial indicators ( Capital adequacy, Asset Quality, Profitability and Liquidity) , analyzing and arranging them and demonstrating their ability to achieve their objectives.

The study concluded that the Jordan Islamic Bank enjoys a high solvency and has the ability to meet the risks that may result from financing and investment operations without resorting to deposits.

### **Key words**

Islamic Finance; Islamic Banks; Financial Performance Assessment; Performance of Indicators( Capital adequacy, Asset Quality, Profitability and Liquidit)

# مقدمة العامة

## مقدمة عامة

يعتبر القطاع البنكي من القطاعات الرائدة في الاقتصاديات الحديثة وأحد محركاتها الرئيسية نظرا لدوره الهام في حشد وتعبئة المدخرات المحلية والأجنبية ومساهمته في تمويل الاستثمارات التي تمثل عصب النشاط الاقتصادي، كما يقوم أيضا بدور فاعل في تلبية متطلبات الحياة المعاصرة من تسهيل عمليات التعامل بين الأفراد ومؤسسات المجتمع، هذا وقد نشأت البنوك وتعددت أشكالها بحسب ما تخصص به من أنشطة وما تؤديه من أعمال، وما يحكمها من قوانين وأسس وضوابط، ونطاق جغرافي أيضا.

وفي الربع الأخير من القرن العشرين ظهرت البنوك الإسلامية وأصبحت واقعا ملموسا في معظم الدول، فقد جاءت لتسد فراغ تطبيق الشريعة الإسلامية في الوقت الذي أدرك فيه المسلمون عجز البنوك التقليدية على ملائمة المعتقدات الدينية وذلك من خلال إنشاء بنوك لا تقوم على أساس الربا، وبالرغم من حداثها إلا أنها فرضت نفسها على القطاع البنكي في فترة وجيزة حيث أصبحت تنافس البنوك الربوية في استقطاب الأموال المدخرة لدى الناس واستثمارها عن طريق عقود المعاملات المالية التي بينها الشريعة الإسلامية بضوابطها وشروطها الشرعية، وذلك لما تتمتع به من تنوع وتعدد في صيغ التمويل التي تتلاءم مع جميع أوجه النشاط الاقتصادي.

وتسعى البنوك الإسلامية كغيرها من البنوك الأخرى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المتكاملة التي تسمح لها بتحقيق أداء مالي يعكس مدى استغلالها للموارد المتاحة لديها بشكل عقلاني، وفي نفس الوقت تواجه العديد من التحديات نتيجة لما يشهده عالم الأعمال من تطورات سريعة وعميقة في مجالات عدة تجعلها في صراع دائم مع محيط يتميز بالمنافسة شديدة، كما أدى كبر حجم هذه المؤسسات وتعقد وتشابك نشاطاتها وأعمالها واشتداد المنافسة فيما بينها إلى ضرورة إجراء مراجعات مستمرة لتقييم أدائها لمعرفة نقاط القوة والضعف فيها، لهذا أصبح تقييم الأداء المالي أحد المواضيع التي تشغل بال المسيرين والباحثين على حد سواء، نظرا لأهميته سواء على المستوى الكلي أو الجزئي كونه يعكس النتيجة المنتظرة من وراء كل نشاط، والذي يمثل دافعا أساسيا لاستمرارية ووجود هذه البنوك والتي تهدف كغيرها لتحقيق نتائج مرضية وذلك من خلال تحقيق أهدافها ليتسنى لها البقاء في عالم تسوده المنافسة.

ولكون المعايير التي تستخدمها الوكالات الدولية لتصنيف وقياس أداء البنوك الإسلامية لا تتناسب مع طبيعة عمل البنوك الإسلامية.

## إشكالية الدراسة

في ظل التحديات التي تشهدها البنوك الإسلامية، فإنها في وضع يحتم عليها التركيز في نشاطها على أداء ذو كفاءة عالية في مختلف الجوانب والمستويات، وذلك من خلال تحسين أداء ونوعية العاملين فيها بمختلف المستويات الإدارية وإدخال نظم إدارة علمية حديثة، بالإضافة إلى إدارة كل من الموجودات والمطلوبات بكفاءة وتشريد التكاليف بالشكل الذي يساهم في الرفع من معدلات الأداء والربحية، وكل هذا يعتبر شرطاً ضرورياً للبقاء والاستمرار والنمو، وفي هذا الإطار وقصد الامام بمختلف جوانب الموضوع يمكن صياغة إشكالية هذه الدراسة في طرح التساؤل الرئيسي التالي:

### كيف يتم تقييم الأداء المالي في البنوك الإسلامية ؟

وعلى ضوء هذه الإشكالية يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ماهي البنوك الإسلامية؟ وفيما تتمثل مصادرها واستخداماتها؟
- ما مفهوم تقييم الأداء المالي للبنك الإسلامي، وما هي الأدوات التي يستند إليها في تحليل بياناته المالية؟
- كيف كان الأداء المحقق من طرف البنك الإسلامي الأردني خلال فترة الدراسة؟

#### ■ فرضيات الدراسة:

- تعمل البنوك الإسلامية وفق قواعد الشريعة الإسلامية، وتحصل على أموالها بنسبة أكبر من مصادرها الداخلية مقارنة بمصادرها الخارجية، في مقابل استخداماتها تقتصر في الأصول التي تمتلكها.
- تقييم الأداء المالي للبنك الإسلامي هو البحث في نقاط القوة والضعف، من خلال تحليل القوائم المالية للبنك (قائمة المركز المالي، قائمة الدخل وقائمة كشف التدفقات النقدية).
- يستند في قياس الأداء المالي للبنك الإسلامي على مؤشرات تتماشى وهدف الملاءمة بين الربحية والسيولة.

#### ■ أهمية الدراسة

ترجع أهمية هذه الدراسة اتساع حجم أنشطة البنوك الإسلامية على مستوى العالم واستقطابها لشريحة كبيرة من المتعاملين، وهذا يستوجب البحث في معايير ومؤشرات قياس وتقويم أداؤها للتأكد من أنها تسير وفق استراتيجيتها المنشودة.

### أهداف الدراسة

- ✓ التعريف بالبنوك الإسلامية ومختلف مصادر أمواله من خلال البحث في أساليب وصيغ التمويل والاستثمار التي تتبعها في ممارسة نشاطها، وكيفية إدارة هذه الأموال في سبيل تحقيق أهدافها الاقتصادية والاجتماعية.
- ✓ البحث في أدوات تحليل البيانات المالية للبنك الإسلامي، وأهم الطرق المعتمدة في ذلك.
- ✓ تهدف هذه الدراسة إلى إيجاد معايير ومؤشرات مالية لقياس أداء المصارف الإسلامية بهدف التعرف على مدى تحقيقها لأهدافها التي أنشئت من أجلها.
- ✓ تحليل نقاط القوة للبنك الإسلامي وتعزيزها ومعرفة نقاط الضعف ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لمواجهتها.

### ■ صعوبات الدراسة

لقد واجهتنا عدة صعوبات في مسيرة إعدادنا لهذه الدراسة، أردنا الإشارة إليها ليس رغبة منا في إعطاء مبررات لنا عن القصور الذي يمكن أن يشوب هذا الدراسة، وإنما رغبة منا في لفت نظر الطلبة من أجل تفاديها مستقبلاً، ومن بين أهم هذه الصعوبات:

- إن موضوع تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية باستخدام المؤشرات المالية من المواضيع التي تتميز بقلة المراجع خاصة في مجال تقييم أداء البنوك الإسلامية وذلك نظراً لحدثة الموضوع وجدته.
- صعوبة الحصول على التقارير والقوائم المالية الخاصة بالبنك، مع صعوبة جمع البيانات واستخلاص (حساب) المؤشرات المالية إن تم الحصول على التقارير المالية.

### ■ المنهج المتبع، وأدوات جمع وتحليل البيانات

للإجابة على إشكالية الدراسة وتأكيد صحة الفرضيات من عدمها، اتبعنا المنهج الوصفي وذلك من خلال عرض الإطار المفاهيم للبنوك الإسلامية وتقييم الأداء المالي لها، بالإضافة إلى المنهج التحليلي من

خلال تحليل مؤشرات قياس الأداء المالي للبنك الإسلامي الأردني، معتمدين في ذلك على القوائم المالية الصادرة عن التقارير المالية السنوية للبنك الإسلامي الأردني.

#### ■ هيكل الدراسة

قصد الإمام بمختلف جوانب الموضوع وللإجابة على إشكالية الدراسة ارتأينا إلى تقسيم موضوع الدراسة إلى ثلاث فصول، حيث خصصنا الفصل الأول لعرض الإطار النظري للبنوك الإسلامية تناولنا من خلاله إلى مدخل ما فهمي للبنوك الإسلامية، آليات تمويل البنوك الإسلامية وتحديات التي تواجه البنوك الإسلامية وعوامل نجاحها، أما بالنسبة للفصل الثاني فيتمحور مؤشرات قياس الاداء المالي للبنوك الإسلامية، والذي هو أيضا بدوره قسم إلى ثلاث مباحث، مدخل لتقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية، تحليل البيانات المالية للبنوك الإسلامية ومؤشرات الأداء المالي للبنوك الإسلامية.

أما عن الفصل الثالث والأخير والذي كان بمثابة الدراسة التطبيقية ، تناولنا من خلاله تقييم الأداء المالي للبنك الإسلامي الأردني للفترة (2016-2021)، حيث تناولنا فيه تقديم عام للبنك محل الدراسة، القوائم المالية للبنك الإسلامي وطرق تحليلها وتقييم أداء البنك الإسلامي الأردني باستخدام النسب المالية.

#### ■ أسباب اختيار الموضوع، وتمثل في:

##### ● أسباب ذاتية

- الاهتمام الشخصي بالبنوك الإسلامية وأدواتها التمويلية.

- الانتشار الواسع الذي تشهده هذه البنوك في العالم الإسلامي والغربي ما جعلها محل اهتمام العديد من الباحثين.

- الرغبة في التعرف أكثر على الصناعة البنكية الإسلامية كونها مستمدة من الشريعة الإسلامية.

##### ● أسباب موضوعية

- موضوع تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية يدخل ضمن تخصصنا الجامعي.

- حداثة الموضوع فيعتبر موضوع تقييم أداء البنوك الإسلامية من الموضوعات الحديثة الدراسة ويحتاج إلى إثراء خاصة في ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم.

- الحاجة لدراسة هذا الموضوع فهو جدير بالبحث والدراسة انطلاقاً من أن المصارف الإسلامية في حاجة ماسة وضرورية إلى دراسة تطبيقية تستكشف واقعها العملي.

## ■ الدراسات السابقة

تتمثل أهم الدراسات السابقة والتي استندنا إليها في البحث في موضوع دراستنا فيما يلي:

(1) أمارة محمد عاصي يحي، "تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية"، رسالة ماجستير، جامعة حلب، سوريا، 2009-2010 وتتمحور إشكالية الدراسة حول مدى تأثير الهيكل الموارد والاستخدامات للمصرف الإسلامي (محل الدراسة) على الأداء المالي؟، توصلت الباحثة إلى أن استخدامات الأصول تنمو بمعدلات مضاعفة خلال الفترة المدروسة وهو ما يشير إلى أن المصرف الإسلامي (محل الدراسة) قادر على توليد تدفقات نقدية مستقبلية، وأنه يتمتع بكفاءة عالية في الأداء المالي.

(2) عمر بوجميلة، "تقييم الأداء المالي وتحليل محددات الربحية في البنوك وتحليل محددات الربحية في البنوك الإسلامية"، رسالة ماجستير، جامعة جيجل، الجزائر، 2013/2014. وتتمحورت إشكالية الدراسة حول مدى كفاءة الأداء المالي للبنوك الإسلامية؟ وما انعكاس ذلك على مؤشرات الربحية في هذه البنوك؟، بعد الدراسة توصل الباحث إلى جملة من النتائج، أن معدل تكلفة الدخل تأثير عكسي على مؤشرات الربحية في البنوك الإسلامية، في حين حجم الموجودات وحجم الودائع له تأثير إيجابي على معدل العائد على الأصول فقط.

(3) محمد خير إبراهيم شخاترة وإبراهيم عبد الحليم عبادة، تقييم أداء المصارف الإسلامية الأردنية باستخدام النسب المالية دراسة مقارنة (2002-2017)، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، هدفت الدراسة إلى المقارنة بين المصارف الإسلامية والبنوك التقليدية الأردنية فيما يتعلق بتقييم الأداء المالي باستخدام المؤشرات المالية، وتوصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج المهمة، منها أن البنوك الإسلامية تحتفظ بنسبة سيولة أعلى من البنوك التقليدية، كما أظهرت نتائج مؤشرات الربحية تفوق البنوك التقليدية على البنوك الإسلامية في (نسبة العائد على مجموع الموجودات، صافي الربح إلى إجمالي الدخل) في حين تفوقت البنوك الإسلامية على البنوك التقليدية بنسبة (العائد على حقوق الملكية).

(4) جديني سامية، سحنون جمال الدين، تقييم وتحليل الأداء المالي للبنوك الإسلامية -دراسة حالة البنك الإسلامي الأردني للتمويل والاستثمار، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا - العدد السادس عشر، هدفت هذه الدراسة إلى تقييم وتحليل الوضعية المالية للبنك الإسلامي الأردني للتمويل والاستثمار، وذلك خلال عرض القوائم المالية للمدة (2009-2014)، وتحليلها والتعرف على مواطن الضعف والقوة

فمها بالإضافة إلى حساب مؤشرات الأداء المالي وحسابها وتقييمها، وخلصت إلى بعض النتائج أبرزها النمو المتزايد في إجمالي الودائع نتيجة ثقة المتعاملين بالبنك إضافة إلى تطور إجمالي موجودات البنك بصفة مستمرة وهذا ناتج عن توسع البنك في توظيفاته، وكذلك تطور إجمالي الإيرادات وهذا ناتج عن تعدد مجالات البنك لتحصيل الإيرادات.

الفصل الأول:

الإطار النظري

للبنوك الإسلامية

### تمهيد

تعتبر البنوك الإسلامية أحد أهم المؤسسات المالية، حيث تلعب دورا اقتصاديا واجتماعيا متميزا من خلال ممارسة الأعمال المصرفية والخدمات الاستثمارية وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية، وتتميز البنوك الإسلامية عن غيرها من البنوك الأخرى في خصائصها ومبادئها وأسس عملها، حيث تستمدتها من العقيدة الإسلامية التي تحرم التعامل بالربا أخدا وعطاء، وهذا ما جعلها تصنف من أهم المؤسسات التي ظهرت في الدول الإسلامية، حيث تمكنت بأسلوب عملها الجديد والمتميز في أن تثبت وجودها كبديل شرعي للبنوك التقليدية، هذه الأخيرة التي يتركز نشاطها أساسا على الفوائد التي تعتبر شكل من أشكال الربا المحرم شرعا.

وتتمثل مهمة البنوك الإسلامية وعملها في السعي إلى تلبية حاجة المسلمين كإيداع أموالهم أو الحصول على قروض لتمويل مشاريعهم دون أخذ فائدة على ودائعهم، إلا أن الأمر لا يتوقف عند هذا الحد وإنما يتعداه إلى سعي هذه البنوك إلى إرساء قواعد وأحكام الشريعة الإسلامية في المجتمع الإسلامي.

وسنحاول في هذا الفصل اعطاء فكرة عامة عن البنوك الإسلامية من خلال التطرق إلى:

- ماهية البنوك الإسلامية.
- آليات تمويل البنوك الإسلامية.
- التحديات التي تواجه البنوك الإسلامية وعوامل نجاحها.

### المبحث الأول: مدخل مفاهيمي للبنوك الإسلامية.

لقد خطت البنوك الإسلامية خطوة كبيرة في مجال العمل المصرفي، ويظهر ذلك جليا من خلال الانتشار الواسع لها في مختلف الدول، حيث أصبحت منافسا للبنوك التقليدية رغم ما تتميز به من اختلاف في طبيعة العمل، والأسس التي تقوم عليها، وكذا الأهداف التي ترمي إلى تحقيقها.

#### المطلب الأول: ماهية البنوك الإسلامية

من خلال هذا المطلب سنحاول التطرق إلى نشأة وتطور البنوك الإسلامية، مفهومها وخصائصها.

#### الفرع الأول: نشأة وتطور البنوك الإسلامية

يرى حسن صادق حسن أن سبب نشأة البنوك الإسلامية كان نتيجة لدافع ديني بحث وشعور الغالبية العظمى من البلاد الإسلامية أن البنوك الموجودة قائمة على التعامل بالربا، وجاءت فكرة إنشاء البنوك الإسلامية أو كما تسمى أيضا ببنوك خالية من الفائدة نتيجة للصحوة الإسلامية التي يمكن إرجاعها إلى الخمسينات من القرن العشرين، عندما استرجعت بعض الدول الإسلامية سيادتها الوطنية<sup>1</sup>.

وقد كانت أول محاولة لإنشاء بنوك إسلامية تلك التجربة الرائدة التي قامت في إحدى المناطق الريفية في باكستان، حيث تأسست في نهاية الخمسينات من هذا القرن مؤسسة تستقبل الودائع من مالكي الأراضي لتقديمها بدورها إلى الفقراء من المزارعين دون أن يتقاضى أصحاب هذه الودائع أي عائد على ودائعهم<sup>2</sup>.

ومع نهاية هذه التجربة كانت هناك تجربة أخرى لإنشاء البنوك الإسلامية تعود إلى 1963، حيث تم إنشاء ما يسمى ببنوك الادخار المحلية والتي أقيمت بمدينة ميت غمر جمهورية مصر العربية والتي أسسها الدكتور أحمد النجار، وقد استمرت هذه التجربة حوالي أربع سنوات، وبعد ذلك تم إنشاء بنك ناصر الاجتماعي حيث يعد أول بنك ينص في قانون إنشائه على عدم التعامل بالفائدة البنكية أخذا وعطاء وقد كانت طبيعة معاملات البنك النشاط الاجتماعي وليس المصرفي بالدرجة الأولى.

<sup>1</sup> - شوقي بورقة، "الكفاءة التشغيلية للمصارف الإسلامية دراسة تطبيقية مقارنة"، اطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر، 2011، ص 8.

<sup>2</sup> - حربي محمد عريقات، سعيد جمعة عقل، "إدارة المصارف الإسلامية"، داروائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص 80.

وقد جاء الاهتمام بإنشاء بنوك إسلامية تعمل وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية في توصيات مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية عام 1973 حيث ورد النص على ضرورة إنشاء بنك إسلامي دولي للدول الإسلامية، وجاء أول بنك إسلامي متكامل يتعامل وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية عام 1975 والمتمثل في بنك دبي الإسلامي، ثم توالى بعد ذلك إنشاء البنوك الإسلامية لتصل إلى أكثر من 267 بنك على مستوى العالم بحجم أعمال يصل إلى 250 مليار دولار، وهذا بخلاف فروع أو ما يعرف بنوافذ المعاملات الإسلامية في البنوك التقليدية على مستوى العالم.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: مفهوم البنوك الإسلامية

البنك الإسلامي مؤسسة مالية تعمل على جذب الموارد النقدية من أفراد المجتمع وتوظيفها توظيفا فعالا يكفل تعظيمها ونموها في إطار القواعد المستقرة للشريعة الإسلامية وبما يخدم شعوب الأمة ويعمل على تنمية اقتصاداتها.<sup>2</sup>

وتعرف البنوك الإسلامية أيضا بأنها مؤسسات مالية عقائدية تعتمد في عملها على العقيدة الإسلامية، وتسعى إلى تحقيق المصالح المادية المقبولة شرعا، عن طريق تجميع الأموال وتوجيهها نحو الاستثمار الأمثل، وهي لا تتعامل بالفائدة، فهي لا تتلقى الودائع بالفائدة، بل تتلقاها لقاء حصة من الأرباح تحدد نسبتها لا مبلغها مقدما، ولا تمنح التمويل بالفائدة، وإنما تمنحه لقاء حصة من الأرباح تحدد نسبتها بالطريقة نفسها.<sup>3</sup>

تعرف البنوك الإسلامية بأنها مؤسسة مالية مصرفية لتجميع الأموال وتوظيفها في نطاق الشريعة الإسلامية بما يخدم بناء مجتمع التكافل الإسلامي وتحقيق عدالة التوزيع، ووضع المال في المسار الإسلامي الصحيح.<sup>4</sup>

البنك الإسلامي هو مؤسسة مالية تحمل رسالة اقتصادية واجتماعية ودينية تهدف إلى تحقيق نفع عام للمجتمع الإسلامي قائم على أسس أخلاقية وإنسانية واقتصادية واجتماعية أي أنه مؤسسة

<sup>1</sup> - شوقي بورقيبة، "التمويل في البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية"، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2013، ص 88.

<sup>2</sup> - عبد المطلب عبد الحميد، "اقتصاديات الاستثمار والتمويل الإسلامي في الصيرفة الإسلامية"، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2014، ص 17.

<sup>3</sup> - علي عبودي نعمة الجبوري، "إدارة المصارف الإسلامية نظام مالي عادل"، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2016، ص 17.

<sup>4</sup> - عصام عمر أحمد مندور، "البنوك الوضعية والشريعة"، دار التعليم الجامعي، مصر، 2013، ص ص 266، 265.

لا تهدف إلى الربح بقدر ما تستهدف تحقيق قيم تربوية واقتصادية واجتماعية عليا لتحقيق بالضرورة أعلى درجات التكافل الاجتماعي من خلال مبدأ العدالة الاجتماعية في توزيع الثروة.<sup>1</sup>

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن البنوك الإسلامية هي " تلك المؤسسات المالية والشركات الاستثمارية الإسلامية التي تتضمن عقودها التأسيسية ونظمها الأساسية التزاما بتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية وتباشر نشاطها وفقا لهذه الأحكام ."

### الفرع الثالث: خصائص البنوك الإسلامية

إن للبنوك الإسلامية دور هام في اقتصاد الدول لكونها جهازا فعالا فيه، يعمل بكفاءة ويمكنه بذلك من منافسة المؤسسات البنكية والاستثمارية غير الإسلامية، ويساهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية إلى جانب ما يحققه على المستوى الاجتماعي في تنمية التعاون والتكافل والإخاء بين أفراد المجتمع مودعين ومستثمرين وعاملين في البنك، حيث أن البنوك الإسلامية تمكنت من تطبيق مبدأ التكافل الاجتماعي في العصر الحالي ولهذا فإن أي نظام بنكي إسلامي يجب أن يتكون من ثلاثة عناصر أساسية:<sup>2</sup>

- عدد كبير من الأطراف المشاركة لتوفير عمق النظام.
  - تنوع واسع من الأجهزة وذلك لمقابلة مختلف احتياجات عملاء المؤسسات المالية.
  - سوق تبادل بنكي إسلامي يربط بين الأطراف والمؤسسات بالأجهزة.
- ويرتكز على الركائز الأساسية التالية:

- أن مصدر المال وتوظيفه لا بد أن يكون حلالا.
- أن توظيفه للمال لا بد أن يكون بعيدا عن شبهة الربا.
- أن توزيع العوائد يتم بين أرباب المال والقائمين علي إدارته وتوظيفه.
- أن للمحتاجين حقا في أصول القادرين عن طريق فريضة الزكاة.
- أن الرقابة الشرعية هي أساس المراجعة والرقابة في عمل البنوك الإسلامية.
- عدم الفصل بين الجانب المادي والجانب الروحي والأخلاقي.

<sup>1</sup> - صادق راشد الشمري، " أساسيات الصناعات المصرفية الإسلامية "، اليازوري للنشر والتوزيع، الاردن، 2008، ص ص 32، 33.

<sup>2</sup> - أسماء سليمان محمد علي، " استراتيجية تسويق الخدمة المصرفية وأثرها في الأداء المالي في المصارف الإسلامية السودانية "، أطروحة دكتوراه في الاقتصاد، جامعة شندي، السودان، 2019، ص 78.

### المطلب الثاني: أهداف البنوك الإسلامية ووظائفها

نتيجة للخطوة التي خطتها البنوك الإسلامية والأهمية التي اكتسبتها، سنحاول من خلال هذا المطلب التطرق إلى أهداف ووظائف البنوك الإسلامية.

### الفرع الأول: أهداف البنوك الإسلامية

تنقسم أهداف البنوك الإسلامية إلى أهداف مالية، أهداف خاصة بالمتعاملين، أهداف اجتماعية، أهداف داخلية وأهداف ابتكارية على النحو التالي:<sup>1</sup>

#### أولاً: الأهداف المالية

تسعى البنوك الإسلامية إلى تحقيق جملة من الأهداف المالية التي تعكس مدى نجاحها في أداء دورها، والمتمثلة بالوساطة المالية بمبدأ المشاركة في ضوء أحكام الشريعة وهي:

- جذب الودائع وتنميتها: يعتبر هذا الهدف من أهم أهداف البنوك الإسلامية، فهو يعد تطبيقاً للقاعدة الشرعية وذلك باستثمار الأموال بما يعود بالأرباح على المجتمع الإسلامي وأفراده، وتعد الودائع المصدر الرئيسي لمصادر الأموال في البنك الإسلامي سواء كانت في صورة ودائع استثمار بنوعها المطلقة والمقيدة أم ودائع تحت الطلب، الحسابات الجارية، أم ودائع الإذخار وهي مزيج من الحسابات الجارية وودائع الاستثمار.

- استثمار الأموال: تعد الاستثمارات ركيزة العمل والمصدر الرئيسي لتحقيق الأرباح سواء للمودعين أو المساهمين، ويوجد العديد من صيغ الاستثمار الشرعية التي يمكن استخدامها في البنوك الإسلامية الاستثمار أموال المساهمين والمودعين على أن يأخذ البنك في اعتباره عند استثماره للأموال المتاحة تحقيق التنمية الاقتصادية.

- تحقيق الأرباح: يعتبر هدف تحقيق الربح من الأهداف الرئيسية للبنك الإسلامي، وذلك حتى يستطيع المنافسة والاستمرار في السوق البنكي، وليكن دليلاً على نجاح العمل البنكي الشرعي الإسلامي. والأرباح هي المحصلة الناتجة من نشاط البنك، وهي ناتج عملية الاستثمارات والعمليات البنكية التي تنعكس في صورة أرباح موزعة على المودعين وعلى المساهمين، إضافة إلى أن زيادة الأرباح تؤدي إلى زيادة القيمة السوقية لأسهم المساهمين.

<sup>1</sup> - بن حليمة هوارية وبطاهر علي، "البنوك الإسلامية وعلاقتها بالسوق المالية الإسلامي التجربة الماليزية"، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، دراسات الاقتصاد، العدد 126، جامعة بن زيان عاشور بالجلفة، الجزائر، ص ص 28-30.

### ثانيا: أهداف خاصة بالمتعاملين

للمتعاملين مع البنوك الإسلامي أهداف متعددة يجب أن يحرص البنك على تحقيقها وهي:

- تقديم الخدمات البنكية: بحيث يكون بجودة عالية وبصفة متميزة للمتعاملين.
- توفير التمويل للمستثمرين: حيث يقوم البنك باستثمار أمواله المودعة لديه من خلال أفضل قنوات الاستثمار المتاحة له، عن طريق توفير التمويل اللازم للمستثمرين، أو عن طريق استثمار هذه الأموال من خلال شركات تابعة متخصصة، أو القيام باستثمار هذه الأموال في الأسواق.
- توفير الأمان للمودعين: الثقة أهم عامل لنجاح البنوك الإسلامية، ومن أهم عوامل الثقة في البنوك توافر سيولة نقدية دائمة لمواجهة احتمالات السحب من ودائع العملاء خصوصا الودائع تحت الطلب دون الحاجة إلى تسيل أصول ثابتة.

### ثالثا: الأهداف الاجتماعية

تساهم البنوك الإسلامية في التنمية الاجتماعية، وذلك من خلال قيامها بالمهام المتمثلة في إدارة صندوق الزكاة والصناديق الخيرية، وإدارة الإرث والأموال، ومنح القروض الحسنة وتقديم التبرعات، المساهمة في إنشاء المشروعات الاجتماعية غير الهادفة للربح، إنشاء شركات التأمين الإسلامية لبث روح التعاون والتكافل بين أفراد المجتمع، كما تساهم في تخليص الجمهور من التعامل الربوي من خلال التزامها بأحكام الشريعة الإسلامية، وتحريم التعامل في الأنشطة المحرمة شرعا، وتحريم الاحتكار والاحتناز، وذلك من خلال جذب الأموال التي كانت محبوسة عن التشغيل في أيدي المتعاملين بالربا، إضافة إلى إدماج عنصري العمل ورأس المال، وهذا يتضح من خلال عقد المشاركة التي تؤدي إلى تنقية المعاملات المالية من الربا، وتشجيع الأيدي العاملة على الكسب الحلال، الأمر الذي يساهم في القضاء على البطالة، أيضا تساهم في إثراء الثقافة الإسلامية بين أفراد المجتمع.

### رابعا: أهداف داخلية

للبنوك الإسلامية العديد من الأهداف الداخلية التي تسعى إلى تحقيقها منها:

- تنمية الموارد البشرية التي تعد العنصر الرئيسي لعملية تحقيق الأرباح من خلال العنصر البشري القادر على استثمار هذه الأموال، والذي لا بد أن تتوفر لديه الخبرة المصرفية ولا يأتي ذلك إلا من خلال العمل على تنمية مهارات إداء العنصر البشري عن طريق التدريب للوصول إلى أفضل مستوى إداء في العمل.

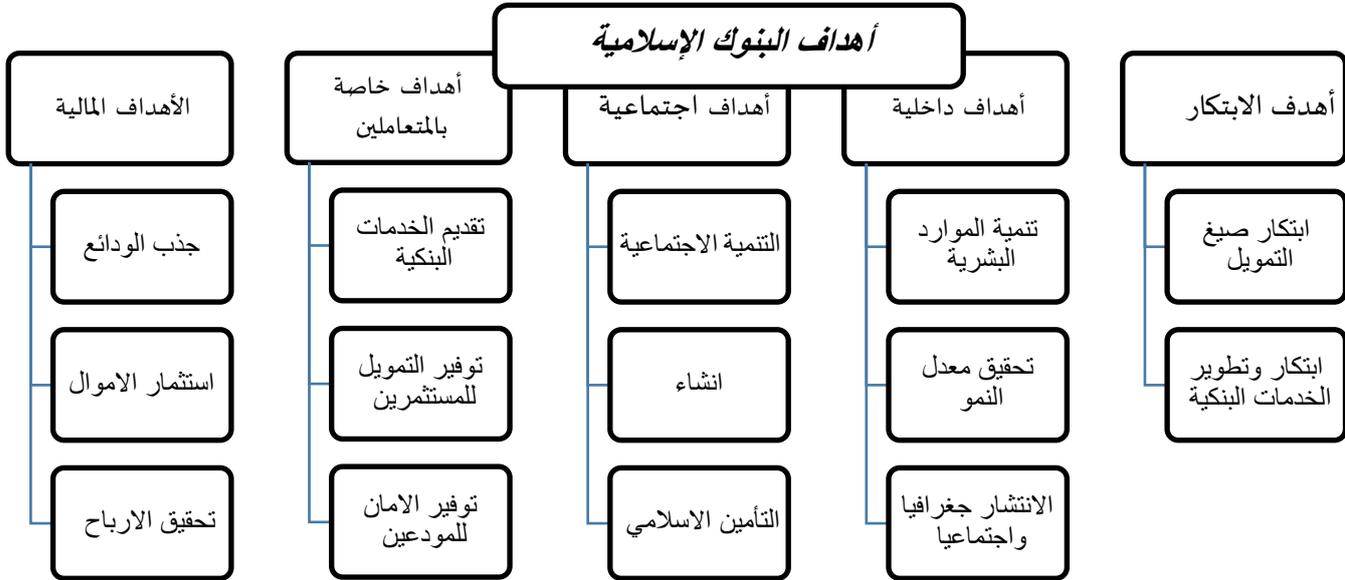
## الفصل الأول..... الإطار النظري للبنوك الإسلامية

- تحقيق معدل النمو: من أهداف البنوك الإسلامية الاستمرار، ولهذا يجب أن تحقق معدل نمو يساعدها على الاستمرار والمنافسة في الأسواق المصرفية.
  - الانتشار جغرافيا واجتماعيا: لتحقيق جميع الأهداف سابقة الذكر لا بد لها من الانتشار حتى تغطي أكبر قدر من المجتمع وتوفر لجمهور المتعاملين الخدمات المصرفية في أقرب الأماكن لهم.
- خامسا: أهداف ابتكارية

حتى تستطيع البنوك الإسلامية أن تحافظ على وجودها بكفاءة وفعالية في السوق البنكي لابد لها من مواكبة التطور المصرفي وذلك عن طريق:

- ابتكار صيغ التمويل: سعت البنوك لابتكار الصيغ الاستثمارية بما لا يتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية، وذلك لمواجهة منافسة البنوك التقليدية في جذب المستثمرين.
  - ابتكار وتطوير الخدمات المصرفية: على البنك الإسلامي أن يعمل على ابتكار خدمات بنكية لا تتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية ويقوم بتطوير المنتجات البنكية الحالية التي تقدمها البنوك التقليدية لتلبية متطلبات الزبائن.
- ويمكن تلخيص هذه الأهداف في الشكل التالي:

الشكل رقم (1): أهداف البنوك الإسلامية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بن حليلة هوارية، بطاهر علي، "البنوك الإسلامية وعلاقتها بالسوق المالية الإسلامي التجربة الماليزية"، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، دراسات الاقتصاد، العدد 126، جامعة بن زيان عاشور بالجلفة، الجزائر

### الفرع الثاني: وظائف البنوك الإسلامية

يمكن حصر أهم وظائف البنوك الإسلامية على النحو التالي:<sup>1</sup>

أولاً: تمويل القطاعات المختلفة ، من خلال:

- تقديم التمويل المناسب للقطاعات الصناعية والزراعية.
- تقديم التمويل المناسب لقطاع المقاولات والعقارات بصيغ عقود الإستصناع والإجارة.
- تقديم التمويل المناسب للنشاط التجاري (استيراد وتصدير) عن طريق تطبيق أساليب البيوع الإسلامية المختلفة (كالمساومة والمضاربة والمشاركة والمرابحة للأمر بالشراء)، كما أن إدارة البنوك الإسلامية بإمكانها أن توفر لربائتها خدمات استشارية وفنية لمساعدتهم على اختيار ما يناسبهم من فرص الاستثمار والتمويل

ثانياً: إدارة استثمارات أموال الغير

حيث يكون البنك (مضارياً) عن طريق هذه الآلية لقاء نسبة من ناتج الاستثمار على أساس عقد المضاربة ويستحق تلك النسبة في حال تحقق الربح فقط وإذا تحققت الخسارة فإن البنك يخسر جهده ووقته ويتحمل رب المال الخسارة المالية.

وقد يقوم البنك باستخدام هذه الآلية من خلال أجر مقطوع أو نسيه من المال المستثمر وذلك على أساس عقد الوكالة بأجر، ويستحق هذا الأجر بإداء العمل سواء تحقق ربح أم لم يتحقق.

ثالثاً: استثمار الأموال

عن طريق هذه الآلية يقوم البنك الإسلامي بتوظيف الأموال المتاحة له من مصادر ذاتية مع حسابات الاستثمار التي تلقاها بصفته (مضارياً) باستخدام عقود مختلفة، أو عن طريق تأسيس منشآت تابعة للقيام بأوجه نشاط مختلفة، أو عن طريق الاسهام في منشآت قائمة، وعند تحقق أرباح أو خسارة نتيجة هذه الاستثمارات فعندها يقوم البنك بتوزيع ذلك على مصادر الأموال المستثمرة بعد استقطاع النسبة المخصصة له من الربح في حالة تحققه وذلك بصفته مضارياً وحسب الاتفاق مع أصحاب حسابات الاستثمار.

<sup>1</sup> - صادق راشد الشمري، مرجع سابق، ص.ص. 33.29.

### رابعاً: الخدمات البنكية

يقوم البنك الإسلامي بتقديم هذه الخدمات مقابل أجر محدد مثل الحوالات والشيكات وفتح الاعتمادات، إصدار خطابات الضمان، خدمات استشارية وخدمات الصراف الآلي من خلال الاستفسار عن الرصيد أو طباعة كشف الحساب أو التحويل من الحساب الجاري إلى التوفير أو بالعكس، وتغيير الرقم السري أو إصدار بطاقات خاصة للتسوق على شبكة الانترنت بكل أمان وغيرها من الخدمات الأخرى.

### خامساً: الخدمات الاجتماعية

إن هندسة الصيرفة الإسلامية تقتضي على أن يقوم المصرف بتقديم خدمات اجتماعية من خلال الإقراض من صندوق القرض أو من صندوق الزكاة والصدقات للقيام بتنمية الطاقات البشرية وخدمة البيئة من خلال إيجاد فرص عمل لشرائح واسعة وكبيرة من المجتمع وتدريبه وإكسابهم مهارات فنية عالية ودعمهم مالية لإخراجهم من دائرة البطالة ليكونوا أفراد منتجين في المجتمع.

### سادساً: ضمان الأموال،

- أموال الحسابات الجارية مضمونة من جانب البنك.
- الأموال المشاركة في حسابات الاستثمار في النتائج الفعلية للعمليات، ومن ثم يرد عليها احتمالات النقصان في الأرباح المتوقعة، وكذا احتمالات النقص في قيمة أصل المال.
- تنشئ البنوك الإسلامية نظماً لحماية أموال الودائع، ووقايتها من مخاطر الخسارة على أسس تعاونية تكافلية.
- إذا كان النقص في أرباح أو في أصل الأموال ناتجة عن تقصير أو إهمال أو مخالفة للشروط المتفق عليها من جانب إدارة البنك المضارب، فإن المصرف يتحمل وحده عبء النقص وأثاره، وتلزمه بذلك السلطات النقدية.

### المطلب الثالث: أنواع البنوك الإسلامية

إن امتداد نشاط البنوك الإسلامية، وتشعبه، وازدياد حجم معاملاتها، أدى إلى ضرورة تخصصها وإلى انشاء بنوك اسلامية متخصصة، تقوم بتقديم خدمات معينة للعملاء وللبنوك الإسلامية الأخرى، ومن هنا يمكن تصور عدة أنواع من البنوك الإسلامية يمكن تقسيمها وفقا لعدة اسس وهي:<sup>1</sup>

#### أولا: وفقا للأساس الجغرافي

ويتعلق هذا الأساس بالنطاق الجغرافي الذي يمتد إليه نشاط البنك الإسلامي أو الذي تشملته معاملات عملائه ووفقا لهذا النشاط يمكن لنا التفرقة بين النوعين التاليين:

أ. بنوك إسلامية محلية النشاط: وهي ذلك النوع من البنوك الإسلامية الذي يقتصر نشاطها على الدولة التي تحمل جنسيتها، والتي تمارس فيها نشاطها، ولا يمتد عملها إلى خارج هذا النطاق الجغرافي المحلي.

ب. بنوك إسلامية دولية النشاط: وهي ذلك النوع من البنوك الإسلامية التي تتسع دائرة نشاطها إلى خارج النطاق المحلي.

#### ثانيا: وفقا للمجال التوظيفي للبنك

يمكن التفرقة بين عدة أنواع من البنوك الإسلامية وفقا للمجال التوظيفي الذي يغلب على نشاط البنك، وباعتبار أن البنوك الإسلامية اساسا هي بنوك توظيف الأموال، وإنما بنوك تنمية استثمارية، تعمل على إنماء ثروة الأمة وتحقيق التشغيل الكامل لمواردها، وعوامل الانتاج فيها، ووفقا للمجال التوظيفي الذي يغلب على نشاط البنك يمكن تقسيم البنوك الإسلامية إلى:

أ. بنوك إسلامية صناعية: وهي تلك البنوك التي تتخصص في تقديم التمويل للمشروعات الصناعية وخاصة عندما يمتلك البنك الإسلامي مجموعة من الخبرات البشرية في مجال أعداد دراسات الجدوى وتقييم فرص الاستثمار في هذا المجال شديد الأهمية.

ب. بنوك إسلامية زراعية: وهي تلك البنوك التي يغلب على توظيفاتها اتجاهها للنشاط الزراعي، وتتواجد البنوك الزراعية في المناطق الزراعية الحالية، أو في تلك المناطق التي يمكن أن تستصلح ويتم استزراعها.

<sup>1</sup> - محسن احمد الخضيرى، " البنوك الإسلامية "، الطبعة الثالثة، ايتراك للنشر والتوزيع، مصر، 1999، ص ص 64-68.

## الفصل الأول..... الإطار النظري للبنوك الإسلامية

ج. بنوك الادخار والاستثمار الإسلامية: وهي بنوك تفتقر إليها فعلا الدول الإسلامية، حيث تعمل هذه البنوك على نطاقين:

- نطاق بنوك الادخار، أو صناديق الادخار كما يطلق عليها البعض، والتي تنتشر في كل مكان، وبوحدات صغيرة، وتكون مهمة هذه الصناديق جمع المدخرات من صغار المدخرين وكبارهم على حد سواء.

- نطاق البنوك الاستثمارية، أو الوجه الآخر من العملة، يقوم هذا النطاق على انشاء بنك استثماري في عواصم المحافظات، يقوم بعملية توظيف الأموال التي سبق الحصول عليها بمعرفة بنوك الادخار وتوجيهها إلى مراكز النشاط الاستثماري المختلفة في المنطقة التي يتواجد بها البنك .

د. بنوك التجارة الخارجية الإسلامية: وهي من أهم البنوك التي تحتاج إليها الدول الإسلامية، ليس فقط من أجل تعظيم وزيادة التبادل التجاري بين هذه الدول، كما وقيمة، بل أيضا لإيجاد الوسائل والأدوات المصرفية الإسلامية التي تؤمن وتساعد على تحقيق هذا الهدف، وفي الوقت ذاته معالجة الاختلالات الهيكلية التي تعاني منها قطاعات الانتاج في الدول الإسلامية.

هـ. بنوك إسلامية تجارية: وهذه البنوك تخصص في تقديم التمويل للنشاط التجاري، وبصفة خاصة تمويل رأس المال العامل للتجار وفقا للأسس والأساليب الإسلامية القويمة، أي وفقا للمتاجرات الإسلامية أو المرابحات أو المشاركات أو المضاربات الإسلامية.

ثالثا: وفقا لحجم النشاط

ويتم التفرقة بين البنوك الإسلامية وفقا لهذا المعيار، وتقسيما إلى ثلاثة أنواع هي:

أ. بنوك إسلامية صغيرة الحجم: وهي بنوك محدودة النشاط، يقتصر نشاطها فقط على الجانب المحلي والمعاملات المصرفية التي يحتاج إليها السوق المحلي فقط وتأخذ طابع النشاط الأقرب إلى النشاط الأسري أو العائلة نظرة لكون عدد عملائها محدود.

ب. بنوك إسلامية متوسطة الحجم: هي بنوك ذات طابع قومي، حيث تنتشر فروعها على مستوى الدولة، لتغطي عملاء الدولة الذين يرغبون في التعامل معها، وتكون أكبر حجما في النشاط وأكبر من حيث عدد العملاء، وأكثر اتساعا من حيث المجال الجغرافي خدمات من حيث التنوع، الا انها تظل محدودة النشاط بالنسبة للمعاملات الدولية .

ج. بنوك إسلامية كبيرة الحجم: ويطلق عليها البعض بنوك الدرجة الأولى، وهي تكون من الحجم الذي يمكنها من التأثير على السوق النقدي والمصرفي سواء المحلي، أو الدولي، وأن لديها من الإمكانيات التي تؤهلها لتوجيه هذا السوق، وتمتلك هذه البنوك فروع لها في أسواق المال والنقد الدولية.

### رابعاً: وفقاً للاستراتيجية المستخدمة

يمكن التمييز بين البنوك الإسلامية وفقاً لأساس الاستراتيجية التي يتبعها كل بنك وهي على الأنواع الآتية:

أ. بنوك إسلامية قائدة ورائدة: وهي بنوك تعتمد على استراتيجية التوسع والتطوير والابتكار والتجديد وتطبيق أحدث ما وصلت إليه تكنولوجيا المعاملات البنكية، خاصة تلك التي لم تطبقها البنوك الأخرى وهي بذلك تكون دائماً في المقدمة .

ب. بنوك إسلامية مقلدة وتابعة: وتقوم هذه البنوك على استراتيجية التقليد والمحاكاة لما ثبت نجاحه لدى البنوك الإسلامية القائدة والرائدة التي نجحت في استقطاب جانب هام من جمهور العملاء وأثبتت ربحيتها وكفاءتها.

ج. بنوك إسلامية حدرة أو محدودة النشاط: ويقوم هذا النوع من البنوك على استراتيجية الرشادة البنكية حيث تتسم بالحد الشديد، وعدم إقدامها على تمويل أي نشاط يحمل مخاطر مرتفعة مهما كانت ربحيتها، ولا تقوم على تقديم الخدمات المصرفية إلا تلك التي تثب ربحيتها فعلاً.

### خامساً: وفقاً للعملاء المتعاملين مع البنك

حيث يتم تقسيم البنوك وفقاً لهذا الأساس إلى نوعين أساسيين هما:

أ. بنوك إسلامية عادية تتعامل مع الأفراد: وهي تلك البنوك التي تنشأ خصيصاً من أجل تقديم خدماتها إلى الأفراد سواء كانوا أفراداً طبيعيين أو معنويين وسواء على مستوى العمليات البنكية الكبرى التي يطلق عليها عمليات الجملة، أو العمليات البنكية العادية والمحدودة التي تقدم للأفراد الطبيعيين والتي يطلق عليها عمليات التجزئة.

ب. بنوك إسلامية غير عادية تقدم خدماتها للدول وللبنوك الإسلامية العادية: وهذا النوع من البنوك لا يتعامل مع الأفراد سواء كانوا طبيعيين أو معنويين، بل يقدم خدماته إلى الدول الإسلامية من أجل تمويل مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية فيها، كما يقدم دعمه وخدماته الأخرى إلى البنوك الإسلامية العادية لمساعدتها على مواجهة الأزمات التي قد تصادفها أثناء ممارستها أعمالها.

### المبحث الثاني: آليات تمويل البنوك الإسلامية

في البنوك الإسلامية يتم استخدام الأموال عن طريق صيغ التمويل المتعددة والمشروعة والتي تناسب كافة الأنشطة سواء أكانت تجارية، صناعية، زراعية، عقارية، مهنية، حرفية. ويعد نشاط التمويل من أهم الأنشطة بها حيث تمثل عوائده أهم مصدر للأرباح.

#### المطلب الأول: صيغ التمويل الإسلامي

تعتمد البنوك الإسلامية في تمويلها بعدة صيغ نذكر منها:

#### الفرع الأول: صيغ المشاركات

وهي الصيغ التي يتم فيها استبدال علاقة الدائن بالمدين بعلاقة أخرى تعتمد على الاشتراك في تحمل المخاطر مع اقتسام العوائد. وبالرغم من تعدد هذه الصيغ في الفقه الإسلامي إلا أن معظم البنوك الإسلامية اقتصر عملها على صيغتين رئيسيتين من صيغ المشاركات وهما المضاربة والمشاركة.

#### أولاً: المضاربة

##### أ. مفهومها:

● لغة: مشتقة من الضرب في الأرض أي السير فيها، لقوله تعالى "وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله" [المزمل:20]، "وإذا ضربتم في الأرض" [النساء:101]<sup>1</sup>، وأما أهل الحجاز، فيسمونها قراضاً أو مقارضة. والقراض لغة هو القرض أو القطع لان صاحب المال يقطع قطعة من ماله ويسلمها للعامل للتصرف فيها وقطعة من الربح.<sup>2</sup>

● اصطلاحاً: المضاربة، أو القراض، تعني اتفاق بين طرفين، يبدل أحدهما فيه ماله ويسمى رب المال، ويبدل الآخر جهده وعمله في تقليب المال والإتجار فيه ويسمى رب العمل، على أن يوزع الربح بينهما بحسب الاتفاق، وتكون الخسارة على رب المال وحده ولا يتحمل رب العمل شيئاً منها إذ يكفيه ضياع جهده ووقته وعمله، وأما إذا لم تحقق المضاربة لربحاً ولا خسارة، فإن لرب المال رأس ماله ولا شيء لرب العمل.<sup>3</sup>

وفي البنوك الإسلامية، تعني المضاربة دخول البنك في صفقة مع متعامل أو أكثر، بحيث يقدم المصرف المال اللازم للصفقة، ويقدم المتعامل جهده، ويصبح الطرفان شريكين في الغنم والغرم. ويكون المصرف

<sup>1</sup> - صادق راشد الشمري، مرجع سابق، ص 273.

<sup>2</sup> - محمد محمود العجلوني، "البنوك الإسلامية"، الطبعة الثالثة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص 213.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 213.

هو الشريك صاحب رأس المال، ويكون المتعامل هو الشريك المضارب، فإذا تحقق الربح وزع وفقا للنسب المتفق عليها، وإذا تحققت خسارة، يتحمل المصرف خسارة في رأسماله، ويتحمل المتعامل خسارة في عمله فحسب، ولا يترتب عليه أي مديونية نتيجة للخسارة، ولا يترتب عليه أن يتحمل جزءا من الخسارة إلا

إذا ثبت أن هناك تعد أو تقصير من جانبه.<sup>1</sup>

ب. شروط المضاربة: للمضاربة شروط أجمع عليها الفقهاء، ويمكن تقسيمها إلى:

- شروط رأس مال المضاربة وتشمل:<sup>2</sup>
  - أن يكون نقدا.
  - أن يكون معلوم المقدار والصفة.
  - أن يكون عينا حاضرا لا دينيا في دمة المضارب.
  - أن يكون مسلما إلى المضارب.
  - منح اشتراط الضمان على المضارب إذا هلك رأس المال من غير تعد ولا تقصير.
- الشروط الخاصة بالعمل: وتشمل ما يلي:<sup>3</sup>
  - أن يستقل المضارب استقلالاً تاماً بالعمل والإدارة.
  - في حالة الخسارة يخسر المضارب عمله وجهده ويخسر رب المال ماله ولا يجوز اشتراط ما يخالف هذا الشرط، أما إذا خالف المضارب شرطا من شروط صاحب المال اعتبر متحديا وعليه ضمان رأس المال.
- الشروط المتعلقة بالربح: اشترط الفقهاء لصحة عقد المضاربة شروطا ترجع في نفسها إلى الربح الناتج من وراء المضاربة. وأهم هذه الشروط هي:
  - أن تكون كيفية توزيع الربح معلومة علما نافيا للجهالة ومانعا للمنازعة. وأن يكون ذلك على أساس نسبة مشاعة من الربح على أساس مقطوع أو نسبة من رأس المال.
  - أن يكون الربح مشتركا بين صاحب المال والمضارب، ولو اقتصر جميع الربح لأحدهما لفسد العقد، كذلك لا يصح لأحد المتعاقدين أن يشترط لنفسه مبالغ معلومة من الربح.
  - لا ربح للمضاربة إلا بعد سلامة رأس المال، لأن قسمة الربح قبل قبض رأس المال لا تصح، ولأن الربح زيادة، والزيادة على الشيء لا تكون إلا بعد سلامة الأصل.

<sup>1</sup> - حربي محمد عريقات وسعيد جمعة عقل، مرجع سابق، ص 150

<sup>2</sup> - محمد محمود العجلوني، مرجع سابق، ص 216.

<sup>3</sup> - علي عبودي نعمة الجبوري، "مرجع سابق، ص 136

- تكون الخسارة على صاحب المال ما لم يكن هناك تقصير من جانب المضارب.

ثانيا: المشاركة

تعتبر المشاركة من أهم أدوات العمل في البنوك الإسلامية للقضاء على الخلل الذي تعاني منه البنوك التقليدية والمتمثل في انقطاع الصلة بين عوائد رأس المال ومخاطرة. ذلك أن المشاركة في البنوك الإسلامية تربط بين هذه المتغيرات جميعا.<sup>1</sup>

● لغة: هي الاختلاط (خلط الأموال ببعضها بحيث يصعب تمييز أحدهما عن الأخرى).

● اصطلاحا: بأنها عقد بين طرفين يقدم كل منهما مقدارا معلوما من رأس المال ويكون فيه الحق بالتصرف في المال تصرفا كاملا باعتباره شريكا ومالكا له ويتم توزيع الربح حسبما يتم الاتفاق عليه بين الطرفين، أما الخسارة فتوزع حسب نسبة المشاركة برأس المال.<sup>2</sup>

وهي صورة قريبة من المضاربة والفرق الأساسي بينهما أنه في حالة المضاربة يتم تقديم رأس مال من قبل صاحب المال وحده. أما في حالة المشاركة فإن رأس المال يقدم بين الطرفين ويجدد عقد المشاركة الشروط الخاصة بين الأطراف المختلفة.<sup>3</sup>

تعد المشاركة أهم إداة لعمل البنوك الإسلامية. حيث تحصل من خلالها على الودائع الفردية السائلة، وتجمعها وتوظفها في استثمارات مختلفة، فهي تجمع الودائع الادخارية والاستثمارية من العملاء بناء على عقود مشاركة، وتقوم بتوظيف هذه الودائع في مشاريع وأنشطة اقتصادية مع المستثمرين بناء على عقود مشاركة أيضا.

والمشاركة المقصودة هنا كأداة توظيف الأموال البنوك الإسلامية هي أسلوب تمويلي يقوم على أساس تقديم البنك الإسلامي حصة أو جزءا من رأس مال المشروع المراد تمويله ويقدم صاحب المشروع، فردا أو شركة، بتقديم الجزء الآخر من التمويل المطلوب للمشروع. وهم جميعا شركاء في الربح في حصص شائعة محددة بنسب متفق عليها، وشركاء في الخسارة بنسبة حصة كل شريك في رأس المال.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - محمد محمود العجلوني، مرجع سابق، ص 224.

<sup>2</sup> - سليمان ناصر، " تطوير صيغ التمويل قصير الاجل للبنوك الإسلامية «، جمعية التراث للنشر والتوزيع، الجزائر، 2002، ص 100.

<sup>3</sup> - علي عبودي نعمة الجبوري، مرجع سابق، ص 139.

<sup>4</sup> - علي عبودي نعمة الجبوري، مرجع سابق ، 139

### الفرع الثاني: صيغ البيوع

وتتمثل في المرابحة، السلم، الاستصناع وصيغة الاجارة.

#### أولاً: المرابحة

##### أ. مفهوم المرابحة

المرابحة في الاصطلاح هي: بيع بمثل الثمن الأول وبزيادة ربح معلوم متفق عليه بين المتعاقدين، أو بيع السلعة بثمنها الذي قامت به مع ربح معلوم.<sup>1</sup>

وفي البنوك الإسلامية تعني المرابحة: اتفاق بين البنك وأحد عملائه لبيع سلعة معينة، يقوم بمقتضاها البنك بشراء سلعة بمواصفات محددة، ليعيد بيعها للعميل على أساس السعر الذي اشتراها به البنك مضاف إليه هامش ربح يتفق عليه الطرفان، على أن يقوم العميل بسداد القيمة كلها حالا أو في تاريخ لاحق أو على أقساط وذلك حسب الاتفاق، وعليه فإن بيع المرابحة يستلزم وجود ثلاثة أطراف هي:<sup>2</sup>

- الأمر بالشراء: وهو العميل طالب شراء السلعة من البنك.
- البنك: وهو الذي يتلقى طلب الشراء من العميل ثم يقوم بتلبية طلبه.
- البائع: وهو مالك السلعة الي يرغب العميل في شرائها عن طريق المرابحة.

##### ب. شروط التمويل بالمرابحة

يتطلب التمويل بالمرابحة بعض الشروط نوجز أهمها فيما يلي:<sup>3</sup>

- ضرورة تملك البنك للسلعة قبل بيعها للأمر بالشراء.
- ضرورة الاتفاق على الثمن الأصلي وعلى الربح.
- تقع على البنك مسؤولية هلاك السلعة قبل تسليمها للعميل.
- يمكن للعميل إرجاع السلعة إذا تبين أن بها عيب خفية.
- لو تأخر المشتري عن السداد بعدر لا يزيد البنك عليه أية مبالغ.

<sup>1</sup> - رقية عبد الحميد شرون، ادارة المخاطر في البنوك الاسلامية والبنوك التجارية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2009 ، ص108.

<sup>2</sup> - عمر بوجمعة، " تقييم الأداء المالي وتحليل محددات الربحية في البنوك الإسلامية "، رسالة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة جيجل، الجزائر، 2013/2014، ص. 63

<sup>3</sup> - سليمان ناصر، مرجع سابق، ص 109.

### ثانيا: السلم

أ. تعريفه: لغة هو استعجال رأس المال وتقديمه سلفا، اما اصطلاحا فهو بيع أجل بعاجل، أي هو بيع يؤجل فيه تسليم المبيع ويعجل فيه تسليم الثمن وهو بيع شيء موصوف في الدمة.<sup>1</sup> يقصد بعقد السلم اتفاق لشراء سلعة من نوع معين بكمية محددة بسعر محدد مسبقا تسلم في تاريخ مستقبلي محدد، ويدفع البنك الإسلامي بصفته المشتري كامل سعر الشراء عند إبرام عقد السلم أو في غضون فترة لاحقة لا تتجاوز ثلاثة أيام حسب ما تراه الهيئة الشرعية للبنك الإسلامي مباحا.<sup>2</sup>

ب. شروط السلم وضوابطه الشرعية

#### ● شروط متعلقة بالمبيع (المسلم فيه):<sup>3</sup>

- أن يكون ديننا موصوفا في الدمة، ولا يصلح السلم إذا جعل المسلم فيه شيئا معيننا.
- أن يكون معلوم الجنس (قمح، درة، زيت، ثمار الأشجار، الخ).
- أن يكون معلوم النوع (قمح بلدي، قمح أمريكي... الخ).
- أن يكون معلوم القدر (الوزن، الكيل، العدد... الخ).
- أن يكون معلوم الصفة (سليم، رديء... الخ) تفاديا للجهالة المقضية إلى نزاع
- ألا يكون نقودا لأنها لا تصلح أن تكون مبيعا (أو مسلما فيه).
- أن يكون مؤجل التسليم إلى أجل معلوما كالشهر ونحوه فإن أسلم حالا او على أجل قريب كالיום لم يصلح السلم.

- خلو أي من البديلين من علة الربا.

#### ● شروط رأس مال المسلم (الثمن):<sup>4</sup>

- تعجيل رأس مال السلم وتسليمه للبائع فعلا في مجلس العقد قبل أن يفترق العاقدان، وهذا ما ذهب إليه جمهور الفقهاء، بينما نجد أن المالكية أجازوا تأخيره إلى ثلاثة أيام ولو كان ذلك بشرط.
- بيان جنس رأس المال (دينار، درهم، جنيه... الخ).
- بيان قدر رأس المال (مليون، نصف مليون... الخ).

<sup>1</sup> -حربي محمد عريفات، سعيد جمعة عقل، مرجع سابق، ص 207.

<sup>2</sup> - شهاب احمد سعيد العززي، "إدارة البنوك الإسلامية"، دار النفائس، الأردن، 2016، ص 29.

<sup>3</sup> - حربي محمد عريفات، سعيد جمعة عقل، مرجع سابق ص 208.

<sup>4</sup> - سليمان ناصر، مرجع سابق، ص 125.

### ثالثا: الإستصناع

#### أ. تعريفه:

يعرف الإستصناع بأنه: "عقد يشتري به في الحال شيئا مما يصنع صنعا يلتزم البائع بتقديم مصنوعا بمواد من عنده، بأوصاف مخصوصة، وبثمن محدد، ويسمى المشتري مستصنع، والبائع صانعا، والشئ محل العقد مستصنع فيه، والعوض يسمى ثمنا.<sup>1</sup>

يعرف ايضا بانه الطلب الذي يتم من أجل القيام بصنعة محددة الجنس والصفات سواء تم ذلك بصورة مباشرة أو غير مباشرة على أن تكون الموارد من عند الصانع، مقابل مبلغ معين عند التسليم أو عند أجل معين، ويقبل الصانع بذلك، فهو يشبه السلم إلا أن هذا الأخير لا يشترط فيه العمل ويجوز فيه تأجيل دفع الثمن كما يشبه الإجارة بأن العمل أو الصناعة مشروطة، ولكنه يختلف عن الإجارة في أن مادة الصنع تكون من عند الصانع.<sup>2</sup>

وفي البنوك الإسلامية يتمثل أسلوب التمويل بالإستصناع في قيام المصرف بتمويل مشروع معين تمويلا كاملا، مع المتصنع (طالب الصنعة) على تسليمه المشروع كاملا بمبلغ محدد، وبمواصفات محددة، وفي تاريخ معين، ومن ثم يقوم المصرف بالتعاقد مع مقاول أو أكثر لتنفيذ المشروع حسب المواصفات المحددة، ويمثل الفرق بين ما يدفعه المصرف وبين ما يسجله على حساب المتصنع في الربح الذي يؤول للمصرف.

#### ب. شروط التمويل بالإستصناع

وتتمثل فيما يلي:<sup>3</sup>

- بيان جنس الشئ المراد صنعه ونوعه وصفته ومقداره بشكل واضح لا يدع مجالاً للتراع.
- أن يكون الشئ المطلوب استصناعه مما يجري عليه التعامل بين الناس استصناعا.
- تحديد مكان التسليم في عقد الإستصناع إذا احتاج تسليم المصنوع مصاريف نقل.
- يجب أن تكون المواد الخام اللازمة للصناعة من الصانع حتى يصح العقد لأنه إذا كان مصدر هذه المواد من المستصنع فإن العقد إجارة وليس استصناعا.

<sup>1</sup> - احمد سليمان خصاونة، مرجع سابق، ص 91.

<sup>2</sup> - حربي محمد عريفات، سعيد جمعة عقل، مرجع سابق ص 214.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 73.

### رابعاً: صيغة الإجارة

أ. تعريف الإجارة: الإجارة لغة هي أجر بأجر، وهي ما أعطيت من أجر في عمل، أما اصطلاحاً فهي تمليك أو بيع منفعة بعوض معلوم.<sup>1</sup>

وهي عبارة عن اتفاق بين طرفين يمنح بموجبه المستأجر الحق في استخدام أصل مملوك للمؤجر، وذلك خلال فترة زمنية معينة، مقابل أجر معلومة يتم دفعها حسب الاتفاق.

ب. شروط صحة الإجارة: يمكن إيجاز أهم شروط الإجارة فيما يلي:<sup>2</sup>

- أن تكون المنفعة متقومه فتكون بذلك مقصودة جرت العادة باستيفائها بعد الإجارة.
- أن تكون المنفعة مقدورة التسليم حساً، والقدرة على التسليم تشمل ملك الأصل وملك المنفعة.
- أن تكون المنفعة معلومة وذلك بالعين والصفة والقدر.
- أن تكون المنفعة مباحة.
- أن يكون العوض (الثمن) معلوم.
- يجب تحديد مدة الإجارة.

الفرع الثالث: صيغ التمويل التكافلي.

إن الصفة العقائدية للبنوك الإسلامية توجب عليها أن تكون مصارفاً اجتماعية تحقق التكافل الاجتماعي لأفراد ومؤسسات ودول العالم الإسلامي ولتحقيق هذه الصفة قامت بإنشاء إدارات وصناديق خاصة لإحياء فريضة الزكاة، وتقديم القروض الحسنة.

### أولاً: الزكاة

#### أ. تعريفها

الزكاة في اللغة: هي النماء، والصلاح، والطهارة أما اصطلاحاً هي حق في أموال الأغنياء لصالح الفقراء وسائر المصارف الشرعية، وسميت كذلك لما فيها من تطهير المال من الحقوق المترتبة عليه، وتطهير النفس من الشح والبخل.

#### ب. مصادر أموال الزكاة في البنوك الإسلامية:

غالباً ما تنحصر مصادر أموال الزكاة في البنوك الإسلامية فيما يلي:

<sup>1</sup> - حربي محمد عريفات، سعيد جمعة عقل، مرجع سابق، ص 196.

- الزكاة المستحقة على أموال البنك: هي الزكاة التي تفرض على حقوق المساهمين أي على رأس مال البنك وصافي أرباحه.
  - الزكاة المقدمة من أصحاب حسابات الاستثمار: قد يفوض أصحاب الحسابات البنك الإسلامي بأن يخرج الزكاة الواجبة في أموالهم نيابة عنهم، فيقوم بخصمها من حسابهم ووضعتها في صندوق الزكاة بنية صرفها على مستحقيها.
  - الزكاة المقدمة من أفراد المجتمع: وهي الزكاة المقدمة من أفراد المجتمع الدين يستعينون بصندوق الزكاة المتواجد على مستوى المصرف الإسلامي ليقوم بإيصالها إلى مستحقيها نيابة عنهم.
- ثانيا: القروض الحسنة

### أ. تعريف التمويل بالقرض الحسن

يعرف القرض الحسن المعتمد لدى البنك الإسلامية كما يلي: "تقديم البنك مبلغا محددًا لفرد من الأفراد أو لأحد عملائه ولو كان شركة أو حكومة حيث يضمن الأخذ للقرض سداد القرض الحسن دون تحمل أية أعباء، أو مطالبته بفوائد أو عوائد استثمار هذا المبلغ، أو مطالبته بأي زيادة من أي نوع، بل يكتفي البنك بأن يسترد أصل المبلغ فقط.<sup>1</sup>

ب. شروط صحة القرض الحسن: يشترط لصحة القرض الحسن شروط هي:<sup>2</sup>

- أن يكون المقرض أهلا للتبرع، وألا يتبع (المقرض) ما أقرض بالمن والأذى.
- أن يكون مملوكا للمقرض ومشروع قابلا للتعامل فيه.
- ويشترط في القرض القبض (لأن فيه معنى التبرع) وألا يكون قرضا جر نفعا إلى المقرض.

### المطلب الثاني: مصادر الأموال في البنوك الإسلامية

تتنوع مصادر الأموال في البنوك الإسلامية بين مصادر الداخلية، مصادر خارجية ومصادر أخرى .

### الفرع الأول: مصادر الأموال الداخلية في البنوك الإسلامية

تتضمن مصادر أموال البنك الإسلامي الذاتية أي الداخلية تلك الأموال المتأتية من مساهمات اصحاب البنك، أي المساهمون في شركة البنك الإسلامي، والأموال الناشئة عن نتائج أعماله كالاحتياطيات النقدية التي يحتفظ بها البنك التزاما بالقوانين السائدة، وذلك الجزء من الأرباح التي

<sup>1</sup> - شوقي بورقية، هاجر زارقي، مرجع سابق، ص 62.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص ص 63، 64.

حققتها البنك من نشاطاته ولا يوزعها على مساهميه، مثله في ذلك مثل البنك التقليدي. وفيما يلي تفصيل بهذه المصادر.<sup>1</sup>

أولاً - رأس المال: يتمثل رأس المال في قيمة الأموال التي يضعها المستثمرون تحت تصرف البنك في بداية حياته وقد يكون هؤلاء أشخاصاً طبيعيين أو اعتباريين، وهو قابل للتغيير وذلك بطرح أسهم جديدة للاكتتاب وهو المورد الأول الذي يبدأ به البنك نشاطه، لذا يشترط أن يكون حاضراً لا ديناً في الدمة.<sup>2</sup>

ويتم استخدام رأس مال البنك على شكلين:<sup>3</sup>

- مصاريف تأسيس البنك وإيجاد الكيان الاعتباري له، وبناءه وإعداده وتجهيزه وتزويده بالموظفين والأجهزة والمعدات والأثاث والأدوات والنماذج والبرامج والمطبوعات.
  - تمويل المشروعات على شكل المشاركة بالربح والخسارة، وعلى شكل المضاربة.
- وتبرز أهمية رأس المال في البنوك الإسلامية من خلال النقاط التالية:<sup>4</sup>
- توفير الحماية والأمان، حيث يستخدم رأس المال كركيزة لامتنع الخسائر في حالة حدوثها، وبذلك فهو صمام أمان أمام المخاطر التي يتعرض لها المصرف.
  - توفير التمويل اللازم للبنوك لممارسة أعماله ونشاطه وتحقيق أهدافه، كما يعتبر المصدر الأساسي لتمويل الأصول الثابتة.
  - يعتبر مؤشر ضمان واستقرار، حيث تعتمد القوانين والتعليمات التي تصدرها الهيئات الرقابية إلى فرض مجموعة من المؤشرات المالية على البنوك، وعادة ما يكون عنصر رأس المال أحد المكونات الأساسية في حساب هذه المؤشرات.
- ثانياً: الاحتياطات: ويقصد بالاحتياطات تلك الأرباح المتحققة من أعمال البنك غير الموزعة وتعتبر مصدراً من مصادر التمويل الداخلية، وهي جزء من حقوق ملكية المساهمين كونها بالأصل تمثل أرباحاً كان يجب أن توزع عليهم، وهي تنقسم إلى عدة أنواع أهمها:<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - محمد محمود العجلوني ، مرجع سابق ، ص 174.

<sup>2</sup> - شوقي بورقية وهاجر زارقي، مرجع سابق ، ص 34، 35.

<sup>3</sup> - محمد محمود العجلوني ، مرجع سابق ، ص 175.

<sup>4</sup> - شوقي بورقية ، هاجر زارقي، مرجع سابق ، ص 35.

<sup>5</sup> - المرجع نفسه، ص 36.

- الاحتياط القانوني: وهو الذي يكون فيه المصرف ملتزماً بتكوينه بحكم القانون الذي يصدره البنك المركزي بهذا الخصوص أو بحكم المبادئ المصرفية الإسلامية السائدة، وذلك من أجل تدعيم مركزه المالي وزيادة قدرته على الوفاء بالتزاماته اتجاه الآخرين.
- الاحتياط الخاص: هو الذي يحتفظ به البنك اختياريًا ويعتمد مقدار هذا الاحتياطي على تقدير إدارة البنوك إلى الحاجة إليه في المستقبل، ويحتفظ بمثل هذا الاحتياطي لتغطية النفقات المتوقعة في المستقبل.
- الاحتياطي العام: هو عبارة عن حساب لا يفرضه القانون ولكن يضعه المؤسسون قصد تعزيز رأسمال المصرف، ويمكن لهذا الحساب أن يخضع للشروط نفسها، كأن ينص عليه القانون التأسيسي ويبين نسبة الأرباح التي تحول إلى هذا الحساب.
- وتجد الاحتياطات في البنوك الإسلامية مشروعيتها في وجوب الحفاظ على رأس المال كاملاً وتعويضه في حالة الخسارة من الأرباح المحتجزة<sup>1</sup>.

### ثالثاً: المخصصات والأرباح المحتجزة

#### أ. تعريفها

- المخصصات هي مبالغ تخصص من مجمل الربح لمواجهة خطر محتمل الوقوع خلال الفترة المالية المقبلة، لكنه لا يكون معلوم المقدار أو وقت الحدوث بدقة، أما الأرباح المحتجزة فهي جزء من الأرباح التي يتم احتجازها بقرار مجلس الإدارة وتحويلها إلى دورات لاحقة من أجل استخدامها في توسيع نشاط البنك أو تمويل استثمارات جديدة، مما يعطي البنك قوة لمنافسة البنوك والمؤسسات الأخرى، وهي نصيب من أرباح المساهمين وليس من أرباح المودعين.
- ب. أهمية المخصصات والأرباح المحتجزة: إن الغرض من المخصصات والأرباح المحتجزة هو تغطية الخسائر التي يمكن أن يتعرض لها البنك، وكذلك لغرض ضمان حقوق المودعين في حالة انخفاض قيمة الأصول التي يستثمر فيها البنك موارده، كما تستخدم في تعزيز المركز المالي للبنك وتجديد الأصول أو شراء الأصول الجديدة والمحافظة على بقاء رأس المال سليماً.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> -محمد محمود العجلوني، مرجع سابق، ص 176.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص. ص. 38.37.

### الفرع الثاني: مصادر الأموال الخارجية في البنوك الإسلامية:

هناك أربعة مصادر خارجية للأموال لدى البنوك الإسلامية هي: الودائع، صكوك التمويل الإسلامية، أرصدة تغطية خدمات الاعتمادات المستندية والكفالات البنكية وخطابات الضمان والكمبيالات الائتمانية، موارد صناديق الزكاة والصدقات والخدمات والتبرعات، وتعتبر هذه المصادر بمثابة خدمات بنكية يقدمها البنك الإسلامي لعملائه، وبالتالي يتحقق له منها عائداً أو أجراً أو عمولة مشروعة، وفيما يلي تفصيل بهذه المصادر.<sup>1</sup>

### أولاً: الودائع البنكية

هناك ثلاثة أنواع من الودائع الإسلامية وهي:

أ. ودائع تحت الطلب (الحسابات الجارية): هي الأموال التي يودعها أصحابها لدى البنك الإسلامي والذي يتعهد بردها أو رد قيمتها دون فائدة أو عائد، وتبقى تحت تصرف أصحابها بحيث يمكنهم اللجوء إليها متى يشاء وبدون إخطار مسبق، كما يستطيع البنك استخدام هذه الودائع، وتعد الأرباح المتحققة عن طريق تشغيل هذه الأموال من حق المساهمين وليس من حق اصحاب الودائع.<sup>2</sup> وتتضمن أحكام الودائع تحت الطلب والحسابات الجارية في البنوك الإسلامية ما يلي:<sup>3</sup>

- لا تستحق هذه الودائع أية أرباح ولا تتحمل أية خسائر.
  - يضمن البنك الإسلامي كامل قيمة الوديعة.
  - يفوض المودع البنك بحرية التصرف بالوديعة ما دام ضامناً لها.
  - للمودع حرية سحب جزء أو كامل قيمة الوديعة متى شاء.
  - لا يجوز للمودع سحب مبالغ أكثر من قيمة رصيد الوديعة.
- ب. الودائع الاستثمارية (حسابات الاستثمار): هي الأموال التي يعهد بها العميل للبنك من أجل استثمارها وتوظيفها لمدة معينة، تكون في شكل عقد مضاربة حيث يكون العميل رب المال والبنك مضارباً، ويقابل هذا النوع من الودائع في البنوك التقليدية الودائع لأجل غير أن البنك الإسلامية لا

<sup>1</sup> - محمد محمود العجلوني، مرجع سابق، ص 176.

<sup>2</sup> - شوقي بورقية، هاجر زارقي، مرجع سابق، ص 39، 40.

<sup>3</sup> - محمد محمود العجلوني، مرجع سابق، ص 186.

تضمن لا أصل الودیعة ولا العائد، والقاعدة الفقهیة المطبقة فی هذا النوع هی قاعدة الغنم بالغرم، فالعمیل یحصل علی الربح (الغنم) ویتحمل الخسارة (الغرم) إذا وقعت.<sup>1</sup>

ج. الودائع الادخاریة (حسابات الادخار): هی الأموال المودعة لدى البنک قصد ادخارها لوقت الحاجة إليها، وتقوم البنوك بنوعیها الإسلامیة والتقلیدیة بفتح حسابات ادخار توفیر ومنح أصحابها دفاتر لتقیید مسحوباتهم وإیذاعاتهم فی البنوك الإسلامیة.<sup>2</sup>

ثانیا: صكوك التمويل الإسلامیة

یمكن للبنوك الإسلامیة إصدار أنواع مختلفة من صكوك التمويل الإسلامیة التي تتناسب مع أحكام الشریعة الإسلامیة یهدف توفیر موارد مالیه للبنک تساعده فی تحقیق أهدافه وتمكنه من إنجاز مشروعاته، ویمكن النظر إلى هذه الصكوك الإسلامیة كبديل عن شهادات الإیذاع التي تصدرها البنوك التقلیدیة وتنقسم صكوك التمويل الإسلامیة إلى:<sup>3</sup>

- أ. صكوك زیادة راس مال البنک المؤقتة: تتيح لحاملها نفس حقوق المساهمین فی البنک ولكن تختلف عنهم بحق الانسحاب من البنک، كما تتيح للبنک اموال قابلة للتوظيف متوسطة وطویلة الاجل.
- ب. صكوك المشاركة فی العائد أو صكوك الوكالة الاستثماریة العامة: وهی صكوك ذات طبیعة عامة غیر مخصصة بمشروع أو محددة بمدة بل هی طویلة الأجل، وتشبه أحكامها حسابات الاستثمار العام والودائع الاستثماریة المطلقة.
- ج. صكوك إیذاع إسلامیة لأجل متوسطة: وهی صكوك استثماریة إسلامیة ذات آجال ترید عن السنة وتقل عن الخمس سنوات، وتشارك أموال البنک فی استثماراته، وتقتسم العائد العام لإجمالي أرباحه.
- د. صكوك الاستثمار القطاعیة المحددة: وهی صكوك استثماریة ترتبط بقطاع اقتصادي محدد، حیث یقوم البنک الإسلامی باستخدام حصیلة هذه الصكوك فی تمويل مشروعات فی القطاع الاقتصادي المحدد، ویرتبط العائد علی هذه الصكوك بالعائد المتحقق عن المشروعات الممولة فی ذلك القطاع الاقتصادي.
- هـ. صكوك استثمار فی مشروع معین: وهی صكوك استثماریة ترتبط بتمويل مشروع معین ومحدد بداته. حیث یقوم البنک باستخدام الأموال المتحصلة من هذا النوع من الصكوك فی تمويل المشروع

<sup>1</sup> - شوقي بورقیة، هاجر زارقي، مرجع سابق، ص ص 40-42.

<sup>2</sup> - محمد محمود العجلوني، مرجع سابق، ص 195.

<sup>3</sup> - محمد محمود العجلوني، مرجع سابق، ص ص 197-199.

المحدد، ولكن بالطبع بعد دراسة جدواه الاقتصادية. ويرتبط العائد على هذه الصكوك بالعائد المتحقق من المشروع الممول.

ثالثاً: أرصدة تغطية خدمات الاعتمادات المستندية والكفالات البنكية والبطاقات الائتمانية وخطابات الضمان

تشرط البنوك الإسلامية عند تقديم خدمات الاعتمادات المستندية والكفالات البنكية وخطابات الضمان البنكية أن يقوم العميل بإيداع قيمة الاعتماد أو الكفالة أو الضمان كغطاء للالتزامات البنك تجاه الآخرين عن هذه الخدمات، كما يطلب البنك الإسلامي إيداع مبلغ نقدي كحد أدنى لتغطية مشتريات العميل بالبطاقات الائتمانية التي يلتزم البنك بدفعها للطرف الثالث.

وحيث أن العملية البنكية عملية مستمرة، فإن هذه الأرصدة وإن كانت مودعة في حسابات جارية، إلا أنها تشكل مصدراً من مصادر أموال البنك الخارجية التي قد يستفيد البنك منها في توظيفاته قصيرة الأجل، أو في الاحتفاظ بها سائلة لمواجهة متطلبات السحب من ودائع البنك المختلفة<sup>1</sup>.

### رابعاً: موارد صناديق الزكاة والصدقات والهبات والتبرعات

هناك عدة أنواع من الصناديق في البنك الإسلامي تتجمع فيها حصيلة مالية كبيرة وتعتبر من مصادر البنك الخارجية. ومن أهم هذه الصناديق صندوق الزكاة التي ينفرد البنك الإسلامي عن غيره من البنوك ولعل أهم مصادر هذا الصندوق<sup>2</sup>:

- الزكاة الواجبة على أموال البنك.
- الزكاة الواجبة على نتائج أعمال البنك.
- الزكاة المحصلة من العملاء على أموالهم.
- الزكاة المحصلة من العملاء على نتائج استثماراتهم.
- الزكاة من المساهمين.
- الزكاة من غير العملاء من أفراد المجتمع المحلي.

<sup>1</sup> - محمد محمود العجلوني، مرجع سابق، ص 200، 201.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 201.

المطلب الثالث: استخدامات الأموال في البنوك الإسلامية.

تتمثل استخدامات الأموال في البنوك الإسلامية في الأصول التي تمتلكها والمتمثلة في:<sup>1</sup>

**الفرع الأول: الأرصدة النقدية الحاضرة**

وتشمل كل من النقدية بالصندوق، أرصدة لدى البنك المركزي، أرصدة لدى البنوك الأخرى، أرصدة لدى المراسلين بالخارج

**أولاً: النقدية بالصندوق**

لا يوجد اي اختلاف بين البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية في ذلك.

**ثانياً: الأرصدة لدى البنك المركزي:**

لا يوجد اختلاف في النسبة المفروضة من البنك المركزي على البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية، سواء على الودائع الجارية أو الودائع الاستثمارية، ولكن يكمن الاختلاف في المبالغ المفروضة من البنك المركزي كاحتياطي نقدي على الودائع، لأنها في البنوك التقليدية قرض يلتزم البنك برده عند الأجل المحدد مع فوائده، وفي البنوك الإسلامية تتمثل في عقد مضاربة بين البنك المضارب والمودع (رب المال)، وتوزع بينهم الأرباح والخسائر بالنسب المتفق عليها، ومن هنا فإن احتجاز جزء من أموال المودعين دون استثمار لا يجوز شرعاً، ولا يجوز للسلطة النقدية ان تطالب البنوك الإسلامية بما لا يجوز شرعاً، ولا مانع من الاحتياط بنسبة احتياطي للبنوك الإسلامية مقابل الطوارئ.

**ثالثاً: أرصدة لدى البنوك الأخرى:**

يظهر هذا الحساب لديها كحساب جار إذا كانت هناك معاملات ضرورية مع بنوك تقليدية ولا يمكن أن يكون هذا الحساب سالباً لدى هذه البنوك، ويوجد هذا الحساب بالطبع في البنك الإسلامي وغيره من البنوك الإسلامية الأخرى داخل الدولة وخارجها.

**رابعاً: أرصدة لدى المراسلين بالخارج:**

تجهت البنوك الإسلامية أن يكون مراسلوها في الخارج من البنوك الإسلامية كما صدر بذلك فتوى المؤتمر الثالث للبنك الإسلامي بدبي عام 1985م، ولكن قد لا توجد بنوك إسلامية في بعض البلدان فتتخذ البنوك الإسلامية مراسلين لها من البنوك التقليدية، غير أنها تعقد معها اتفاقات تقتضي بان

<sup>1</sup> - شوقي بورقية، "التمويل في البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية"، مرجع سابق، ص. 97.

## الفصل الأول.....الإطار النظري للبنوك الإسلامية

الأرصدة الدائنة للبنوك الإسلامية لا تدفع لها البنوك التقليدية فوائد، وإذا انكشف حساب البنك الإسلامي لأسباب مفاجئة وغير متوقعة فإن البنك التقليدي لا يحسب فوائد على البنك الإسلامي.

### الفرع الثاني: الأصول المتداولة

وتتمثل في محفظة الأوراق المالية و أنشطة تمويلية واستثمارية

#### أولاً: محفظة الأوراق المالية

تنحصر محفظة الأوراق المالية في البنوك الإسلامية في الأسهم العادية فقط، فلا يجوز التعامل بالسندات وبالأسهم الممتازة باعتبارهم من المعاملات الربوية، ورغم إجازة التعامل بالأسهم العادية إلا أن هناك بعض الضوابط يجب مراعاتها، تتمثل في الا يكون عقد الشركة المصدرة للأسهم العادية باطلا بناء على مبادئ الشريعة الإسلامية، وان لا يكون النشاط الذي تمارسه الشركة غير مشروع.

#### ثالثاً: أنشطة تمويلية واستثمارية

وتتمثل في صيغ التمويل التي تتعامل بها البنوك الإسلامية وهو ما يحل محل القروض الممنوحة من البنوك التقليدية.

### الفرع الثالث: الأصول الثابتة

تشابه بنود الأصول الثابتة في البنوك الإسلامية مع بنود الأصول الثابتة في البنوك التقليدية، حيث تقوم المصارف الإسلامية بجميع الأعمال والخدمات والأنشطة المصرفية التي لا تتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية. وهي بذلك توفر مجموعة من التسهيلات التي تساعد مختلف الأعوان الاقتصاديون، في القيام بنشاطاتهم الاقتصادية، مما ينعكس بالإيجاب على التنمية الاقتصادية ونظراً لتعدد وتنوع الأنشطة والأعمال التي تمارسها هذه البنوك سيتم تصنيفها إلى ثلاثة مجموعات هي<sup>1</sup>

#### أولاً: مجموعة الخدمات البنكية

تعرف الخدمات البنكية بأنها الخدمات التي تقوم بها البنوك عادة بهدف الربح أساساً، وتتجسد هذه الخدمات في الأنشطة الخدمية، وممارسة الخدمات التي يقدمها البنك لعملائه، من أجل تسيير وتسهيل المعاملات الاقتصادية، بهدف كشف العملاء وتوسيع نطاق التعامل البنكي، ومن أهم هذه الخدمات:

<sup>1</sup> - شوقي بورقية، "التمويل في البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية"، مرجع سابق، ص 97. 98.

أ. فتح الحسابات البنكية: تمثل عملية فتح الحسابات بداية العلاقة بين البنك وعميله في نطاق الإيداع البنكي، والتي تنتج عنها عدد من الخدمات التابعة التي يقدمها البنك لعملائه مثل: استلام المدفوعات لقيدها بالحساب، تأدية الشيكات المسحوبة، تنفيذ حالات النقل البنكي وأوامر الدفع، كما تشمل الخدمة أيضا على قيام البنك بتزويد عميله بالكشوفات الدورية، التي تبين حركة الحساب المفتوح خلال المدة المبينة.

ب. تحصيل الأوراق التجارية وخصمها: لأوراق التجارية هي صكوك ليس لها خصائص النقود، ومع ذلك فقد جرى قبولها كأداة وفاء بدلا من النقود، لأنها تمثل حقا نقديا ثابتا يستحق الدفع عند الاطلاع أو بعد أجل قصير، وأنواعها الشيك والكمبيالة والسند الأدنى.

ومن الخدمات التي تقدمها البنوك الإسلامية خدمة تحصيل الأوراق التجارية، هي خدمة تجعل البنك الإسلامي نائبا عن العميل في جمع الأموال المتمثلة في الأوراق التجارية من المدينين، وقيدها في حساب العميل أو تسليمها له نقدا، ومعنى ذلك أن هذا البنك يقوم بتحصيل الأوراق التجارية، أما بالنسبة لعملية خصم الأوراق التجارية، والتي يقوم بموجها حامل الورقة بنقل ملكيتها عن طريق التظهير إلى البنك قبل موعد الاستحقاق مقابل حصوله على قيمتها مخصوما منها مبلغ معين، فإن البنوك الإسلامية لا تستطيع القيام بهذه العملية، كما تفعل البنوك التقليدية، لأن هذا من قبل الربا المحرم شرعا، باعتبار أن البنك يقوم بدفع القيمة الاسمية لهذه الأوراق التجارية مطروحا منها ثلاثة قيم هي:<sup>1</sup>

- قيمة الفائدة عن المدة بين تاريخ تقديم الورقة للخصم وتاريخ استحقاقها.
- قيمة أجرة البنك عن الخصم لتغطية المصروفات العامة.
- قيمة مصاريف تحصيل الأوراق التجارية.

ثانيا: التسهيلات البنكية وتشمل ما يلي :

- إصدار خطابات الضمان: تعهد نهائي يصدر من البنك الإسلامي بناء على طلب أحد العملاء، يقبل البنك دفع مبلغ نقدي معين بمجرد الطلب من المستفيد خلال مدة محددة ودون توقف على شرط، ويحصل البنك الإسلامي على عمولة مقابل إصدار خطابات الضمان.

<sup>1</sup> - شوقي بورقية، "التمويل في البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية"، مرجع سابق، ص 98.

## الفصل الأول..... الإطار النظري للبنوك الإسلامية

- فتح الاعتمادات المستندية: إن الاعتماد المستندي نوع من العقود يتم التعامل بها في أعمال التصدير والاستيراد ويتمثل في خطاب صادر من المصرف الإسلامي بناء على طلب مستورد لصالح مصدر يتعهد فيه المصرف بدفع أو قبول كمبيالة إذا ما قدمت مستندات الشحن طبقاً لشروط الاعتماد، ويحصل المصرف الإسلامي على عمولة مقابل قيامه بهذا العمل.

### ثالثاً: مجموعة الخدمات الاجتماعية

يعتبر الهدف الاجتماعي من ضمن أهداف النظام البنكي الإسلامي، فالبنك الإسلامي عليه مسؤولية اجتماعية يهدف من خلالها إلى تحويل العائد الاقتصادي إلى عائد ذو مردود اجتماعي، ولعل أهم الأدوات التي يمكن للبنك الإسلامي استخدامها في سبيل تحقيق الأهداف الاجتماعية هي:

- تقديم القروض الحسنة.

- توزيع الزكاة.

- إدارة الممتلكات والوصايا والتركات.

- تقديم خدمات ثقافية واجتماعية وعلمية دينية.

### المبحث الثالث: تحديات التي تواجه البنوك الإسلامية وعوامل نجاحها

واجهت البنوك الإسلامية العديد من الصعوبات أو التحديات، ساهمت في إبراز عوامل نجاحها.

#### المطلب الأول: التحديات والصعوبات التي تواجه البنوك الإسلامية

هناك عدد من المشكلات والصعوبات والتحديات التي تواجه البنوك الإسلامية والتي تنقسم إلى:

#### الفرع الأول: التحديات الداخلية التي تواجه البنوك الإسلامية

ليس المقصود بالتحديات الداخلية أنها محلية إقليمية، بل المراد أنها من داخل الصناعة المصرفية، وتشمل التحديات الداخلية عدة عوامل عديدة أهمها:<sup>1</sup>

- محدودية التوعية بالعمل البنكي الإسلامي، سواء على مستوى عامة الناس أو خاصتهم بما فيهم بعض القائمين على العلوم الشرعية.

<sup>1</sup> - شوقي بورقبة، «الكفاءة التشغيلية للمصارف الإسلامية دراسة تطبيقية مقارنة»، مرجع سابق، ص16.

## الفصل الأول..... الإطار النظري للبنوك الإسلامية

- عدم كفاية الآليات المنظمة للتنسيق العملي بين مؤسسات العمل البنكي الإسلامي بالرغم من وجود المؤسسات الداعمة على النطاق العلمي.
- عدم مواكبة آليات ضبط الالتزام الشرعي، من حيث الكم أو الكيف، نظرا للنمو السريع للمؤسسات المالية الإسلامية، دون أن يصحب ذلك إيجاد العدد الكافي والهدف من تلك الآليات، سواء كانت تتمثل في هيئات الرقابة الشرعية، أو إدارات التدقيق الشرعي، أو المراجعين الخارجيين. بالإضافة إلى التحديات التالية:<sup>1</sup>
- قلة العاملين المؤهلين والمتخصصين في الجانبين البنكي والشرعي معا: نظرا لقلّة العاملين المؤهلين في مجال الصيرفة الإسلامية، وجدت هذه البنوك نفسها مضطرة للاستعانة بالعاملين المدربين في البنوك التقليدية، وقد شجعها على الاستفادة من هؤلاء العاملين، عدم اختلاف معظم نشاطاتها وأعمالها من الناحية الإجرائية، عن تلك النشاطات والأعمال التي تزاولها البنوك التقليدية، لذلك حظي العاملون القادمون من البنوك التقليدية بمراكز قيادية فيها، وقد أدى الاستعانة بهؤلاء العاملين إلى نقل القيم البنكية التقليدية، خاصة ما يتعلق بمفهوم التمويل بمختلف أنواعه، إضافة إلى ترسيخ بعض المفاهيم التي تتعلق بالسعي نحو الضمان الشامل، لا سيما ضمان الربح، بأقل درجة ممكنة من المخاطر التمويلية والاستثمارية، وقد قامت بتعيين خريجين جدد ليعملوا مع العاملين القادمين من البنوك التقليدية، كما قامت بإعداد برامج متخصصة لتدريبهم، وقد ساهم ضعف الجهاز الإداري فيها، إلى تفضيلها الصيغ التمويلية والاستثمارية التي لا تتطلب بدل الجهد والمتابعة والإشراف، مثل بيع المراجعة.
- تعدد آراء المراقبين الشرعيين: تعاني البنوك الإسلامية من مشكلة تعدد الآراء الفقهية في حكم نشاط مصرفي معين، فقد يحدث أن تصدر هيئة الرقابة الشرعية في أحد البنوك فتوى في حكم أحد الأنشطة البنكية، وتصدر هيئة الرقابة الشرعية في مصرف آخر فتوى مختلفة تماما عن الفتوى السابقة في نفس النشاط البنكي، مما يؤدي إلى إحداث بلبلة فكرية لدى المسؤولين عن إدارة هذه المصارف، والمتعاملين معها وذلك لكون معظم هيئات الرقابة الشرعية تتألف من فقهاء لديهم إطلاع على الآراء الفقهية للمذاهب الإسلامية المختلفة، لكن اطلاعهم على الواقع الاقتصادية المعاصر ومستجداته له، ليس بمستوى اطلاعهم وخبرتهم في الأمور الفقهية، لذلك يجب أن تضم هيئات الرقابة الشرعية متخصصين في الاقتصاد والمالية والقانون.

<sup>1</sup> - احمد سليمان خصاونة، مرجع سابق، ص ص 96-97.

### الفرع الثاني: التحديات الخارجية التي تواجه البنوك الإسلامية

تعاني البنوك الإسلامية من العديد من المشاكل والصعوبات الخارجية ولعل أهمها:<sup>1</sup>

#### أولاً: النظرة التقليدية من قبل العملاء لهذه البنوك

نتيجة لتأثر الكثير من أبناء الأمة الإسلامية بالغزو الفكري الغربي، فقد أصبحوا قليلي الالتزام بأحكام الشريعة، مما ساعد على ترسيخ أسلوب التعامل البنكي التقليدي في أدهانهم الذي يعتمد على الفائدة، مما ألزم البنوك الإسلامية باتباع أسلوب حذر في عملياتها الاستثمارية، واقتصارها على المشاريع التي تحقق أكبر عائد ممكن، لأنها إن لم توزع أرباحاً مرتفعة على المودعين، فإنها ستخسر هذه الودائع، ولأن المودع لا يمكنه تقبل فكرة تعرض أمواله للخسارة، أما فيما يتعلق بعملية التمويل، فقد اعتاد المستثمرون الحصول على قروض بفائدة من البنوك التقليدية دون أن تتدخل هذه البنوك في شؤونهم، وقد أدى هذا إلى ضعف إقبال المستثمرين للتعامل مع البنوك الإسلامية على أساس المشاركة، نظراً لتدخلها في أعمالهم باعتبارها شريكة فيها، إضافة إلى أن كلفة التمويل بالاقتراض من البنوك التقليدية أقل من التمويل بالمشاركة.

#### ثانياً: بعد القوانين الوضعية عن الأحكام والقواعد الشرعية

إن القوانين الاقتصادية في معظم الدول الإسلامية، شأنها شأن سائر القوانين الأخرى، مستنبطة من نظم وتشريعات بعيدة عن الشريعة الإسلامية التي يفترض أنها تحكم هذه المجتمعات، لذلك تعمل البنوك الإسلامية في مجال التمويل على أساس العقود والاتفاقات الخاصة دون أن يكون لها مؤيدات قانونية، وقد أدى عدم تمتعها بالحماية القانونية لتحصيل حقوقها، إلى تشدها في الحصول على الضمانات المختلفة، لأنها لا تتقاضى أية عوائد على الأموال المستحقة عن فترة التأخير في الدفع، وتتعرض بعضها إلى بعض القوانين والإجراءات المتشددة التي تحد من نشاطاتها المختلفة. كما تعاني من مشكلة ارتفاع الضرائب على الأرباح، مما يضاعف من مشكلة هذه البنوك مع عملائها من المستثمرين بالمشاركة أو المضاربة، الذين يعملون على التهرب من دفع هذه الضرائب، من خلال عدم الإفصاح عن النتائج الحقيقية لأعمالهم والأرباح، وتعاني هذه البنوك أيضاً من الضرائب التي تؤخذ

<sup>1</sup> - احمد سليمان خصاونة، مرجع سابق، ص 99.

على الأرباح التي توزع على الودائع الاستثمارية، لأنها لا تعامل على أساس أنها جزء من التكاليف الإجمالية للبنك على عكس البنوك التقليدية.<sup>1</sup>

### ثالثا: ضعف الهياكل الإنتاجية والاستثمارية في البلاد الإسلامية

تعاني البنوك الإسلامية من ضعف الهياكل الإنتاجية وعدم مرونتها، في معظم الدول الإسلامية التي تمارس نشاطها فيها، كما تعاني من مشكلة ضيق الأسواق، وعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي فيها، وكثرة التقلبات في السياسات المالية والنقدية، وقد ادت هذه العوامل إضافة إلى ضعف التعاون فيما بينها، إلى عدم تمكنها من تحمل مخاطر الاستثمار منفردة، مما جعلها تندفع نحو الأسواق العالمية، وفي نفس الوقت تركز في استثماراتها المحلية على الصيغ والأساليب الاستثمارية الأكثر ضمانا كالمراحة.

### رابعا: غموض العلاقة بين البنوك الإسلامية والبنوك المركزية

تتميز العلاقة بين البنوك الإسلامية والبنوك المركزية، بعدم الوضوح إضافة إلى تعدد صيغ وأشكال هذه العلاقة، واختلافها بين دولة وأخرى وبين بنك وآخر، فبعض هذه البنوك تخضع لجميع القوانين والأنظمة البنكية وقانون الشركات في الدول التي تعمل فيها، باستثناء النصوص الواردة فيها والتي تخالف قوانين وأنظمة هذه البنوك، أو مبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية.

وقد تم تأسيس بعض هذه البنوك بموجب قوانين خاصة بها، كما هو الحال في البنوك الإسلامية العاملة في كل من الأردن ومصر وقطر، بينما أسس بعضها الآخر في ظل قوانين عامة، تنظم جميع أعمال المؤسسات المالية الإسلامية العاملة في الدولة.

### خامسا: تحدي المعايير المحاسبية

حيث عملت البنوك المركزية على إلزام البنوك عموما بمعايير المحاسبة الدولية، أو اشتقت منها بعض البلاد معايير محلية لا تخرج في جوهرها عنها، ولما قامت البنوك الإسلامية وجدت نفسها تحت طائلة ذلك الإلزام بالمعايير المحاسبية الدولية، في حين أن بعض تلك المعايير منافية للأحكام الشرعية مثل معيار التأجير التملكي الذي يخلط أحكام البيع مع الإجارة.

<sup>1</sup> - احمد سليمان خصاونة، مرجع سابق، ص 101.

### سادسا: التنميط المستندي

تختلف مستندات عمليات البنوك الإسلامية اختلافا كبيرا بين المؤسسات المالية، وليس المقصود اختلاف الصياغة فهذا أمر طبيعي، إذ لكل مؤسسة مستشاروها الشرعيون والقانونيون الذين يتولون تحديد المبادئ واختيار الصيغة، إنما الملاحظة حول التفاوت الجوهرية من حيث استيفاء بعض المستندات لكل المتطلبات العملية ونقصها.

### سابعا: تأهيل الموارد البشرية

لا تزال البنوك الإسلامية تعتمد في تأهيل الموارد البشرية على جهود متفرقة لإكساب منسوبها مقدارا كافيا من المعرفة بخصوصيتها، من خلال المعاهد البنكية العامة التي بدأت منذ فترة وجيزة بإدراج التدريب على الصيرفة الإسلامية في اهتماماتها في البحرين والكويت والإمارات والأردن وسورية والسودان ولم تحظ حتى الآن بما يتوافر للبنوك التقليدية من وجود كليات متخصصة لها، وترتب هذا على اعتماد البنوك الإسلامية على مؤهلين بخبرة بنكية تقليدية كثيرا ما لا تنجح الدورات التدريبية في تحويلها وتطويرها بما يتلاءم مع احتياجات العمل البنكي الإسلامي.

### المطلب الثاني: عوامل نجاح البنوك الإسلامية

تتمثل عوامل نجاح البنوك الإسلامية في أربعة عوامل رئيسية هي:<sup>1</sup>

#### الفرع الأول: العامل الشرعي

يعتبر العامل الشرعي أهم ما يميز العمل المصرفي الإسلامي عن التقليدي، وذلك من خلال الدور الفعال الذي تؤديه هيئة الرقابة الشرعية التابعة للبنوك الإسلامية في تحقيق ضوابط الشريعة الإسلامية في كل المعاملات المالية البنكية، حيث تحرص على السلامة الشرعية لاستخدامات الأموال ومصادرها من خلال:

- الحرص على خلو المعاملات من كل أنواع الربا والجهالة والغرر والنجش والالتزام بما لا يلزم.
- الحرص على خضوع المعاملات إلى عنصر المخاطرة والمقامرة.
- الحرص على تحديد موقف البنك الإسلامي إن كان مضاربا أم مشاركا أم وكيلًا.
- كما تقوم الهيئة بالاعتراض على ما تجده داخل البنك من خلل شرعي.

<sup>1</sup> - شوقي بورقية، الكفاءة التشغيلية للمصارف الإسلامية دراسة تطبيقية مقارنة، مرجع سابق، ص 29.

- التحري عن فعالية الأساليب ونجاحاتها، لأن من نتائج صحة التطبيق الشرعي للمعاملات المصرفية وسلامتها إظهار محاسن الشريعة وإثبات كما لها وتماها.
- يتحمل أعضاء هيئة الرقابة الشرعية عبء تحري الطابع الإسلامي لهده البنوك في الجوهر والمضمون.

### الفرع الثاني: العامل البنكي:

يتكون العامل البنكي من:<sup>1</sup>

أولاً: الهندسة المالية الإسلامية: يعد تطور وتنوع منتجات الصناعة البنكية أحد أهم عوامل نجاح البنوك الإسلامية، ويعود الفضل في ذلك للدور الفعال الذي تؤديه الهندسة المالية الإسلامية، حيث توفر هذه الأخيرة منتجات مالية بديلة للمنتجات البنكية التقليدية ملائمة لطبيعة العمل البنك الإسلامي مما يساهم في استقطاب الودائع ويزيد من القدرة التمويلية للبنك، خاصة وأن العميل يميل للبنك الذي يطمئن إليه ويوفر له خدمات تلي رغباته من جهة وتكون خالية من شبهة الربا من جهة أخرى، كما يساعد وجود الهندسة المالية الإسلامية في إيجاد الكوادر الإدارية التي تجمع بين المعرفة الشرعية والخبرة البنكية التي يطلبها العمل البنكي الإسلامي.

ثانياً: كفاءة إدارة الاستثمار في البنوك الإسلامية: إن كفاءة إدارة الاستثمار في البنوك الإسلامية هي أحد مؤشرات نجاحها كونها تتولى مهمة توليد الموارد المالية للمساهمين والمودعين معاً، من خلال تسعير الخدمات المصرفية وكفاءتها في تحصيل الإيرادات وتحقيق وفورات ربحية، انتقاء الاستثمارات ذات العوائد الكبيرة والاستفادة من وفورات الإنتاج الكبيرة (اقتصاديات الحجم)، سرعة اتخاذ القرارات والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات.

ثالثاً: إدارة السيولة: تعتبر السيولة مؤشراً هاماً لمعرفة مدى سلامة المركز المالي للبنك، حيث تؤثر نسب السيولة على نشاط البنك فلا يجب أن تكون عالية فتحمّل البنك تكلفة الفرصة البديلة وتخفف من ربحيته، ولا أن تكون منخفضة فتعرض البنك للحرج أمام عملائه وبالتالي تضيع فرص تحقيق ربح كذلك، لهذا فإن كفاءة إدارة السيولة هي عامل رئيسي لنجاح البنوك الإسلامية وتطورها واستمرارها.

<sup>1</sup> - شوقي بورقبة، الكفاءة التشغيلية للمصارف الإسلامية دراسة تطبيقية مقارنة، مرجع سابق، ص 30، 31.

رابعاً: إدارة التسويق: تؤدي إدارة التسويق دوراً أساسياً في جذب الودائع والاستثمارات معاً، وهذا الدور هو العصب الأول الذي يفسد أو يصلح البنك كله، لأنها الإدارة المسؤولة عن تنمية أعمال البنك ورواجها من خلال تقديم شكل المنتجات البنكية الإسلامية بمختلف أنواعها.

خامساً: إدارة المخاطرة: تعتبر المخاطر عنصراً ملازماً للنشاط البنكي فالبنوك بمختلف أنواعها تتعرض للعديد من المخاطر التي تهدد وجودها واستمرارها، فأصبح من الضروري إيجاد أساليب وآليات للتقليل منها والتحكم فيها، وبحكم المنافسة القوية بين البنوك التقليدية والإسلامية أولت هذه الأخيرة اهتماماً كبيراً لهذا الجانب وحاولت تكييف المعايير الدولية لإدارة المخاطر بما يتلاءم مع خصوصية عملها وإيجاد أساليب تحوطية تخدم مصالحها وتضمن بقاءها.

### الفرع الثالث: العامل الاقتصادي والاجتماعي

إن اعتماد البنوك الإسلامية على المنتجات المالية الإسلامية المختلفة ساعدها على توجيه العمليات البنكية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وذلك من خلال تحقيق توازن في اختيار الاستثمارات ذات المكاسب الاقتصادية الحقيقية (إنتاج فعلي) والاجتماعية على حد سواء، على عكس نظيرتها التقليدية التي تركز على تحقيق الربح، وهذا ما جعلها تحظى بالقبول العام وتلقى رواجاً كبيراً في مختلف أقطار المعمورة كما ركزت البنوك الإسلامية على تضمين البعد الاجتماعي والإنساني في معاملاتها المالية وذلك من خلال أجهزة الزكاة والقرض الحسن والعديد من أنظمة التكافل الاجتماعي والإنساني، وهذه السمة الاجتماعية لخدمات البنوك الإسلامية تكاد تكون منعدمة في البنوك التقليدية، كما اهتمت البنوك الإسلامية بتمويل ودعم المشروعات الصغيرة والحرفية وخلقت فرص عمل كبيرة وساعدت في أعمال التدريب وإكساب المهارات في العمل المصرفي.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: المقترحات من أجل تطوير البنوك الإسلامية

بالنظر إلى التحديات التي تواجه البنوك الإسلامية، والصعوبات والمشاكل التي تعترض لها أثناء قيامها بعملها، والتي تمثل إعاقة لها، يمكن اقتراح بعض المقترحات التي قد تساهم في تطوير عمل البنوك الإسلامية، ومنها:<sup>2</sup>

- ضرورة التمسك الصارم وبدرجة أكبر بأحكام الشريعة الإسلامية ومقاصدها، وذلك بتوسيع نطاق التعامل بالصيغ التي لا تثار بصدها أي شبهة تتصل بشرعيتها، وعدم التعامل بالصيغ التي يمكن أن

<sup>1</sup> - شوقي بورقبة، شوقي بورقبة، الكفاءة التشغيلية للمصارف الإسلامية دراسة تطبيقية مقارنة، ص ص 32، 33.

<sup>2</sup> - فليح حسن خلف، " البنوك الإسلامية "، عالم الكتب الحديث للنشر لتوزيع، الأردن، 2006، ص ص 418-420.

## الفصل الأول..... الإطار النظري للبنوك الإسلامية

تثير الشبهات المتصلة بشرعيتها، وذلك من أجل تأكيد شرعية تعاملات هذه البنوك، وابتعادها عن مواطن الشبهات في طبيعتها.

- ضرورة تطوير المصارف الإسلامية للصيغ والأساليب التي تعتمدها، وتفعيلها، من أجل جذب المدخر التي تتناسب في طبيعتها مع صيغ استخدام هذه الموارد إليها، وباللغات من خلال صيغ المشاركة، والمضاربة التي هي مشاركة العمل ورأس المال وغيرها من صيغ استثمار الموارد في البنوك الإسلامية.
- تطوير الدور الاقتصادي الذي تقوم به المصارف الإسلامية، وبالشكل الذي يتناسب مع أهميته الحاسمة، وبحيث يتم التركيز على تمويل الاستثمارات الإنتاجية، والإسهام في تطوير صناعة وسائل الإنتاج (صناعة الآلات والمكائن)، وصناعة مستلزمات الإنتاج، والإسهام في تطوير القدرة التكنولوجية المحلية التي تعتبر أساسية ومهمة في إداء دورها الاقتصادي .
- ضرورة التركيز على توجيه الموارد نحو المجالات التي تحقق نفعاً أكبر لأفراد المجتمع بالشكل الذي يسهم في توفير احتياجاتهم الأساسية وحسب أهميتها وضرورتها، وبالتالي فإنها بذلك توفر خدمة أكبر لهم، إضافة إلى القيام بدورها الاقتصادي والاجتماعي.
- العمل على تطوير معايير إداء خاصة بالبنوك الإسلامية، تتناسب مع طبيعة هذه البنوك، والصيغ التي تستخدمها، والأهداف التي تعمل على تحقيقها، وبحيث تكون هذه المعايير والضوابط واضحة ومحددة في ممارسة عملها، والقيام بنشاطاتها بجانب المعايير والضوابط الشرعية.
- رفع كفاءة إداء العمليات التي تقوم بها البنوك الإسلامية بتخفيض كلفة القيام بها، وزيادة العائد الذي تحققه، وكذلك العمل على رفع كفاءة إداء المشروعات التي تشارك البنوك الإسلامية فيها سواء من خلال صيغة المشاركة أو المضاربة، وغيرها حتى يتم ضمان خفض كلفتها وتحقيقها لأرباح أكبر، ومن ثم عائداً أكبر للبنك، والمودعين والمتعاملين معه، وبالشكل الذي يحفز على التوسع في التعامل هذه البنوك.

### خلاصة الفصل

البنوك الإسلامية هي مؤسسات بنكية تلتزم في جميع معاملاتها ونشاطاتها الاستثمارية وإدارتها لجميع أعمالها بمقاصد الشريعة الإسلامية، إذ تسعى إلى جذب الموارد المالية من الأفراد والمؤسسات وتعمل على استخدامها بالطرق الشرعية، ولا يقتصر دورها على جذب الأموال والمدخرات وتوجيهها إلى التمويل والاستثمار تحقيقاً للعوائد والأرباح مع ما يتوافق والأحكام الشرعية، باعتبارها أهم الأهداف البنكية والمالية، بل يتسع دورها ليشمل مختلف الأهداف الاجتماعية والممثلة في تحقيق التكافل الاجتماعي وعدالة توزيع الدخل والثروة .

كما أن البنك الإسلامي يقوم بتوظيف الأموال المتاحة له من مصادر ذاتية مع حسابات الاستثمار- التي تلقاها مضارباً- باستخدام وسائل عديدة مثل عقود المضاربة وعقود المشاركة وعقود السلم والإستصناع عقود الإيجار وعقود البيع بالأجل وعقود المرابحة، أو عن طريق تأسيس منشآت تابعة للقيام بأوجه نشاط مختلفة أو عن طريق الإسهام في منشآت قائمة، وما يتحقق من ربح أو خسارة نتيجة لهذه الاستثمارات يقوم البنك بتوزيعه على مصادر الأموال المستثمرة بعد استقطاع النسبة المخصصة له من الربح في حالة تحققه وذلك بصفته مضارباً، وفقاً لما يتم الاتفاق عليه بين البنك وأصحاب حسابات الاستثمار.

الفصل الثاني:

مؤشرات قياس وتقييم

الأداء المالي للبنوك

الإسلامية

### تمهيد

تواجه البنوك بنوعها وخاصة الإسلامية منها العديد من التحديات، نتيجة لما يشهده عالم الأعمال من تطورات سريعة وعميقة في مجالات عدة سواء اقتصادية، اجتماعية، سياسية وتكنولوجية تنعكس بشكل أو بآخر على أداء عمل هذه البنوك، لذلك فإن موضوع تقييم الأداء يحتل أهمية كبرى للبنوك إذ يهدف إلى قياس مدى كفاءتها في استخدام الموارد المتاحة لديها، والتعرف على نقاط القوة ومحاولة تعزيزها، ونقاط الضعف والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها، وهذا بالاعتماد على مجموعة من الأساليب أو الأدوات في تقييم الأداء من بينها المؤشرات المالية، ولهذا سنحاول أن نتعرف على أهم مؤشرات قياس الأداء المالي للبنوك الإسلامية وما مدى توافق هذه المؤشرات مع طبيعة عمل البنوك الإسلامية وأهدافها.

### المبحث الأول: مدخل لتقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية

يعد تقييم الاداء المالي ركيزة أساسية في النظام البنكي لا يمكن الاستغناء عنه، فهو يساعد على معرفة نقاط القوة والضعف كما يعد دافعا للتطور والتقدم في مجال العمل البنكي.

#### المطلب الأول: ماهية تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية

من خلال هذا المطلب سنعطي نظرة شاملة حول ماهية تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية من خلال التطرق إلى مفهومه، أهدافه، أهميته وأركانه.

#### الفرع الأول: مفهوم تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية

قيل التطرق لمفهوم الأداء المالي لابد ان نرجع على تعريف الأداء بصفة عامة ثم الأداء المالي للبنوك.

##### أولاً: تعريف الأداء

الأداء هو "انجاز الاعمال كما يجب ان تنجز، فهو يتضمن على العديد من المعاني المتعلقة بالنجاح وال فشل، والكفاءة والفاعلية، الاستمرارية والنمو والقدرة على التكيف مع البيئة"<sup>1</sup>. يعرف أيضا على أنه "نشاط شمولي مستمر يعكس قدرة المؤسسة على استغلال إمكانياتها وفق أسس ومعايير معينة تضعها بناء على أهدافها طويلة الأجل"<sup>2</sup>.

##### ثانياً: تقييم الأداء المالي للبنوك

قبل الخوض في تعريف تقييم الأداء المالي للبنك لابد من التعرض أولاً لمصطلح الأداء المالي له، والذي يمكن تلخيص مفهومه في: "مدى قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها ومصادرهما في الاستخدامات ذات الأجل الطويل وذات الأجل القصير من أجل تشكيل ثروة"<sup>3</sup>. أما فيما يتعلق بتقييم الأداء المالي للبنك فنوجز أهم التعريفات التي وجهت له في:

<sup>1</sup> - هناء محمد هلال الحنطي، ساري سليمان محمد ملاحيم، "تسعير المراجعة في المصارف الإسلامية"، دار النفائس، الاردن، 2016، ص 287.

<sup>2</sup> - إبراهيم عبد الحليم عباده، "مؤشرات الأداء المالي في البنوك الإسلامية"، دار النفائس للنشر والتوزيع، الاردن، 2008، ص ص 160، 161.

<sup>3</sup> - دادن عبد الغني، كمامي محمد الأمين، مداخل بعنوان "الأداء المالي من منظور المحاكاة المالية"، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة، الجزائر، يومي 8 و9 مارس 2005، ص 304.

" هو قياس للنتائج المحققة أو المنتظرة على ضوء معايير محددة سلفا لتحديد ما يمكن قياسه ومن ثم تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية وتحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة".<sup>1</sup>

ويعرف أيضا على أنه " عملية تحليل لمجموعة من المعطيات والكشف عن التغيرات التي تطرأ على المركز المالي للبنك من خلال دراسة القوائم المالية المتمثلة في كل من الميزانية وقائمة الدخل للتعرف على مدى الكفاءة في توظيف الودائع في الاستثمارات التي تحقق أرباحا، وتوضيح إيرادات وتكاليف البنك".<sup>2</sup> وعليه فان تقييم الأداء المالي لبنك معين هو عبارة عن وصف أي لوضع البنك وتحديد الاتجاهات التي استخدمها للوصول إليه من خلال دراسة الإيرادات، الأصول، الخصوم وصافي الدخل كما أنه يوضح أثر هيكل التمويل والاستخدام على مؤشرات الربحية كما أنه يعكس الكفاءة التمويلية والتشغيلية للبنك.

### الفرع الثاني: أهداف تقييم الأداء المالي في البنوك

تحتل عملية تقييم الأداء المالي مكانة مرموقة لدى إدارة أي بنك، وذلك بفعل ما يتحقق من جراء هذه العملية من أهداف ترفع من قدرة البنك على المنافسة بالسوق البنكية وكذا المحافظة على حصته السوقية وزيادة أرباحه، ولهذا فإن الهدف من عملية تقييم الأداء المالي للبنك هو:

- معرفة مدى سلامة السياسات والاستراتيجيات المتبعة خلال السنة المالية، وتوضيح المسار المالي للبنك لمعرفة جوانب القوة وتدعيمها وجوانب الضعف ومعالجتها.<sup>3</sup>
- تفسير التغيرات التي تطرأ على النتائج تفسيراً واضحاً وتحديد المراكز الإدارية المسؤولة عن الانحرافات، وإبراز مدى قدرة البنك على استيعاب الخسائر الناتجة عن الاستثمار في الأصول.
- الكشف عن مدى تحقيق البنك لقدرة الإردية وأخرى كسبية، حيث يقصد بالأولى قدرة البنك على توليد إيرادات سواء من أنشطتها الجارية أو الرأسمالية أو الاستثنائية، بينما تعني الثانية قدرة البنك على تحقيق فائض في أنشطته الموضحة ضمن خطة عمله من أجل مكافأة عوامل الإنتاج.<sup>4</sup>
- توضيح مدى تمتع وتحقيق البنك لهامش أمان يمكنه من التصدي للمخاطر والصعاب المالية، الحكم على مدى تحقيق البنك لأهدافه الموضوعة بالاستعانة بالبيانات والإحصائيات بقدر كبير.

<sup>1</sup> - دادن عبد الغني، "قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسات الاقتصادية"، مجلة الباحث، العدد 4، جامعة قصدي مرياح ورقلة، الجزائر، 2006، ص 41.

<sup>2</sup> - عبد الرزاق بن حبيب، خديجة خالدي، "أساسيات العمل المصرفي"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2015، ص 198.

<sup>3</sup> - دادان عبد الغني، مرجع سابق، ص 41.

<sup>4</sup> - عبد الرزاق بن حبيب، خديجة خالدي، مرجع سابق، ص 199، 198.

### الفرع الثاني: أهمية تقييم الأداء المالي

إن التوسع في حجم أنشطة البنوك الإسلامية واستقطابها للعديد من المتعاملين واستخدامها للعديد من وسائل الاستثمار، يستوجب تحليل وتقييم أداء تلك الوسائل، فالقوائم المالية لوحدها لا تمكن إدارة المصرف من رقابة الأداء، إلا بعد صياغتها على شكل مؤشرات ذات مغزى محدد، ودلالة معينة في تشخيص سمات ومتغيرات الأداء دورية، كما أن هناك جهات عديدة أخرى تحتاج إلى التحليل المالي وتطلبه، وبشكل خاص إدارة البنك والبنك المركزي والمودعون والمالكون والسوق المالي والسلطة الضريبية والجمهور بوجه عام، وقد تم ترتيب عناصر الأهمية على النحو الآتي:<sup>1</sup>

✓ معرفة مدى تلبية وسائل الاستثمار لاحتياجات العملاء: من المهم معرفة مدى تلبية صيغة الاستثمار لاحتياجات العملاء، فإذا كانت الصيغة تلي تلك الاحتياجات فعلى البنك التوسع في تقديمها والعكس صحيح.

✓ معرفة مخاطر هذه الصيغة: لا بد قبل تقديم هذه الصيغة للعملاء من التعرف على مخاطرها وهل هي مخاطر عالية أو متوسطة أو منخفضة.

✓ معرفة مدى تليتها لاحتياجات البنك: إن من أهمية تقييم أداء الصيغة معرفة مدى تليتها لاحتياجات البنك وهل تحقق هذه الصيغة عائداً مناسباً أم لا في ضوء مخاطر التطبيق.

✓ معرفة مشكلات ومعوقات تطبيقها: يريد البنك التعرف على المشكلات والمعوقات التي تصادفه عند تطبيق هذه الصيغة.

✓ معرفة مدى منافستها للصيغ التقليدية: حيث يهدف البنك من تقييم أداء وسائل الاستثمار التعرف على مدى إمكانية منافسة هذه الصيغة للصيغ التقليدية المقدمة.

### الفرع الثالث: أركان تقييم الأداء المالي في البنك

حتى تنجح عملية تقييم الأداء المالي للبنك لا بد وأن تركز على مجموعة من الأركان الأساسية، والتي نلخصها في:

■ وجود أهداف محددة مسبقاً (المعايير): من المؤكد أن عملية تقييم الأداء لا توجد إلا حيث توجد أهداف محددة مسبقاً، وقد تكون في صورة خطة أو سياسة أو معيار أو نمط أو قرار حاكم، فاللوائح

<sup>1</sup> - يسام حقي، "دراسة إثر الهيكل التمويلي في الأداء المالي للمصارف الإسلامية المدرجة في سوق دمشق الأوراق المالية"، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال التخصصي MBA، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2016، ص 48.

المالية وقوانين ربط الموازنة وما تتضمنه من قواعد وضوابط، وكذلك التكاليف النمطية ومعدلات الأداء المعيارية، أهداف محددة مسبقا يتم على أساسها عملية تقييم الأداء.<sup>1</sup>

■ **قياس الأداء الفعلي:** يتم قياس أو تقدير الأداء الفعلي عادة بالاعتماد على ما توفره النظم المحاسبية والأساليب الإحصائية من بيانات ومعلومات، ويجب توفر عاملين مدربين للقيام بهذه الأعمال، مع استخدام الآلات المستحدثة متى كان ذلك مناسبا، لسرعة عرض نتائج القياس أو التقدير، واتخاذ القرارات الخاصة بها.

■ **مقارنة الأداء الفعلي بالمعايير:** يتم مقارنة الأداء المحقق بالمعايير لتحديد الانحرافات سواء كانت الإيجابية أم السلبية، ولتمكين الإدارة من التنبؤ بالنتائج المستقبلية، وجعلها قادرة على مجابهة الأخطاء قبل وقوعها من أجل اتخاذ الإجراءات اللازمة التي تحول دون وقوعها، ويجب أن تركز الرقابة على الانحرافات الهامة، وإن وجود صفوف مدربة على المحاسبة والإحصاء يؤدي إلى سرعة كشف الانحرافات، وتسهيل المقارنة بين النتائج المحققة والأهداف الموضوعية.<sup>2</sup>

■ **اتخاذ القرارات المناسبة لتصحيح الانحرافات:** إن اتخاذ القرار لتصحيح انحراف ما يتوقف على البيانات والمعلومات المتاحة عن الأهداف المحددة مسبقا وقياس الأداء الفعلي، ومقارنة ذلك الأداء المحقق بالهدف المخطط.

**المطلب الثاني: مراحل تقييم الأداء المالي للبنك والعوامل المؤثرة فيه**

**الفرع الأول: مراحل تقييم الأداء المالي**

تتم عملية تقييم الأداء المالي للبنوك وفق مراحل متتالية كما يلي:<sup>3</sup>

■ **مرحلة جمع البيانات والمعلومات:** إن عملية قياس الأداء المالي للبنوك تتطلب توفير المعلومات والبيانات والتقارير عن السنة موضوع الدراسة، والسنوات السابقة أو سنة الأساس، وأغلب هذه البيانات

<sup>1</sup> - الطيب بولحية، عمر بوجمعة، "تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية: دراسة تطبيقية على مجموعة من البنوك الإسلامية للفترة 2009-2013"، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد 14، جامعة قسنطينة، الجزائر، ص 3، 4.

<sup>2</sup> - شالور وسام، ملياني حكيم، "تقييم الاداء المالي للمصارف الإسلامية المطبقة لمعايير المحاسبة الإسلامية دراسة تطبيقية على مجموعة من المصارف الاسلامية للفترة(2013-2017)"، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 12، العدد 01، الجزائر، 2019، ص 103.

<sup>3</sup> - سامر محمد حسن، "مقارنة الأداء المالي للمصارف التقليدية والإسلامية باستخدام أدوات التحليل المالي (دراسة تطبيقية على المصارف الخاصة في سورية)"، رسالة ماجستير إدارة الاعمال التخصص MBA، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2019، ص 23.

## الفصل الثاني.....مؤشرات قياس وتقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية

والمعلومات يمكن الحصول عليها من القوائم المالية الأساسية للبنك المركز المالي، بيان الدخل، قائمة التدفقات النقدية.

■ مرحلة تحليل البيانات والمعلومات: وذلك بهدف التأكد من مدى دقة وصلاحيّة هذه البيانات والمعلومات حيث يفترض وجود حد مقبول من الموثوقية والاعتمادية في هذه البيانات، وذلك من أجل استخدامها في النسب والمؤشرات المالية اللازمة لعملية تقييم الأداء.

■ إجراء عملية تقييم الأداء: حيث يتم في هذه المرحلة قياس الأداء باستخدام المؤشرات والنسب المالية الملائمة للنشاط الذي يقوم به البنك، ويجب أن تشمل عملية تقييم الأداء جميع جوانب النشاط البنكي وذلك بهدف الوصول إلى نتائج موضوعية يمكن الاعتماد عليها.

■ تحليل نتائج عملية تقييم الأداء: في هذه المرحلة يتم تحليل النتائج التي تم التوصل إليها في المرحلة السابقة لتحديد الانحرافات التي حصلت، وتحديد الأسباب التي أدت إلى هذه الانحرافات، ووضع الحلول اللازمة لمعالجة هذه الانحرافات ومنع تكرار حدوثها.

### الفرع الثاني: العوامل المؤثرة في الأداء البنكي

يتأثر الأداء البنكي بعدة عوامل منها ما هو داخلي (العوامل المنظمية) ومنها ما هو خارجي (العوامل البيئية)، وفيما يأتي أهم هذه العوامل:<sup>1</sup>  
أولاً: العوامل المنظمية:

يقصد بالعوامل المنظمية العوامل الداخلية والخاصة بالبنك ذاته، كحجم الأعمال أو الأنشطة في البنك، والتكنولوجيا المستخدمة، وكفاءة الإدارة وتمثل في:

■ حجم الأعمال: إن حجم الموارد التي يمتلكها البنك وطبيعة تراكيبها وحركتها تمثل عوامل هامة وذات تأثير كبير في تحديد كفاءة وإنتاجية الأنشطة البنكية، فكلما ازداد هذه الموارد، وانخفضت التكاليف الإجمالية لها، وقلت كمية المسحوبات منها، ساعد ذلك على رفع الطاقة التشغيلية المتاحة في البنك، الأمر الذي يسهم في تحسين إنتاجية البنك وربحيته.

■ التكنولوجيا المستخدمة: وهي الأساليب المستخدمة في إنجاز العمل البنكي، فكلما ازداد استخدام التكنولوجيا، كلما أدى ذلك إلى رفع جودة الخدمات البنكية، وتخفيض التكلفة وزيادة الربحية.

<sup>1</sup> - أمارة محمد يحي عاصي، "تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية (دراسة تطبيقية على البنك الإسلامي الأردني للتمويل والاستثمار)"، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، جامعة حلب، سوريا، 2009-2010، ص ص185، 186.

■ الكفاءة الإدارية: أي كفاءة الإدارة في اتخاذ القرارات، ومدى قدرتها على تحقيق الانسجام في العلاقات داخل البنك، وتطوير عمليات التعاون والعمل الجماعي، ومدى قدرتها على دفع فريق العمل للتعامل مع الأطراف الخارجية بأسلوب يعكس الجودة في الخدمات البنكية، وسمعة حسنة في البنك.

### ثانيا: العوامل البيئية

وهي العوامل الخارجية التي تؤثر في الأداء البنكي وتقسم إلى:<sup>1</sup>

■ البيئة القانونية والسياسية: أي الظروف السياسية للبلد الذي يقيم فيه البنك، والقوانين الناظمة للعمل البنكي في هذا البلد.

■ البيئة الاقتصادية: وتشمل طبيعة النظام الاقتصادي والموارد المتاحة في البلد، وكذلك المناخ الاستثماري والفرص الاستثمارية المتوفرة.

■ البيئة الاجتماعية: وهي العادات والتقاليد والمعتقدات التي يؤمن بها الأفراد، ومستوى الوعي والثقافة التي تؤثر في قرارات الأفراد الخاصة بالتعامل مع طبيعة الأنشطة المصرفية، والخدمات التي تقدمها البنك.

المطلب الثالث: مجالات تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية والأطراف المستفيدة منه

### الفرع الأول: مجالات تقييم ومراقبة أداء البنوك الإسلامية

تظهر مجالات تقييم ومراقبة أداء البنوك الإسلامية فيما يلي:<sup>2</sup>

■ مسؤولية البنك تجاه عملائه والمجتمع لتقديم الخدمة الجيدة ضمن الأسعار المنافسة، وتحقيق الإنتاجية بتحويل مدخلات البنك إلى خدمات تشبع رغبات العملاء.

■ تدعيم فرص الإبداع وخلق ميزة تنافسية ضمن الجهود المبذولة لتطوير الخدمات البنكية ضمن الضوابط المشروعية.

■ زيادة موارد البنك المالية من خلال رفع مستوى العوائد المتحققة.

■ المساهمة في التطوير الإداري المستمر للبنك وتقويم أداء العاملين ومدى إنتاجيتهم وغير ذلك.

■ مراقبة وتقويم تحقق المشروعية في أعمال البنك الإسلامي وتعاملاته.

<sup>1</sup> - رانيا عطار، "قياس كفاءة المصارف الإسلامية السورية دراسة تطبيقية مصرف سورية الدولي الإسلامي"، رسالة ماجستير في العلوم المالية والمصرفية، كلية الاقتصاد الدراسات العليا، جامعة حلب، سوريا، 2013، ص 6.

<sup>2</sup> - إبراهيم عبد الحليم عباده، "مؤشرات الأداء في البنوك الإسلامية"، مرجع سابق، ص 174.

### الفرع الثاني: الأطراف المستفيدة من تقييم الأداء المالي في البنوك الإسلامية

إن التوسع في حجم أنشطة البنك الإسلامية واستقطابها للعديد من المتعاملين واستخدامها للعديد من وسائل الاستثمار، يستوجب تحليل وتقييم أداء تلك الوسائل، فالقوائم المالية لوحدها لا تمكن إدارة البنك من رقابة الأداء إلا بعد صياغتها على شكل مؤشرات ذات مغزى محدد ودلالة معينة في تشخيص سمات ومتغيرات الأداء دوريا، كما أن هناك جهات عديدة أخرى تحتاج إلى تحليل وتقييم الأداء المالي وتطلبه وبشكل خاص وهي:<sup>1</sup>

- إدارة البنك: تهتم إدارة البنك بتحليل وتقييم الأداء المالي لأسباب عديدة منها: ضرورة ممارسة الوظائف الإدارية باعتبار أن التحليل المالي يمثل التغذية العكسية للمعلومات عن الأداء الذي يقارن بالخطط لتحديد مدى الانحرافات وتصحيحها، وأيضا ضرورة التوفيق بين هدي السيولة والربحية.
- البنك المركزي: إن البنك المركزي، بصفته السلطة النقدية، مسؤول عن الرقابة على البنك، وعن تنفيذ السياسة النقدية بوسائلها الكمية والنوعية، ولكي يستطيع البنك المركزي أداء مهماته لصالح الاقتصاد الوطني، فإنه يجب أن يحصل على مؤشرات دورية لغرض توحيد البيانات المالية والائتمانية الواردة له من البنك وصياغتها بالشكل الذي يخدم أغراض السياسة النقدية وأهدافها، ولذلك يقوم بطلب من البنك بتقديم هذه المؤشرات بجداول ذات تفاصيل محددة من قبله، والتي تتضمن الكثير من المؤشرات التي هي حصيلة إجراء تحليل وتقييم الأداء المالي.
- المودعون: يعتبر البنك مؤسسة مالية وسيطة تقبل الودائع من الجمهور وتستثمرها وتقدم العديد من المنتجات والخدمات المالية، فالإيداع هو الركن الأول من عمل البنك، غير أن استمرار حصوله على الأموال مرهون بقدرته على تلبية كل ما يقع عليه من سحبوات وانتظام وتطور مستوى المنتجات والخدمات البنكية التي يقدمها للمودعين وبكفاءة عالية، بالإضافة إلى أن للمودعين مصلحة كبيرة في توافر السيولة بمستويات مناسبة وبدون أن تكون هناك احتياطات فائضة عن حاجة البنك وتعرضه لخسائر تشغيلية وتضعف من متانة رأس المال، كما يهتم المودعون أيضا بطبيعة محفظة موجودات البنك، لأنها تعكس مدى قدرته على التوفيق بين العائد والمخاطرة، ولمعرفة وضعية البنك في هذا المجال فإن المودعون يلجؤون إلى المؤشرات المالية التي ينشرها البنك والتي تكون نتيجة عملية تقييم الأداء المالي.

<sup>1</sup> - عمر بوجميع، "تقييم الأداء وتحليل محددات الربحية في البنوك الإسلامية (دراسة تطبيقية على مجموعة من البنوك الإسلامية)"، رسالة ماجستير في علوم التسيير، جامعة جيجل، الجزائر، 2013/2014، ص ص 106-108.

• **المالكون أو المساهمون:** تتحمل مجموعة المساهمين حسب طبيعة ملكية البنك المخاطرة النهائية، فالمساهمون لا يحصلون على الأرباح الموزعة دورياً ما لم يحقق البنك ربحاً سنوياً أو متراكماً، وهناك قيود تفرضها التشريعات أو تعليمات البنك المركزي حول نسب توزيع واحتجاز الأرباح سنوياً، كما أن حقوق الملكية هي آخر ما تسدد في حال تعرض البنك للإفلاس والتصفية، لذلك يحتل تقييم وتحليل الأداء المالي موقعا خاصا ضمن مجموعة الأساليب المهمة التي تساعد المساهمين في الرقابة على عمليات البنك. بالإضافة الى أطراف أخرى:

• **الجمهور:** يعتبر الجمهور المتعامل مع البنك المستفيد الأول والأخير من الخدمات البنكية التي يقدمها لهم البنك، ولكي يستطيع جمهور العملاء متابعة أوجه النشاط البنكي فإنهم يعتمدون على نتائج تحليل وتقييم الأداء المالي والذي يظهر مدى النجاح المحقق في الخدمات والمنتجات التي يقدمها البنك، أو قام بتطويرها وتنويعها لصالح الجمهور.

• **السوق المالي والهيئة العامة لسوق المال:** يراقب السوق المالي المؤشرات المتنوعة عن أداء البنك وذلك من قبل جهات عديدة، وهناك الرقابة المعلوماتية التي تهتم بها الهيئة العامة لسوق المال لمعرفة مدى التزام البنك بالشروط والتعليمات، ومتابعة عمليات السوق من حيث وفائها بالقواعد المقبولة، وتتولى الهيئة إعداد ونشر المعلومات المتنوعة والمبوبة وذلك دورياً لكي تستفيد منها الجهات المتعددة، ثم إن هناك مجموع صناعات السوق المتداولين، كما أن المستثمرين في الأوراق المالية يراقبون أداء البنك والبنوك الأخرى المدرجة في السوق المالي، ويقارنون بين أداء البنك وغيره من البنوك، وذلك بهدف إعادة النظر في المحافظ الاستثمارية، وفي مناخ الانفتاح والتحرير من القيود، يهتم المستثمرون من خارج القطر بمؤشرات الأداء لغرض الاستثمار أو عدمه في الأسهم البنكية المتداولة بالأسواق المالية الدولية والإقليمية.

• **السلطة الضريبية:** السلطة الضريبية باعتبارها تمثل الدولة في تخمين وجباية الضرائب المستحقة دورياً على البنك، فهي بحاجة إلى تحليل دقيق لمصادر الإيراد وأوجه التكاليف والمصروفات، ومدى تنفيذها للأحكام الضريبية، لذلك فإن القوائم المالية السنوية المعززة بتحليلات مالية مفصلة، تساعد السلطة الضريبية كثيراً على ممارسة مهماتها اتجاه البنك بعقلية متفهمة، وقرارات دقيقة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - امارة محمد يعي عاصي، مرجع سابق، ص 180.

### المبحث الثاني: القوائم المالية للبنك الاسلامي و طرق تحليلها

تعكس البيانات المالية كافة الخدمات البنكية والمالية التي يقدمها البنك، كما تبين حجم البنك الإجمالي، ولعل أهم البيانات المالية للبنوك هي الميزانية العمومية، بيان الدخل، كشف التدفقات النقدية، وتكمن أهمية تحليل هذه البيانات المالية في التعرف على نقاط القوة والضعف ويتضمن تحليلها مجموعة من الأدوات وهذا ما سنتطرق اليه من خلال هذا المبحث.

#### المطلب الأول: قائمة المركز المالي (الميزانية)

تعرف الميزانية أو قائمة المركز المالي بأنها تقرير محاسبي يلخص الأصول المملوكة للمنشأة والالتزامات (الخصوم) التي عليها وحقوق الملاك المستثمرة في المنشأة أي استثماراتهم الأصلية بالإضافة إلى الأرباح المحتجزة من السنوات السابقة، ويمكن اعتبار الميزانية العمومية صورة فوتوغرافية للحالة المالية للمنشأة، والميزانية العمومية مثل الصورة الفوتوغرافية تصور أصول المنشأة وخصومها وحقوق الملكية الخاصة بها في تاريخ معين، وحتى يتسنى فهم الصورة كاملة فإنه يجب على مستخدم القائمة المالية تفهم العناصر التي تتكون منها الميزانية العمومية<sup>1</sup>، وهما جانبين متساويين في المجموع، جانب الموجودات، أي الأصول، وجانب المطلوبات، أي الالتزامات، وحقوق الملكية، أي حقوق المساهمين أصحاب البنك.

وتتكون الموجودات من قائمة الأصول والموجودات التي استثمر البنك فيها أمواله، وتقسم إلى أربعة أقسام بحسب أجال هذه الاستثمارات، وهي كما يلي:<sup>2</sup>

- موجودات متداولة: وهي أصول مالية سائلة، وتشمل نقد في البنك وأرصدة لدى البنوك المركزية، وأرصدة لدى البنوك الأخرى.
- استثمارات قصيرة الأجل: وهي أصول مالية قابلة للتحويل إلى نقد خلال فترة زمنية لا تزيد عن سنة، وتشمل القروض الحسنة، والأوراق المالية المتاحة للبيع، والاستثمارات في المحافظ الاستثمارية، والاستثمارات المحتفظ بها لتاريخ الاستحقاق، وذمم البيوع المؤجلة، وتمويلات المضاربة والمشاركة، والاستثمارات في البضائع والسلع، واستثمارات البنك الذاتية في أوراق مالية متاحة للبيع.
- استثمارات طويلة الأجل: وهي أصول مالية ذات قابلية أقل للتحويل إلى نقد، وتشمل استثمارات في التأجير، والعقارات.

<sup>1</sup> - طارق عبد العال حماد، " بورصة الأوراق المالية "، الدار الجامعية، مصر، 2002، ص 123.

<sup>2</sup> - محمد محمود العجلوني، " البنوك الإسلامية احكامها ومبادئها وتطبيقاتها المصرفية "، دار المسيرة، الاردن، 2008، ص 371.

## الفصل الثاني.....مؤشرات قياس وتقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية

- استثمارات دائمة: وهي أصول البنك الثابتة، كالمباني والمعدات والأجهزة والأدوات والأثاث وبرامج الحاسوب البنكية وأجهزة الربط البنكي المحلية والدولية، وذلك بعد طرح الاستهلاك السنوي المتراكم منها.
- وأما الجانب الأخر للميزانية العمومية، المطلوبات وحقوق الملكية، فيتكون من أقسام بحسب أجال الاستحقاق، وهي:<sup>1</sup>
- **مطلوبات متداول:** وهي التزامات مطلوبة من البنك خلال فترات زمنية قصيرة لا تتجاوز السنة، وتشمل ودائع العملاء الجارية وتحت الطلب، أي الأمانة، وودائع البنوك الأخرى لدى البنك، والتأمينات النقدية، والمستحقات والمخصصات للغير، بالإضافة إلى احتياطي القيمة العادلة للاستثمار في العقارات والأسهم.
- **مطلوبات متوسطة وطويلة الأجل:** وهي التزامات مطلوبة من البنك خلال فترة تزيد عن السنة، وهي حسابات الاستثمار المطلقة للعملاء، وتشمل حسابات التوفير والخاضعة لإشعار ولأجل وحصة المودعين من عوائد حسابات الاستثمار المطلق.
- **حقوق الملكية:** وهي ليست التزامات على البنك وإنما هي مساهمات أصحاب البنك، أي المساهمين، في رأس مال البنك والاحتياطيات القانونية والاختيارية والأرباح المحتجزة وغير الموزعة، أي الأرباح المدورة.

### الجدول رقم (1): الشكل العام لميزانية البنك الإسلامي

المبلغ	المطلوبات وحقوق الملكية	المبلغ	الموجودات
	المطلوبات المتداولة		الموجودات السائلة
	الودائع الجارية وتحت الطلب		نقد وارصدة لدى البنك المركزي
	ودائع البنوك الأخرى		ارصدة وحسابات لدي البنوك الأخرى
	التأمينات النقدية		مجموع الموجودات السائلة
	مخصصات متنوعة		استثمارات قصيرة الاجل
	مخصصات ضريبة الدخل		القروض الحسنة
	مطلوبات أخرى		أوراق مالية - متاحة للبيع
	احتياطي الاستثمارات في العقارات		استثمارات في المحافظ الاستثمارية

<sup>1</sup>- مرجع سابق، ص 372.

## الفصل الثاني.....مؤشرات قياس وتقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية

	احتياطي الاستثمارات في الأسهم		استثمارات محتفظ بها لتاريخ الاستحقاق
	مجموع المطلوبات المتداولة		ذمم بيوع مؤجلة
			تمويلات (مضاربة ومشاركة)
			استثمارات في بضائع و سلع
	المطلوبات متوسطة وطويلة الأجل (حسابات الاستثمار المطلقة للعملاء)		استثمارات البنك في أوراق مالية متاحة للبيع
			موجودات أخرى
	ودائع التوفير		مجموع الاستثمارات قصيرة الاجل
	ودائع لإشعار		ينزل: صندوق مواجهة مخاطر الاستثمار
	ودائع لأجل		صافي الاستثمارات قصيرة الاجل
	حصة المودعين من عوائد الاستثمار المطلق للعملاء		استثمارات طويلة الاجل
	مجموع حسابات الاستثمار المطلقة للعملاء		استثمارات في التأجير
المبلغ	المطلوبات وحقوق الملكية	المبلغ	الموجودات
			استثمارات في العقارات
	حقوق الملكية		استثمارات في الشركات التابعة الحليفة
			مجموع الاستثمارات طويلة الاجل
	راس المال المكتتب به والمدفوع كاملا		موجودات ثابتة (استثمارات دائمة)
	احتياطي قانوني		أراضي
	احتياطي اختياري		مباني
	أرباح مقترح توزيعها على المساهمين		معدات وأجهزة واثاث ووسائل نقل

## الفصل الثاني.....مؤشرات قياس وتقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية

	أرباح مدورة		يطرح: الاستهلاك المتراكم
	مجموع حقوق الملكية		صافي الموجودات الثابتة
	مجموع المطلوبات وحسابات الاستثمار المطلقة وحقوق المساهمين		مجموع الموجودات

المصدر: محمد محمود العجلوني، " البنوك الإسلامية احكامها ومبادئها وتطبيقاتها المصرفية "، دار المسيرة، الاردن،

2008، ص 373.

### المطلب الثاني: قائمة الدخل (حساب الأرباح والخسائر للبنك الإسلامي)

يقيس بيان الدخل، أو حساب الأرباح والخسائر، ربحية البنك خلال فترة زمنية عادة ما تكون منذ بداية السنة المالية إلى نهايتها، وبيان الدخل عبارة عن تقرير لدخل البنك خلال السنة المالية. ويظهر بيان الدخل قيمة التكاليف التي تحملها البنك على ودائعه وعلى حسابات الاستثمار المطلقة للعملاء لجني الإيرادات من توظيف هذه الأموال، فالتكاليف التي يتحملها البنك تشمل العوائد الممنوحة لأصحاب حسابات الاستثمار المطلقة، وهي تماثل الفوائد المدفوعة على الودائع في القروض التقليدية، ونفقات الموظفين والبنوك التشغيلية الأخرى والاستهلاكات والضرائب، كذلك يظهر بيان الدخل الإيرادات المتحققة من ذمم البيوع والتمويلات والاستثمارات والخدمات البنكية، وأخيراً يظهر بيان الدخل صافي الإيرادات التشغيلية وصافي الدخل للبنك في نهاية السنة المالية القابل للتوزيع على المساهمين، على شكل عوائد، وأرباح محتجزة يعاد استثمارها في البنك، على شكل أرباح مدورة وعليه، فبيان الدخل يظهر قيمة الإيرادات المتحققة والتكاليف المستحقة خلال السنة المالية، وعادة ما يكون هناك علاقة وثيقة بين حجم العناصر الأساسية في تقرير الوضع المالي وبيان الدخل، ذلك أن البنك يجني إيراداته من الأصول، ويدفع التكاليف على مصادر أمواله.

وعادة ما يتكون بيان الدخل من العناصر الآتية:<sup>1</sup>

- إيرادات تشغيل أموال الغير: وتشمل إيرادات ذمم البيوع، والتمويلات، والاستثمارات.
- الإيرادات الخاصة بالبنك: وتشمل إيرادات الخدمات البنكية، ودخل البنك من الاستثمارات الذاتية، ونصيبه من دخل الاستثمارات المقيدة والمحافظ الاستثمارية بصفته مضاربة

<sup>1</sup> - محمد محمود العجلوني، مرجع سابق، ص ص 376، 377.

## الفصل الثاني.....مؤشرات قياس وتقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية

- تكاليف تشغيل أموال الغير: وتمثل عائد أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة.
- التكاليف الإدارية والعمومية: وتشمل نفقات الموظفين والنفقات الإدارية والاستهلاكات، والمخصصات المختلفة، والاحتياطات لمواجهة المخاطرة والضرائب.

### الجدول (2): بيان الدخل للبنك الإسلامي

المبلغ	البيان
	الإيرادات
	إيرادات ذمم البيوع
	إيرادات التمويلات
	إيرادات الاستثمارات
	مجموع الإيرادات
	ينزل: عائد أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة
	حصة صندوق مواجهة مخاطر الاستثمار
	الرصيد: ويمثل نصيب البنك من إيرادات الاستثمارات المطلقة بصفته مضاربا
	يضاف إيرادات تشغيلية أخرى
	إيرادات الخدمات المصرفية
	دخل البنك من الاستثمارات الذاتية
	نصيب البنك من دخل الاستثمارات المقيمة بصفته مضاربا
	نصيب البنك من دخل المحافظ الاستثمارية (سندات المقارضة) بصفته مضاربا
	إيرادات تشغيلية أخرى
	مجموع إيرادات تشغيلية أخرى

## الفصل الثاني.....مؤشرات قياس وتقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية

	صافي إيرادات تشغيلية
	المصروفات
	ينزل: نفقات الموظفين
	مصاريف تشغيلية أخرى
	استهلاكات واطفاءات
	مخصصات متنوعة
	مجموع المصروفات التشغيلية
	صافي الدخل التشغيلي
	يضاف: أرباح غير تشغيلية
	ينزل: خسائر غير تشغيلية
	صافي الدخل قبل الضرائب
	ينزل: الضرائب والرسوم
	مخصصات البحث والدعم
	مكافأة أعضاء مجلس الإدارة
	صافي الدخل

المصدر: محمد محمود العجلوني، " البنوك الإسلامية احكامها ومبادئها وتطبيقاتها المصرفية "، دار المسيرة، الاردن،

2008، ص 377.

### المطلب الثالث: كشف التدفقات النقدية للبنك الإسلامي

يبين كشف التدفقات النقدية النقد المقبوض من البنك والنقد المدفوع والمسحوب منه طوال فترة زمنية محددة، عادة ما تكون من بداية السنة المالية للبنك وحتى نهايتها، وهذا الكشف هو عبارة عن تقرير نقدية البنك طوال السنة المالية.

هذا الكشف أيضا ببيان مصادر (الموارد والإيداعات) واستخدامات الأموال (التوظيفات والتمويلات)، ويهدف إلى تحديد أمرين: الأول فيما استخدم البنك أمواله طوال السنة المالية، والثاني من أين أتى البنك بهذه الأموال، أي ما هو مصدر هذه الأموال وبالطبع، فإن مصادر الأموال يجب أن تساوي استخدامات الأموال خلال السنة المالية

وفي الحقيقة، فإن بيان مصادر واستخدامات الأموال مبني على أساس المبادئ الأربعة التالية:<sup>1</sup>

- ✓ أي زيادة في الأصول تعتبر استخداما للأموال.
- ✓ أي نقص في الأصول يعتبر مصدرا للأموال.
- ✓ أي زيادة في المطلوبات تعتبر مصدرا للأموال.
- ✓ أي نقص في المطلوبات يعتبر استخدام الأموال.

والتي يمكن التعبير عنها بالشكل الآتي:

استخدام	مصدر	
↑	↓	الأصول
↓	↑	المطلوبات وحقوق الملكية

مبادئ تحديد مصادر واستخدامات الأموال وذلك من خلال العلاقات التالية:

مصادر أموال البنك خلال السنة المالية = الأموال من العمليات

- الانخفاض في قيمة أصول البنك.
- والزيادة في قيمة مطلوبات البنك.

<sup>1</sup>- نفسه، ص ص 381، 382.

## الفصل الثاني.....مؤشرات قياس وتقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية

استخدامات أموال البنك خلال السنة المالية = العوائد المدفوعة للمساهمين

- الزيادة في قيمة أصول البنك.

- انخفاض في قيمة مطلوبات البنك.

والجدول الآتي يوضح كشف التدفق النقدي لبنك إسلامي:

الجدول رقم (3): كشف التدفق النقدي لبنك إسلامي

المبلغ	البيان
	التدفق النقدي من عمليات التشغيل
	صافي الدخل قبل الضرائب والرسوم
	التعديلات: استهلاكات وإطفاءات
	صندوق مواجهة مخاطر الاستثمار
	أرباح (خسائر) تقييم الأسهم
	مخصصات متنوعة
	تأثير أسعار الصرف على النقد
	(الزيادة) النقص في الموجودات
	ذمم بيوع أجلة
	تمويلات (مضاربة ومشاركة)
	استثمارات في بضائع و سلع
	أوراق مالية
	استثمارات في التأجير
	استثمارات في عقارات
	استثمارات في محافظ الاستثمارية

## الفصل الثاني.....مؤشرات قياس وتقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية

المبلغ	البيانات
	استثمارات أخرى
	استثمارات البنك الذاتية
	موجودات أخرى
	قروض حسنة
	(الزيادة) النقص في الموجودات
	الزيادة (النقص) في المطلوبات:
	حسابات جارية وتحت الطلب، أي الأمانة
	تأمينات نقدية
	مطلوبات أخرى
	مخصصات متنوعة
	حسابات الاستثمار المطلق للعملاء
	الزيادة (النقص) في المطلوبات
	= صافي التدقيق النقدي من عمليات التشغيل قبل الضريبة
	يطرح: مدفوعات أخرى
	ضريبة الدخل المدفوعة
	= صافي التدقيق النقدي من عمليات التشغيل
	التدقيق النقدي من عمليات الاستثمار
	التغير في أوراق مالية للاستثمار
	شراء موجودات ثابتة

	صافي التدفق النقدي المستخدم في عمليات الاستثمار
	التدفق النقدي من عمليات التمويل:
	أرباح موزعة على المساهمين
	صافي التدفق النقدي المستخدم في عمليات التمويل
	تأثير أسعار الصرف على النقد
	صافي الزيادة في النقد
	النقد وما في حكمه في بداية السنة
	النقد وما في حكمه في نهاية السنة

المصدر: محمد محمود العجلوني، " البنوك الإسلامية احكامها ومبادئها وتطبيقاتها المصرفية "، دار المسيرة، الاردن، 2008، ص ص 383، 384.

#### المطلب الرابع: طرق تحليل البيانات المالية للبنوك الإسلامية

تكمن أهمية تحليل بيانات البنك المالية في إرشاد البنك نحو مصادر القوة وأماكن الضعف في عملياته التشغيلية، فمن خلال تحليل الموقف المالي للبنك الإسلامي، يمكن لمدرء البنك تقييم موقعهم الحاضر مقارنة بما يسعون إلى تحقيقه في المستقبل، ويتضمن تحليل البيانات المالية للبنك ثلاثة أدوات تحليلية أساسية هي:

- التحليل العامودي للمقارنة مع البنوك الأخرى: وتشمل إعداد القوائم المالية ذات الحجم الموحد.
- التحليل الأفقي لمقارنة تطور البيانات عبر الزمن: ويشمل إعداد قوائم الاتجاهات الزمنية.
- النسب المالية: وتتضمن مجموعة من العلاقات بين عناصر البيانات المالية، وهي ما سنتطرق إليه من خلال المبحث الأخير.

وهذه الأدوات مفصلة كما يلي:

### الفرع الأول: التحليل العمودي

ويسمى بالتحليل الرأسي أيضاً، ويعتمد هذا التحليل بشكل أساسي على تحويل الأرقام المطلقة للبنود في القوائم المالية إلى نسب مئوية، حيث ينسب كل بند في مجموعة معينة إلى إجمالي بنود هذه المجموعة، ويتم ذلك من خلال إعطاء الإجمالي الرقم (100%)، بالنسبة إلى إجمالي الأصول، في حالة الميزانية العمومية، وإجمالي الإيرادات، في حالة بيان الدخل، الذي يجب أن يساوي كل منهما (100% )<sup>1</sup>. ويمكن تطبيق أسلوب التحليل الرأسي على القوائم المالية الرئيسية: قائمة المركز المالي، قائمة الدخل.

### أولاً: التحليل العمودي لقائمة المركز المالي

يتم إعداد هذه الميزانية العمومية ذات الحجم الموحد من خلال إعطاء إجمالي الأصول نسبة (100%)، وقسمة كل عنصر من عناصر الميزانية العمومية العادية إلى قيمة إجمالي الأصول، وبحيث يكون مجموع نسب مكونات الميزانية مساوياً ل (100%)<sup>2</sup>.

### ثانياً: التحليل العمودي لقائمة الدخل

يتم في هذا التحليل نسب مختلف بنود قائمة الدخل إلى البند الرئيسي في القائمة ألا وهو المبيعات (إيرادات التشغيلية)، حيث تعطى الرقم (100%)، وينسب إليها كلف المبيعات، ومصاريف التشغيل... الخ.

### الفرع الثاني: التحليل الأفقي

يهدف هذا التحليل إلى إظهار التغيرات التي تطرأ على عناصر القوائم المالية لعدد من الفترات الزمنية المتتالية، وتظهر مقارنة هذه العناصر عبر الزمن اتجاه هذه العناصر والتغيرات التي طرأت عليها، والتنبؤ بالاتجاهات المستقبلية المتوقعة لهذه العناصر بشكل يساعد في إعداد الموازنات التخطيطية من جهة أخرى.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، " تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي"، الطبعة الثانية، دار المسيرة، الأردن، 2011، ص 93.

<sup>2</sup> - محمد محمود العجلوني، مرجع سابق، ص 386.

<sup>3</sup> - صافي فلوح وآخرون، " تحليل القوائم المالية"، منشورات جامعة دمشق، كلية الاقتصاد، سوريا، 2009/2008، ص 57.

ويتم التحليل أولاً باختيار أو تحديد سنة أساس يكون فيها أداء البنك طبيعياً، ولم يتعرض خلالها البنك إلى عوامل سلبية أو حقق خلالها نتائج مالية غير عادلة، أي أن تكون سنة الأساس سنة عادية، وثانياً يتم إعطاء سنة الأساس نسبة 100%. وثالثاً يتم نسبة أرقام نفس العنصر.<sup>1</sup>

ويمكن إعداد هذا التحليل لكل مكونات الميزانية العمومية ولكل عناصر بيان الدخل.

### أولاً: التحليل الأفقي لقائمة الدخل

عند القيام بالتحليل الأفقي لقائمة الدخل فإن المحلل المالي يهتم بدراسة التغيرات الحادثة في مختلف بنود القائمة سواء كانت على شكل نقص أو زيادة، ويحاول تتبع الأسباب التي كانت وراء هذه التغيرات.<sup>2</sup>

### ثانياً: التحليل الأفقي لقائمة المركز المالي

كما هو الحال في التحليل الأفقي لقائمة الدخل، يقوم المحلل هنا بخطواته الأولى وهي إعداد الجدول الذي يمكنه من رصد التغيرات المسجلة في مختلف البنود الواردة في قوائم المركز المالي المستخدمة في التحليل، ومن ثم يقوم بتفسير أسباب هذه التغيرات.<sup>3</sup>

### الفرع الثالث: محددات التحليل العمودي والتحليل الرأسي

للتحليل العمودي والتحليل الرأسي محددات عديدة يمكن حصرها فيما يلي:<sup>4</sup>

#### أولاً: بالنسبة للتحليل العمودي (الرأسي)

- يتصف التحليل الرأسي بأنه تحليل ساكن أو ثابت، أي كما أشرنا سابقاً ينصب على حساب الأهمية النسبية لمكونات القائمة المالية المعدة بتاريخ معين، وهذا ما يجعل الفائدة منه مرتبطة بفترة محددة، ولذلك يلجأ المحللون أحياناً إلى مقارنة نتائج التحليل للقوائم المالية الأكثر من فترة مالية.
- عند مقارنة نتائج التحليل الرأسي لأكثر من فترة فإن تغير الوزن النسبي لأحد العناصر قد لا يكون بسبب تغير مبلغ العنصر نفسه وإنما نتيجة تغير مبلغ المجموعة التي يشكل أحد مكوناتها.

<sup>1</sup> - محمد محمود العجلوني، مرجع سابق، ص 395.

<sup>2</sup> - مؤيد راضي، غسان فلاح المطارنة، مرجع سابق، ص 105.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 107.

<sup>4</sup> - صافي فلوح وآخرون، مرجع سابق، ص 62، 63.

### ثانيا: بالنسبة للتحليل الأفقي

- أشرنا فيما سبق الى ضرورة الانتباه الى اختيار سنة الأساس بحيث تكون سنة طبيعية تصلح لان تكون أساسا مناسباً لمقارنة السنوات اللاحقة بها واستخلاص احكام مفيدة من هذه المقارنة.
- تقل الفائدة من التحليل الأفقي كلما ابتعدت سنة الأساس زمنيا عن سنة أو سنوات المقارنة وذلك نتيجة التغيرات والتطورات التي تحملها الأيام والسنوات.
- لابد من الانتباه إلى تغيرات الأسعار وتقلبات أسعار البنك والقوة الشرائية لوحدة النقد مما يستدعي الحذر في حالات المقارنة عبر الزمن.

### المبحث الثالث: معايير ومؤشرات قياس الأداء المالي للبنوك الإسلامية

تقع على عاتق البنوك مسؤولية حماية أموال المودعين وتحقيق أهداف ذوي المصالح من مساهمين ودائنين وعاملين وغيرهم، مما يستدعي قيام تلك البنوك باستخدام عدد من مؤشرات الأداء المالية التي تعكس الجوانب الأساسية لعملها، وهذه المؤشرات عادة ما يعبر عنها بالنسب التي تعكس أثر تعامل البنك والتي تستخدم في تقييم أداء البنك وتحليل مركزه المالي وربحيته.

### المطلب الأول: مؤشرات الأداء المتعلقة بمعيار كفاية رأس المال

قبل أن نتطرق لمؤشرات الأداء المتعلقة بمعيار كفاية رأس المال، لابد أولاً أن نوضح مفهوم كفاية رأس المال

### الفرع الأول: مفهوم كفاية رأس المال

الكفاية لغة": مأخوذة من كفي يكفي كفاية إذا قام بالأمر، أما اصطلاحاً: فتستعمل للدلالة على الأداء أو العمل الذي يمثل الحد الأدنى اللازم لتحقيق هدف ما.<sup>1</sup>

أما كفاية رأس المال فتعرف بأنها : رأس المال الذي يكفي ويستطيع مقابلة المخاطر ويؤدي إلى جذب الودائع ويقود إلى ربحية البنك ومن ثم نمو.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> -الهام طالع، "أثر كفاية رأس المال على معدل العائد على حقوق الملكية في البنوك الإسلامية (دراسة حالة عينة من البنوك الإسلامية خلال الفترة الزمنية: 2010-2016) "، مجلة الجزائر للتنمية الاقتصادية، الجزائر، د.س.ن، ص 261.

<sup>2</sup> - عباد وسام، بويبي محمد، " واقع تطبيق كفاية رأس المال للرقابة على النظام البنكي الجزائري "، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 06-العدد 04، الجزائر 2018، ص 21.

أما من وجهة نظر أخرى فتعرف على أنها نسبة رأس مال البنك إلى مخاطرة، وهو مصطلح يوضح العلاقة بين مصادر رأس مال البنك والمخاطر المحيطة بموجودات البنك وأي عمليات أخرى، وتعتبر نسبة كفاية رأس المال أداة لقياس ملاءة البنك أي قدرته على تسديد التزاماته، ومواجهة أي خسائر قد تحدث في المستقبل.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: أهمية كفاية رأس المال

تتجلى أهمية عنصر رأس المال عند اتصافه بالكفاية فيما يلي:<sup>2</sup>

- يعد رأس المال عند اتصافه بالكفاءة، صمام الأمان الذي يجنب البنك الوقوع في أزمات مالية.
- تساعد كفاية رأس المال على تحقيق نوع من التوازن بين المخاطر التي يتوقعها البنك وحجم رأس المال.
- تعد كفاية رأس المال مصدر ثقة لدى المودعين الحاليين والمحتملين، فالحاليين كلما كانت كفاية رأس المال كبيرة فإن ذلك يطمئنه على الاحتفاظ بأمواله لدى البنك، أما المحتملين فكفاية رأس المال كلما كانت كبيرة تشجعه على إيداع أمواله لدى البنك.
- معيار كفاية رأس المال من أهم المعايير المستعملة في تقييم أداء البنوك التقليدية والإسلامية.

### الفرع الثالث: مؤشرات قياس كفاية رأس المال

تهدف نسب كفاية رأس المال إلى بيان مظهرين من مظاهر اكتساب مصادر أموال البنك الإسلامي. المظهر الأول ويظهر كيفية تمويل البنك الاستثمارات، والثاني يقيس قدرة البنك على مواجهة مصاريف التمويل، وتتمثل هذه النسب في:<sup>3</sup>

<sup>1</sup> -ناصر سليمان، "كفاية رأس المال للبنوك الإسلامية الجزائر تشخيص الواقع ومقترحات للتطوير"، الملتقى الدولي الثاني للصناعة المالية الإسلامية، د.م.ن، الجزائر، 2013، ص 2.

<sup>2</sup> - مونة يونس، "أهمية كفاية رأس المال في البنوك الإسلامية بالمقارنة مع البنوك التقليدية (دراسة لأثر انتقال بعض البنوك الإسلامية الأردنية من تطبيق بازل 2 الى تطبيق معيار IFSB2)"، مجلة الحقيقة، العدد 43، الجزائر، 2018، ص ص 694، 695.

<sup>3</sup> - محمد محمود العجلوني، مرجع سابق، ص 409.

أولاً: مضاعف حقوق الملكية:

يقوم مؤشر مضاعف حقوق الملكية بمقارنة الموجودات مع حقوق الملكية حيث تدل القيمة الأكبر من هذا المضاعف إلى درجة أكبر من التمويل بالديون مقارنة بحقوق الملكية، وتحسب كما يلي:<sup>1</sup>

مجموع الموجودات / صافي حقوق الملكية

ثانياً: نسبة حسابات الاستثمار المطلقة للعملاء إلى حقوق الملكية:

وتقيس هذه النسبة مدى مساهمة عملاء البنك في تمويل استثمارات البنك الكلية وتحسب كما يلي:<sup>2</sup>

حسابات الاستثمار المطلقة للعملاء / صافي حقوق الملكية

ثالثاً: نسبة الموجودات الخطرة:

تشير هذه النسبة إلى نسبة الأصول الخطرة في البنك، أي تلك الأصول التي يجني البنك منها عوائده، ومدى كفاية رأس المال لمقابلته هذه الأصول الخطرة، وتحسب كما يلي:

صافي حقوق الملكية / مجموع الموجودات ماعدا السائلة

رابعاً: الدخل التشغيلي إلى عائد أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة للعملاء

تتضمن هذه النسبة درجة المخاطرة المالية المقبولة للبنك، كون هذا العائد مربوط باستثمارات ومشروعات تتحمل درجات مختلفة الخطورة، وتحسب كما يلي:<sup>3</sup>

الدخل التشغيلي (الإيرادات - المصروفات) / عائد أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة للعملاء

<sup>1</sup> - شريفة جعدي، "قياس الكفاءة التشغيلية في المؤسسات المصرفية دراسة حالة عينة من البنوك العاملة في الجزائر خلال الفترة (2006-2012)"، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص دراسات مالية واقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر، 2013/2014، ص 96.

<sup>2</sup> - محمد محمود العجلوني، مرجع سابق، ص ص 410، 411.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 411.

## الفصل الثاني.....مؤشرات قياس وتقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية

المطلب الثاني: مؤشرات الأداء المتعلقة بمعيار جودة الأصول (الموجودات)

تقس هذه النسب مدى كفاءة البنك في توظيف الأموال المتاحة لديه في تحقيق عوائد عليها، وتشمل :

أولاً: نسبة الأصول التوظيفية إلى إجمالي الأصول

تقيس هذه النسبة قدرة إدارة البنك الإسلامي على توظيف الأموال المتاحة له، وهي تعبر عن

نسبة الأموال المستغلة من إجمالي مصادر أموال البنك، وتحسب كما يلي:<sup>1</sup>

مجموع الأصول الموظفة / مجموع الأصول = الاستثمارات قصيرة الأجل (ماعداء القرض الحسن والاحتياطات) وطويلة الأجل / مجموع الموجودات

ثانياً: الاستثمارات قصيرة الأجل (ماعداء القرض الحسن والاحتياطات) إلى إجمالي الموجودات

يقيس هذا المؤشر السيولة من خلال نسبة ما يمتلكه البنك من استثمارات قصيرة الأجل ذات قدرة تسير عالية وقدرة بيعه عالية والتي يحتفظ بها البنك لغرض تحقيق هدي السيولة والربحية في أن واحد، وتحسب كما يلي:<sup>2</sup>

الاستثمارات قصيرة الأجل (ماعداء القرض الحسن والاحتياطات) / مجموع الموجودات

ثالثاً: نسبة الاستثمارات طويلة الأجل إلى إجمالي الموجودات

تختص هذه النسبة بقياس نسبة الأموال المستغلة في الاستثمارات طويلة الأجل من إجمالي مصادر أموال البنك، وتحسب كما يلي:<sup>3</sup>

الاستثمارات طويلة الأجل / مجموع الموجودات

<sup>1</sup> - محمد محمود العجلوني، مرجع سابق ، ص ص 405-408.

<sup>2</sup> - صادق راشد الشمري، "استراتيجية إدارة المخاطر المصرفية وأثرها في الأداء المالي للمصارف التجارية"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص 159.

<sup>3</sup> - محمد محمود العجلوني، مرجع سابق، ص 409.

رابعاً: نسبة الاستثمارات قصيرة الأجل إلى إجمالي الاستثمارات

وتظهر هذه النسبة معدل الاستثمارات قصيرة الأجل إلى إجمالي استثمارات البنك الكلية، وتحسب كما يلي:

الاستثمارات قصيرة الأجل (ما عدا القرض الحسن والاحتياطيات) / مجموع الاستثمارات قصيرة وطويلة الأجل

الفرع الخامس: نسبة الاستثمارات طويلة الأجل إلى إجمالي الاستثمارات

وتدل هذه النسبة على معدل الاستثمارات طويلة الأجل إلى إجمالي استثمارات البنك الكلية، وهي مكتملة للمعادلة السابقة من حيث أن مجموع هاتين المعادلتين يجب أن يساوي 100%، وتحسب كما يلي:

الاستثمارات طويلة الأجل / مجموع الاستثمارات قصيرة وطويلة الأجل

المطلب الثالث: مؤشرات الأداء المتعلقة بمعيار الربحية

إذا كانت الإيرادات تشير إلى نقطة البداية للأداء المالي فقط، فإن الربحية تشير إلى النتيجة النهائية لجميع الجهود والأنشطة لأداء البنك، وهي المقياس الكلي للأداء المالي، فالربحية وتحقيق عائد ملائم لمالكيه من الأهداف الأساسية في عمل البنك، ولكي يحقق البنك تلك الأرباح عليه أن يوظف الأموال التي يحصل عليها من المصادر المختلفة وأن يقلل نفقاته ما أمكن ذلك.<sup>1</sup>

نسب الربحية للبنك الإسلامي تقيس مدى فعالية البنك في جني أرباح صافية، وتكمن أهمية هذه النسب من حيث أن تحقيق البنك العائد ملائم ضروري للمحافظة على جذب مصادر أموال البنك من العملاء والمساهمين وتمثل هذه النسب في:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - علاء فرحان طالب، إيمان شيحان المشهداني، " الحوكمة المؤسسية والأداء المالي الاستراتيجي للمصارف"، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص 80.

<sup>2</sup> - محمد محمود العجلوني، مرجع سابق، ص 415.

أولاً: معدل هامش الربح الصافي

وتقيس هذه النسبة معدل صافي العائد المتحقق للبنك من مجموع الإيرادات التشغيلية المختلفة، وتحسب كما يلي:<sup>1</sup>

صافي الدخل / مجموع الإيرادات التشغيلية

ثانياً: العائد على الأصول (ROA)

هذا المؤشر يمكن قياس الدخل الصافي لكل وحدة نقدية من متوسط الأصول التي تم امتلاكها خلال هذه الفترة، وتحسب كما يلي:<sup>2</sup>

صافي الدخل / مجموع الموجودات

ثالثاً: العائد على حقوق الملكية (ROE)

تظهر هذه النسبة قدرة الرافعة المالية على رفع العائد على حقوق الملكية، بدرجة أعلى من العائد على الأصول. حيث يمكن قياس النسبة المئوية للعائد لكل وحدة نقدية من حقوق الملكية، وكلما ارتفع هذا العائد كلما كان أفضل بالنسبة للبنك، لأنه يمكنه من توزيع نسبة أكبر من الأرباح على المساهمين، وكذلك زيادة نسبة الأرباح المحتجزة (الاحتياطيات)<sup>3</sup>، وتحسب كما يلي:

صافي الدخل / صافي حقوق الملكية

المطلب الرابع: مؤشرات الأداء المتعلقة بمعياري السيولة

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص 415.

<sup>2</sup> - عمار أكرم عمر الطويل، "مدى اعتماد المصارف على التحليل المالي للتنبؤ بالتعثر دراسة تطبيقية على المصارف التجارية الوطنية في قطاع غزة"، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2008، ص 36.

<sup>3</sup> - طارق عبد العال حماد، "تقييم أداء البنوك التجارية تحليل العائد والمخاطرة"، الدار الجامعية، مصر، 2003، ص 81.

تهدف هذه النسب المالية إلى تحليل وتقييم الأصول المتداولة والخصوم المتداولة بهدف الحكم على قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها الحالية (المتداولة) (القصيرة الأجل) وبما أن هذه الالتزامات يتم تسديدها من النقدية أو شبه النقدية لذلك يجب على المؤسسة أن تحتفظ بمقادير كافية من هذه الأصول التي يسهل تحويلها إلى نقدية تفوق وتزيد عن مقدار الخصوم المتداولة.<sup>1</sup>

وتعد السيولة من بين أهم السمات الحيوية التي يتميز بها البنك بصورة عامة والبنوك الإسلامية على وجه التحديد عن الوحدات الاقتصادية الأخرى فافي الوقت الذي تستطيع فيه الوحدات الاقتصادية تأجيل الوفاء بما عليها من مستحقات مالية لبعض الوقت فإن مجرد الإشاعة عن عدم توفر سيولة لدى البنك كفيلة بأن تفقد ثقة المودعين مما يؤدي بهذه البنوك إلى الإفلاس بعد سحب الودائع من المودعين.<sup>2</sup>

### أولاً: نسب سيولة الأصول

تشمل هذه النسب كل من نسبة الموجودات السائلة إلى إجمالي الأصول، نسبة الأوراق المالية المتاحة للبيع إلى إجمالي الأصول، ونسبة الاستثمارات قصيرة الأجل إلى إجمالي الاستثمارات، مبينة كما يلي:

#### أ- نسبة الأصول السائلة النقدية إلى إجمالي الأصول

عموما ارتفاع هذه النسبة إنما يدل على انخفاض قيمة الاستثمارات لدى المؤسسة البنكية، معناه أنها تستثمر جزءا كبيرا من أموالها في أصول سريعة للتحويل إلى نقدية في المدى القصير، بينما العكس عند انخفاض نسبة سيولة الأصول بالنسبة لمجموعها فذلك دليل على أن البنك له القدرة على الوفاء بالتزاماته طويلة الأجل. وتحسب كالتالي:<sup>3</sup>

الأصول السائلة / إجمالي الأصول.

<sup>1</sup> فيصل جميل السعيدة، نضال عبد الله فريد، "الملخص الوجيز الإدارة والتحليل المالي"، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، 2004، ص 134.

<sup>2</sup> حيدر يونس الموسوي، "المصارف الإسلامية اداءها المالي وأثرها في سوق الأوراق المالية"، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص 60.

<sup>3</sup> نعمان محصول، سراح موصو، "تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية (دراسة حالة بنك المؤسسة العربية المصرفية خلال الفترة 2013-2018)", مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، المجلد 3، العدد 2، 2019.د.م.ن، ص 119.

ب- نسبة الأوراق المالية المتاحة للبيع إلى إجمالي الأصول

تشير هذه النسبة إلى احتياطات البنك من الأصول السائلة، ولكنها الأكثر قابلية للتحويل إلى نقد لمواجهة التزامات طارئة أو سحبات غير عادية أو فرص استثمارية سانحة، وتحسب كما يلي:<sup>1</sup>

الأوراق المالية المتاحة للبيع + استثمارات البنك الذاتية في الأوراق المالية المتاحة للبيع / مجموع الموجودات.

ت- نسبة الاستثمارات قصيرة الأجل إلى إجمالي الاستثمارات

تقيس هذه النسبية مدى أهمية مكونات المحفظة الاستثمارية الكلية للبنك، من حيث أجال استحقاقها، أي استردادها فالنسبية المرتفعة للاستثمارات قصيرة الأجل إلى إجمالي استثمارات البنك تعني زيادة معدل دوران الأموال بالبنك وذلك أن النسبية المرتفعة تعني أن جزءا كبيرا من توظيفات البنك سوف تسترد خلال فترة قصيرة، وتحسب كما يلي:<sup>2</sup>

مجموع الاستثمارات قصيرة الأجل (ماعد الاستثمار بالأوراق المالية المتاحة للبيع) / مجموع الاستثمارات قصيرة وطويلة الأجل (ما عدا الأوراق المالية).

ثانيا: نسب سيولة المطلوبات

تشمل كل من نسبة الودائع تحت الطلب إلى إجمالي المطلوبات ونسبة الودائع تحت الطلب إلى إجمالي الأصول، مبينة كما يلي:<sup>3</sup>

أ- نسبة الودائع تحت الطلب إلى إجمالي المطلوبات

وتشير هذه النسبة إلى أمرين: الأول وهو نسبة المصادر الخارجية المجانية من إجمالي المصادر الخارجية للبنك، والثاني مدى سيولة مطلوبات البنك، أي مدى استحقاق هذه المطلوبات، وتحسب كما يلي:

حسابات العملاء الجارية وتحت الطلب (الأمانة) + حسابات البنوك والمؤسسات المصرفية / مجموع المطلوبات (ما عدا حسابات الاستثمار المطلق للعملاء)

<sup>1</sup> - محمد محمود العجلوني، مرجع سابق، ص 401.

<sup>2</sup> - محمد محمود العجلوني، مرجع سابق، ص 402.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص ص 403، 404.

ب- نسبة الودائع تحت الطلب إلى إجمالي الأصول

وتدل هذه النسبة إلى أمرين: الأول وهو نسبة المصادر الخارجية المجانية من إجمالي استثمارات البنك، والثاني مدى سيولة هذه الاستثمارات، أي مدى استحقاق هذه المصادر، وتحسب كما يلي:

حسابات العملاء الجارية وتحت الطلب (الأمانة) + حسابات البنوك والمؤسسات المصرفية / مجموع الموجودات

ثالثاً: سيولة والبنك، وتشمل النسبتين التاليتين:

أ- نسبة التداول (Current Ratio)

وتقيس هذه النسبة عدد مرات تغطية الموجودات المتداولة للمطلوبات المتداولة وتحسب كما يلي:<sup>1</sup>

الموجودات المتداولة / المطلوبات المتداولة

ب- نسبة السيولة السريعة (Quick Ratio)

تعبر نسبة السيولة السريعة عن مدى قدرة البنك على الوفاء بالتزاماته في الظروف الطارئة دون الحاجة إلى كسر ودائعه الأجل لدى البنوك الأخرى، وبالتالي كلما زادت هذه النسبة كان أداء البنك أفضل من حيث القدرة على الوفاء بالتزاماته في الظروف الطارئة<sup>2</sup>، وتحسب كما يلي:<sup>3</sup>

الموجودات السائلة / المطلوبات السائلة.

<sup>1</sup> - خلدون إبراهيم الشريفات، "إدارة وتحليل مالي"، دار وائل للطباعة والنشر، الأردن، 2001، ص 127.

<sup>2</sup> - مندرطلال المومني، عنان فتحي السروجي، "مقارنة أداء المصارف الإسلامية والتقليدية باستخدام النسب المالية"، مجلة المنارة، العدد 13، العدد 2، د.م.ن، 2007، ص. 90.

<sup>3</sup> - محمد محمود العجلوني، مرجع سابق، ص 405.

### خلاصة الفصل

تشغل عملية تقييم الأداء المالي في البنوك الإسلامية كغيرها من المؤسسات المالية الأخرى حيزاً واسعاً من اهتمام الأطراف ذات العلاقة المباشرة أو غير المباشرة معها، سواء كانوا مالكيين أو مودعين أو عملاء، وذلك لما لها من أهمية بالغة في إبراز الوضع المالي للبنك، ثم المساعدة في عملية اتخاذ القرارات، حيث تعتبر عملية تقييم الأداء المالي المرشد الاقتصادي لكل بنك يسعى إلى تحقيق الأرباح والتحكم في المخاطر التي قد تعيق طريقه نحو بلوغ أهدافه التي قام من أجلها، حيث أن التقييم الجيد يعطي إشارة قوية لذلك البنك من أجل أخذ مكانته وسط البنوك الأخرى المنافسة له على موضع التميز، كما استخلصنا أن عملية تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية تتم بالاستعانة بمجموعة من الأدوات والمثلة أساساً في تحليل القوائم المالية للبنك بالاعتماد على جملة من المعايير ومؤشرات قياس الأداء تتوافق وطبيعة عمل وأهداف البنوك الإسلامية، والتي تعبر عن كفاية رأس المال، جودة الأصول، الربحية والسيولة، حيث تعتبر المؤشرات الكمية هذه من أفضل الأدوات المستخدمة في عملية التقييم نظراً لإمكانية الربط بين عدة بنود وبالتالي توفير معلومات تفصيلية عن أماكن الانحرافات في حال وجودها.

**الفصل الثالث: تقييم  
الأداء المالي للبنك  
الإسلامية الأردني للفترة  
2021-2016**

تمهيد

بعد أن تطرقنا في الفصلين السابقين إلى مختلف الجوانب النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة توصلنا إلى أن هناك العديد من الأساليب والأدوات التي يمكن الاستعانة بها في تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية والوقوف على سلامة مركزها المالي.

ولهذا سنحاول من خلال هذا الفصل والذي هو بمثابة التجسيد الميداني لموضوع دراستنا تحليل القوائم المالية للبنك الإسلامي الأردني للفترة (2016-2021) باستخلاص مجموعة من المؤشرات المالية تتماشى وطبيعة عمل البنك الاسلامي، يمكن من خلالها الحكم على مدى سلامة المركز المالي للبنك.

وعليه ارتأينا إلى تقسم خطة الفصل إلى ثلاث مباحث كانت على النحو التالي:

- تقديم عام للبنك الإسلامي الأردني.
- تحليل القوائم المالية للبنك الإسلامي الأردني للفترة (2016-2021).
- تحليل مؤشرات قياس الأداء المالي للبنك الإسلامي الأردني للفترة (2016-2021).

### المبحث الأول: تقديم عام للبنك الإسلامي الأردني

من خلال هذا المبحث سنحاول التطرق إلى كل من نشأة البنك الإسلامي الأردني، أهدافه، الخدمات التي يقدمها إلى جانب التعريف بالهيكل التنظيمي له.

#### المطلب الأول: نشأة البنك الإسلامي الأردني

تأسس البنك الإسلامية الأردني للتمويل والاستثمار (كشركة مساهمة عامة محدودة) سنة 1978 لممارسة الأعمال التمويلية والبنكية والاستثمارية طبقاً لأحكام الشريعة الإسلامية، بموجب القانون الخاص بالبنك الإسلامية الأردني رقم (13) لسنة 1978، حيث باشر الفرع الأول للبنك عمله في 22/9/1979م برأسمال مدفوع قدره مئتين مليون دينار أردني(200.000.000)، وتم إلغاء القانون المذكور و عوض عنه بفصل خاص بالبنوك لإسلامية ضمن قانون البنوك رقم (28) لسنة 2000 م، وأصبح ساري المفعول اعتباراً من تاريخ 2/8/2000م، كما قام البنك بتغيير شعاره وإطلاق هويته المؤسسية الجديدة في إطار انضمامه لباقي البنوك التابعة لمجموعة البركة المصرفية وذلك في الأول من شهر تموز لعام 2010م.

ويقدم البنك خدماته البنكية والاستثمارية والتمويلية من خلال فروعها البالغة (84) فرعاً و26 مكتباً) والمنتشرة في جميع أنحاء المملكة إضافة إلى مكتب البوند، كما يقدم خدمات الصراف الآلي والتي يبلغ عددها في الفروع والمرافق العامة في جميع أنحاء الأردن (306) جهازاً، ويعمل في البنك الإسلامية حوالي (2434) موظفاً يتصفون بالخبرة والدراية الكافية لتقديم الخدمات البنكية الإسلامية، كما بلغ عدد حسابات العملاء العاملة في البنك حوالي (1080) ألف حساب واستطاع البنك أن ينمو نمواً متصلاً وسريعاً، وأن يرسخ مكانته في الكوكبة الأمامية للبنوك الأردنية، إذ استطاع تقديم خدمات بنكية واستثمارية للمتعاملين وفق الضوابط الشرعية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - الموقع الرسمي للبنك الإسلامي الأردني:

### المطلب الثاني: رسالة وأهداف البنك الإسلامية الأردني

قبل التطرق لأهداف البنك الإسلامي الأردني لابد أولاً أن نعرف برسالة البنك.

#### ➤ رسالة البنك

- الالتزام بترسيخ قيم المنهج الإسلامية بالتعامل مع الجميع وفق أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية خدمة لمصلحة المجتمع العامة.
  - الحرص على تحقيق التوازن بين مصالح ذوي العلاقة من مساهمين ومستثمرين وتمولون وموظفين.
  - السعي إلى كل جديد في مجال الصناعة البنكية والتكنولوجية، والتطلع لبلوغ ثقة
  - الجميع في خدماتنا المميزة التي تتماشى مع المتغيرات ضمن إطار التزامنا بمنهجنا الإسلامية
- أما عن الأهداف التي يعمل البنك على تحقيقها في إطار أهداف رأس المال هي:<sup>1</sup>
- تحقيق معدل مرض على رأس المال دون المساس بالملاءة المالية، وتحقيق معدل عائد مقبول على حقوق الملكية.
  - الوصول برأس المال إلى الحد المطلوب حسب متطلبات لجنة بازل للرقابة البنكية وتوجيهات الجهات الرقابية.
  - توفير رأس مال كاف للتوسيع في منح التمويلات والاستثمارات الكبيرة وبما ينسجم وتعليمات البنك المركزي، وكذلك مواجهة أي مخاطر بنكية.
  - يقوم البنك بإدارة مخاطره البنكية المتنوعة من خلال إتباع إجراءات شاملة للمخاطر، وبما في ذلك الرقابة الملائمة من قبل مجلس الإدارة والإدارة العليا من أجل تحديد وقياس ومتابعة ومراقبة فئات المخاطر ذات الصلة وإعداد تقارير عنها والاحتفاظ بها، حيث يلزم برأس مال كاف للوقاية من هذه المخاطر، وتأخذ هذه الإجراءات في الحسبان الخطوات الملائمة للالتزام بالنواحي الشرعية.

<sup>1</sup> - جديني سامية وسحنون جمال الدين. "تقييم وتحليل الأداء المالي للبنوك الإسلامية (دراسة حالة البنك الإسلامي الأردني للتمويل والاستثمار)"، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، العدد 16، جامعة قسنطينة، الجزائر، ص 309.

### المطلب الثالث: خدمات البنك الإسلامي الأردني

يقدم البنك الإسلامي الأردني خدمات متنوعة لعملائه سواء من الأفراد أو الشركات، وتتمثل هذه الخدمات في:<sup>1</sup>

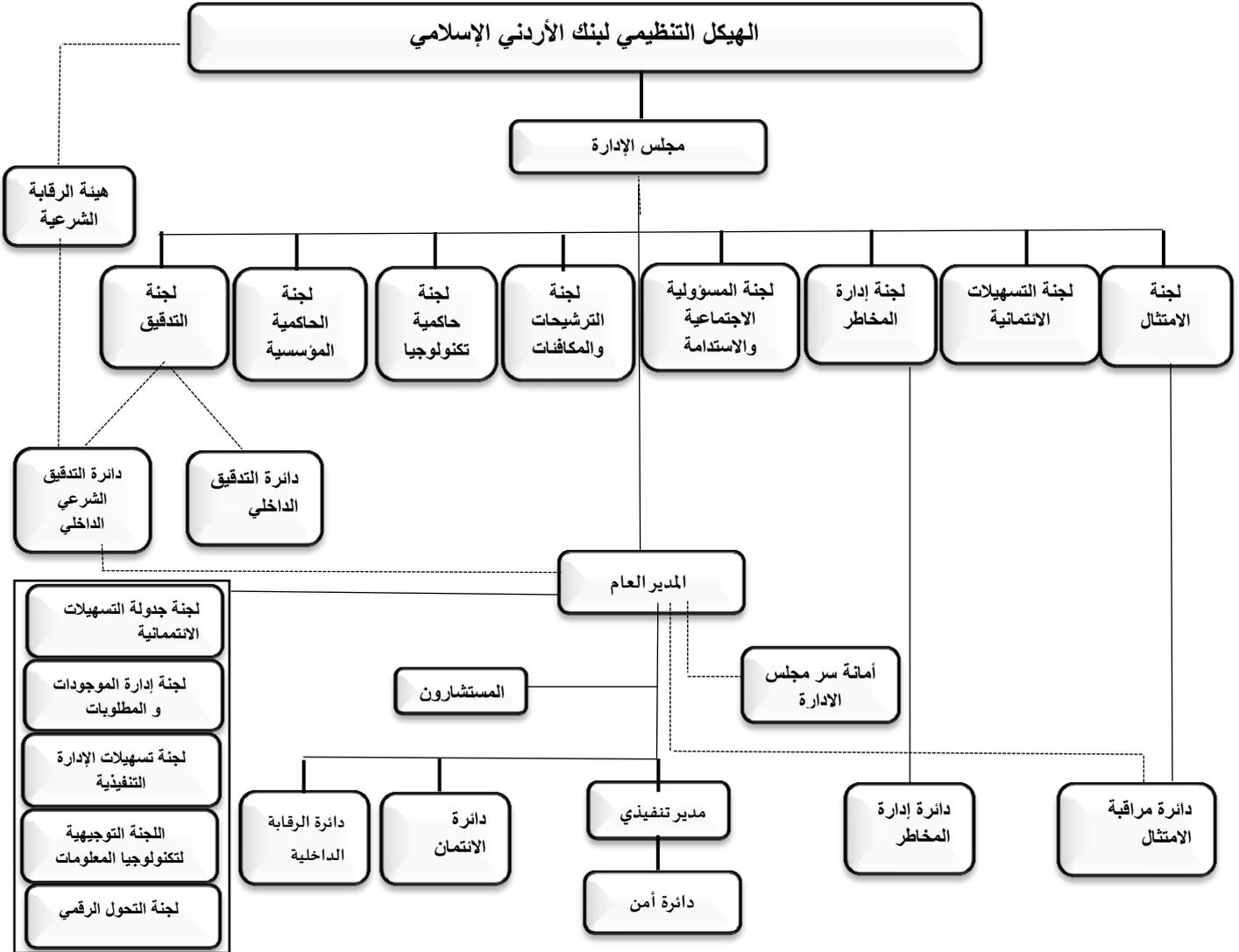
- فتح حسابات: يمكن البنك الإسلامية الأردني عملائه من أيداع أموالهم لدى البنك على عدة أشكال وهي: الحسابات الجارية، حسابات التوفير، حسابات تحت الطلب، حسابات تحت اشعار، حسابات لأجل، حسابات الاستثمار المخصص، حسابات الاستثمار بالوكالة، وحسابات صندوق القرض الحسن.
- منتوجات استثمارية: تتمثل في: المشاركة، المضاربة، الاستثمار في العقارات.
- منتوجات تمويلية: تتمثل في: عملية المرابحة، الإجارة المنتهية بالتملك، التأجير التمويلي المنتهي بالتملك، المساومة، البيع بالتقسيط.
- خدمات أخرى: تتمثل في: الاعتماد المستندي، خطابات الضمان، تأدية الشيكات، شراء وبيع العملات الأجنبية، إدارة الممتلكات القابلة للإدارة، تلقي الاكتتاب في أسهم الشركات، القيام بدور الوكيل في بيع وشراء الأسهم، تأجير الصناديق الحديدية.

<sup>1</sup>-الموقع الرسمي للبنك الإسلامي الأردني:

المطلب الرابع: الهيكل التنظيمي للبنك الإسلامي الأردني

يمكن توضيح الهيكل التنظيمي للبنك الإسلامي الأردني بالمخطط الآتي:

الشكل رقم (2): الهيكل التنظيمي للبنك الإسلامي الأردني



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على التقرير السنوي للبنك الإسلامي الأردني، 2021، ص 74، من الموقع

<https://www.jordanislamicbank.com/ar/content>

## الفصل الثالث.....تقييم الأداء المالي للبنك الإسلامي الأردني للفترة (2021-2016)

### المبحث الثاني: تحليل القوائم المالية للبنك الإسلامي الأردني للفترة (2021-2016)

تعد القوائم المالية مدخلات لعملية التحميل والتقييم المالي وهي في نفس الوقت بمثابة المخرجات للنظام المحاسبي، لذا كان من الضروري عرض القوائم المالية للبنك المدروس وتحليلها لتكون أكثر فائدة في عملية تقييم الأداء المالي للبنك الإسلامي الأردني للفترة (2021-2016).

### المطلب الأول: تحليل مصادر أموال البنك الإسلامي الأردني للفترة (2021-2016)

لتحليل مصادر أموال البنك الإسلامي الأردني سنركز في تحليلنا على تطور كل من إجمالي المطلوبات ككل، إجمالي الودائع وحقوق الملكية.

### الفرع الأول: تحليل إجمالي المطلوبات (الخصوم)

عرف تطور إجمالي المطلوبات لدى البنك الإسلامي الأردني للفترة محل الدراسة أعلى انخفاض له سنة 2018، أين بلغت 1.192.356.146 دينار أردني أي بنسبة تغير قدرها (3,21) % مقارنة بسنة 2017، ليشهد بعدها ارتفاع ملحوظا لتصل إلى أعلى قيمة لها سنة 2021، أي 1.601.348.401 دينار أردني، وهو ما يوضحه الجدول الموالي:

### الجدول رقم (4): تطور إجمالي المطلوبات (الخصوم) للبنك الإسلامي الأردني للفترة (2021-2016)

الوحدة: الدينار الأردني

السنوات	2016	2017	2018	2019	2020	2021
إجمالي الخصوم	1304.931.892	1.231.980.248	1.192.356.146	1.343.324.412	1.480.540.369	1.601.348.401
نسبة التغير %	7,76	(5,59)	(3,21)	12,66	10,21	8,15

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية للبنك الإسلامي الأردني، من الموقع:

<https://www.jordanislamicbank.com/ar/content>

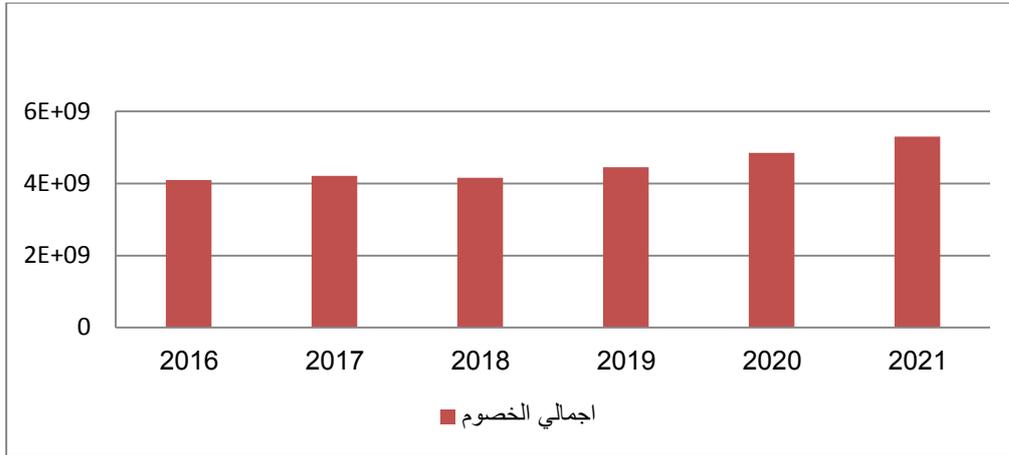
نفسر الانخفاض في إجمالي المطلوبات، الذي سبق وأن أشرنا إليه خلال السنوات الثلاثة الأولى من فترة الدراسة، أي من سنة 2016 إلى سنة 2018 بالانخفاض الناتج في الذمم الدائنة وحسابات العملاء الجارية وتحت الطلب، في مقابل ذلك نفسر الارتفاع الملحوظ سنة 2021 بقدرته البنك على جذب الودائع

## الفصل الثالث.....تقييم الأداء المالي للبنك الإسلامي الأردني للفترة (2021-2016)

وتنميتها نتيجة الثقة التي اكتسبها من المودعين مما يؤدي إلى عدم تعطيل الأموال، بل استثمارها بما يعود بالأرباح على المساهمين والمودعين معاً، وهو الأمر الذي ينعكس بالإيجاب على الأداء المالي للبنك.

والشكل الموالي يلخص لنا ذلك:

### الشكل رقم (3): تطور إجمالي المطلوبات للبنك الإسلامي الأردني للفترة (2021-2016)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (4)

### الفرع الثاني: تحليل تطور إجمالي الودائع

تعتبر الودائع من أهم مصادر الأموال في البنوك كونها تمثل خدمة بنكية ذات منفعة مشتركة، حيث تفيد المدخرين من جهة وتجمع الأموال لاستخدامها في أغراض متنوعة من جهة أخرى، وفيما يلي تطور إجمالي الودائع للبنك الإسلامي الأردني.

### الجدول رقم (5): تطور إجمالي الودائع للبنك الإسلامي الأردني (2021-2016)

الوحدة: الدينار الأردني

السنوات	2021	2020	2019	2018	2017	2016
إجمالي الودائع	4.645.061.957	4.225.856.355	3.880.567.947	3.638.481.613	3.715.489.105	3.645.702.866
نسبة التغير %	9.92	8.89	6.65	(2.07)	19.14	7.69

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية للبنك الإسلامي الأردني، من الموقع:

<https://www.jordanislamicbank.com/ar/content>

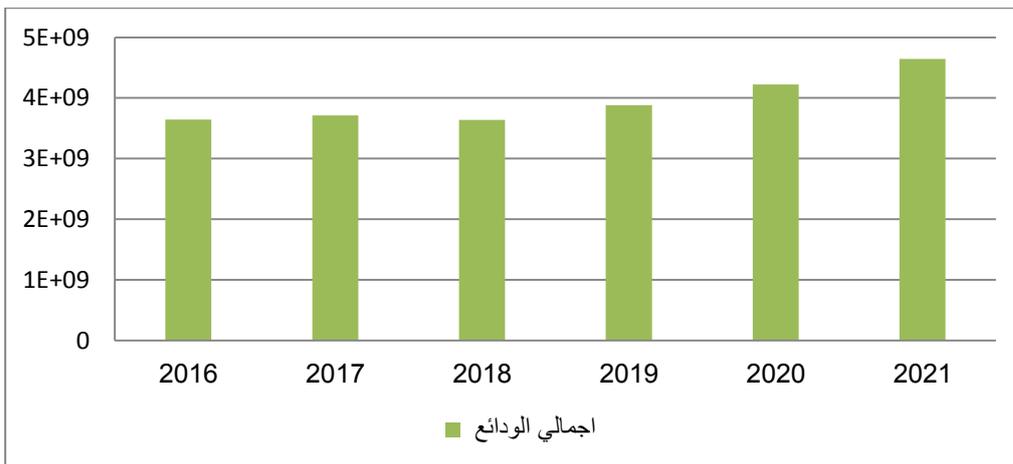
## الفصل الثالث.....تقييم الأداء المالي للبنك الإسلامي الأردني للفترة (2021-2016)

نلاحظ من الجدول اعلاه أن تطور حجم إجمالي الودائع لدى البنك الإسلامي الأردني شهدت تزايدا مستمرا طيلة فترة لدراسة، حيث بلغت أعلى قيمة لها 4.645.061.957 دينار أردني سنة 2021 ماعدا في سنة 2018 شهدت انخفاض ضئيل بنسبة قدرها (2.07) مقارنة بسنة 2017.

عموما نفسر الارتفاع في معدل نمو إجمالي الودائع لدى البنك الإسلامي الأردني نتيجة لقيامه بعملية جذب الودائع وتنميتها نتيجة الثقة التي اكتسبها من المودعين، بالإضافة إلى التنوع في الخدمات المصرفية مع الارتفاع في جودة تقديمها وتعدد المجالات الاستثمارية المختارة لتوظيف الأموال المتاحة لديه، وهذا دليل على قدرة البنك في إرضاء عملائه.

والشكل الموالي يلخص لنا تطور إجمالي الودائع

الشكل رقم (4): تطور إجمالي الودائع للبنك الإسلامي الأردني للفترة (2021-2016)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (5)

## الفصل الثالث.....تقييم الأداء المالي للبنك الإسلامي الأردني للفترة (2021-2016)

### الفرع الثالث: تحليل تطور حقوق الملكية

إن حقوق الملكية في البنوك إسلامية هي مقدار ما يتبقى من أصول البنك بعد استبعاد خصومها وحساباتها الاستثمار المعلقة للعملاء، ومن خلال الجدول الموالي نحاول عرض التغيرات في حقوق الملكية للبنك الإسلامي الأردني.

#### الجدول رقم (6): تطور حقوق الملكية للبنك الإسلامي الأردني للفترة (2021-2016)

الوحدة الدينار الأردني

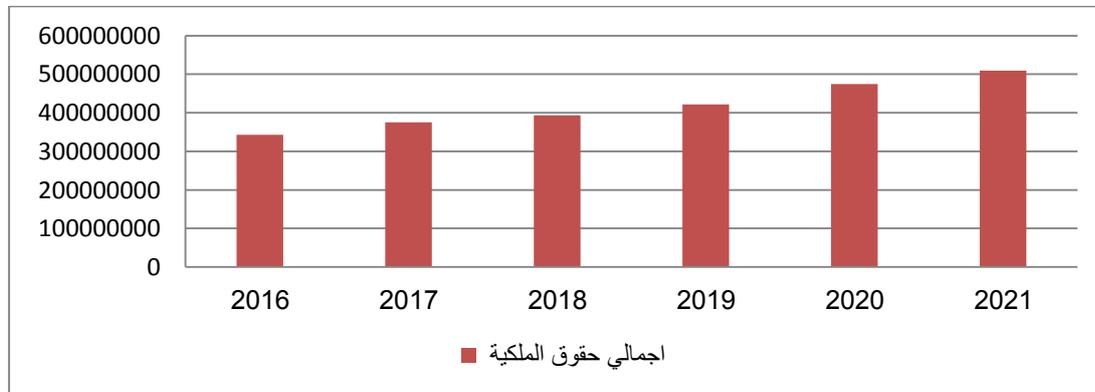
السنوات	2016	2017	2018	2019	2020	2021
حقوق الملكية	342.719.762	374.958.618	393.393.779	421.604.008	474.354.279	509.608.983
نسبة التغير %	10.14	9.40	4.91	7.17	12.51	7.43

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على التقارير السنوية للبنك الإسلامي الأردني، من الموقع:

<https://www.jordanislamicbank.com/ar/content>

نلاحظ من الجدول أعلاه أن إجمالي حقوق الملكية كانت في تزايد مستمر وبندسب متفاوتة، إلى أن بلغت أعلى قيمة لها قدرها 509.608.983 دينار أردني، أي بنسبة تغير قدرها 7.43% مقارنة بسنة 2019، وهذا راجع بالدرجة الأولى إلى الارتفاع في رأس المال المدفوع والاحتياطات والأرباح المدورة، وهو ما يعكس قدرة البنك على تمويل جانب كبير من استثماراته من مصادره الذاتية مما يقلل من تعرضه لمخاطر الائتمان، أي بمعنى أن البنك الإسلامي الأردني يتمتع بملائة مالية، والشكل الموالي يلخص لنا ذلك.

#### الشكل رقم (5): تطور حقوق الملكية للبنك الإسلامية الأردني للفترة (2021-2016)



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم (6)

## الفصل الثالث.....تقييم الأداء المالي للبنك الإسلامي الأردني للفترة (2021-2016)

### المطلب الثاني: تحليل استخدامات أموال البنك الإسلامي الأردني

لتحليل استخدامات أموال البنك الإسلامي الأردني سنركز على الموجودات التي استثمر البنك فيها أمواله، وإجمالي نشاطاته الاستثمارية.

### الفرع الأول: تطوير إجمالي الأصول (الموجودات)

عرفت إجمالي موجودات البنك خلال فترة الدراسة تزايداً ملحوظاً من سنة إلى أخرى، أي من أدنى قيمة لها 4.099.519.696 دينار أردني سنة 2016 إلى أعلى قيمة 5.302.582.143 دينار أردني، ماعداً في سنة 2018 شهدت انخفاضاً ضئيلاً بنسبة قدرها (1,21)% مقارنة بسنة 2017، والجدول الموالي يلخص لنا ذلك.

### الجدول رقم (7): تطور إجمالي موجودات البنك الإسلامي الأردني (2021-2016)

الوحدة: الدينار الأردني

السنوات	2016	2017	2018	2019	2020	2021
إجمالي الأصول	4.099.519.696	4.211.617.666	4.160.642.210	4.449.172.148	4.844.498.859	5.302.582.143
نسبة التغير %	7,91	7,47	(1,21)	6,93	8,88	9,45

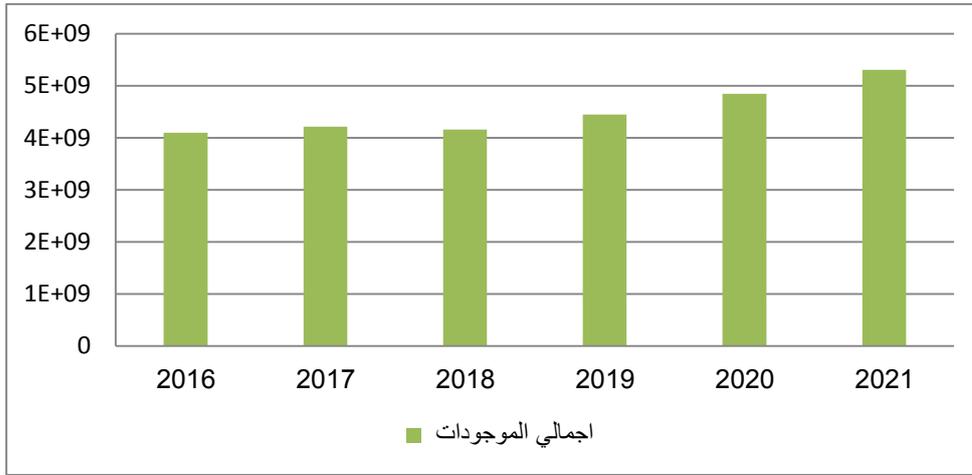
المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على التقارير السنوية للبنك الإسلامي الأردني، من الموقع:

<https://www.jordanislamicbank.com/ar/content>

عموماً نفسر الارتفاع الملحوظ في إجمالي موجودات البنك الإسلامي الأردني، بأن هذا البنك قد استطاع أن يحقق تدفقات نقدية ساهمت في ارتفاع موجوداته وتعزيز مركزه المالي، كما نفسر ذلك بالزيادة المتوازنة للبنود داخل الميزانية والبنود خارج الميزانية وكذلك زيادة في القروض الحسنة والاستثمارات، فالزيادة في إجمالي الأصول يعني الزيادة في حجم الأموال التي يستطيع البنك استثمارها في مشروعات جديدة مما يمكن البنك من تحسين نوعية استثماراته ورفعها إلى مستوى أعلى، ما يعني أن الزيادة تدل على مدى كفاءة البنك في الحفاظ على مركزه المالي وقدرته على النمو والنجاح وتوليد الإيرادات، والشكل الموالي يلخص لنا ذلك.

## الفصل الثالث.....تقييم الأداء المالي للبنك الإسلامي الأردني للفترة (2021-2016)

الشكل رقم (6): تطور إجمالي موجودات البنك الإسلامي الأردني للفترة (2021-2016)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (7)

الفرع الثاني: تحليل تطور إجمالي الاستثمارات

تشمل الاستثمارات في البنوك لإسلامية مختلف الصيغ التي تتعامل بها البنوك من مشاركة ومراحة... الخ، والجدول الموالي يوضح تطور إجمالي الاستثمارات في البنك الإسلامي الأردني للفترة (2021-2017).

الجدول رقم (8): تطور إجمالي استثمارات البنك الإسلامي الأردني للفترة (2021-2017)

الوحدة: الدينار الأردني

السنوات	2021	2020	2019	2018	2017	2016
إجمالي الاستثمارات	4.356.038.050	3.965.119.796	3.473.110.671	3.190.640.402	3.018.826.083	3.004.578.135
نسبة التغير %	9,85	14,16	8,85	5,69	0,47	(11,64)

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية للبنك الإسلامي الأردني، من الموقع:

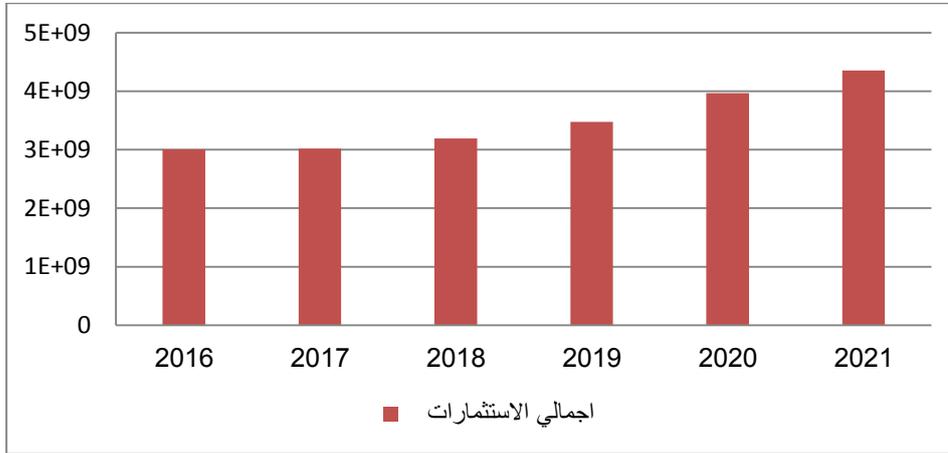
<https://www.jordanislamicbank.com/ar/content>

نلاحظ من الجدول أعلاه أن إجمالي الاستثمارات سجلت معدلات متزايدة خلال فترة الدراسة، حيث بلغت أعلى قيمة لها سنة 2021 والتي قدرت ب 4.356.038.050 مليون دينار أردني، مقارنة بأدنى قيمة لها 3.004.578.135 دينار أردني سنة 2016، كما نفسر الزيادة في حجم الاستثمار على قدرة البنك في توظيف الموارد المتاحة لديه بنسب مختلفة ما يعني قدرته على التوسع في مجالات الاستثمار، أي

## الفصل الثالث.....تقييم الأداء المالي للبنك الإسلامي الأردني للفترة (2021-2016)

تنوعه في مختلف الصيغ الإسلامية وهذا ما يجعل البنك أقل عرضة للمخاطر بمختلف أنواعها، والشكل المالي يلخص لنا ذلك.

الشكل رقم (7): تطور إجمالي استثمارات البنك الإسلامي الأردني للفترة (2021-2016)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (8)

المطلب الثالث: تحليل تطور الإيرادات، المصاريف والربح للبنك الإسلامي الأردني للفترة (2021-2016)

الفرع الأول: تحليل تطور الإيرادات

عرفت إجمالي إيرادات البنك الإسلامي الأردني تطورات غير مستقرة ما بين الارتفاع والانخفاض، حيث سجلن أدنى قيمة 146.970.499 دينار أردني سنة 2016 بمعدل انخفاض (1.75) %، لتسجل أعلى قيمة لها 175.518.770 دينار أردني سنة 2021، والجدول المالي يوضح لنا ذلك.

الجدول رقم (9): تطور إيرادات البنك الإسلامي الأردني للفترة (2021-2016)

الوحدة: الدينار الأردني

السنوات	2016	2017	2018	2019	2020	2021
إجمالي الإيرادات	149.591.293	146.970.499	147.050.826	165.500.941	162.677.641	175.518.770
نسبة التغير %	11,23	(1.75)	0,05	12,54	(1,70)	7,89

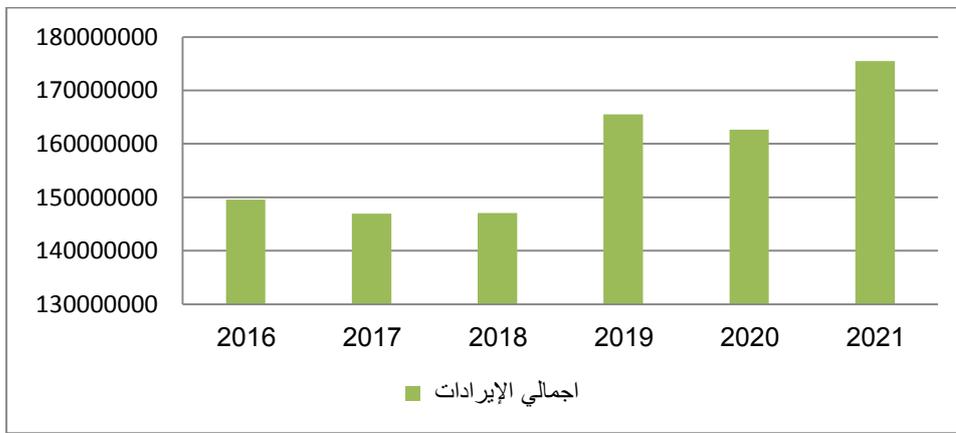
المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية للبنك الإسلامي الأردني، من الموقع:

<https://www.jordanislamicbank.com/ar/content>

## الفصل الثالث.....تقييم الأداء المالي للبنك الإسلامي الأردني للفترة (2021-2016)

وعليه من الجدول أعلاه نفسر تراجع إيرادات البنك الإسلامي الأردني سنة 2017 كما سبق وأن أشرنا إلى عدم اختياره لمجالات استثمارية فعالة لتوظيف الأموال المتاحة لديه، وهذا ما يؤدي إلى عدم تحقيق أهدافه وأهداف المودعين، وفي مقابل ذلك استدرك البنك الوضع في السنوات الموالية وعمل على رفع إيراداته من سنة إلى أخرى ، وهو ما يدل على السياسة العقلانية في تسعيره للخدمات بشكل عادل وزيادة عائد الاستثمار الذي يدل بدوره على زيادة حجم الموجودات المستثمرة مما يساهم في الرفع من ربحية البنك، والشكل الموالي يلخص لنا ذلك.

الشكل رقم (8): تطور إيرادات البنك الإسلامي الأردني للفترة (2021-2016)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (9).

### الفرع الثاني: تحليل تطور إجمالي المصاريف

عرفت إجمالي المصاريف البنك الإسلامي الأردني تزايد مستمرا ولو بنسب ضئيلة جدا عموما خلال طول فترة الدراسة، وهو ما يوضحه الجدول الموالي.

الجدول رقم (10): تطور إجمالي المصاريف للبنك الإسلامي الأردني للفترة (2021-2016)

الوحدة: الدينار الأردني

السنوات	2016	2017	2018	2019	2020	2021
إجمالي المصاريف	65.843.360	66.031.744	71.646.821	76.946.910	78.912.373	79.063.654
نسبة التغير %	10.11	0,28	8,50	7,39	2,55	0,19

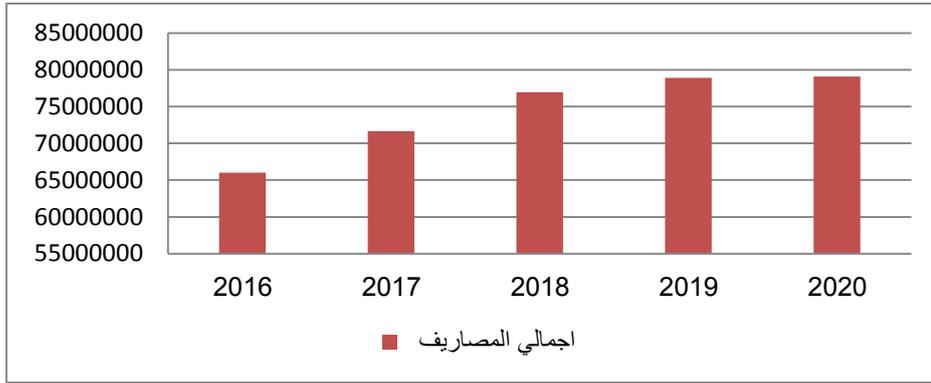
المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية للبنك الإسلامي الأردني، من الموقع:

<https://www.jordanislamicbank.com/ar/content>

## الفصل الثالث.....تقييم الأداء المالي للبنك الإسلامي الأردني للفترة (2021-2016)

من الجدول أعلاه نلاحظ تزايد إجمالي مصاريف البنك رغم حرصه على محاولة التقليل منها، حيث شهدت أعلى نسبة تغير لها 8,50% سنة 2018 وهذا راجع إلى ارتفاع نفقات الموظفين والمصروفات، والشكل الموالي يلخص لنا ذلك.

الشكل رقم (9): تطور إجمالي المصاريف للبنك الإسلامي الأردني للفترة (2021-2016)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (10)

### الفرع الثالث: تحليل تطور صافي الربح

يتمثل صافي الربح في إجمالي دخل البنك مطروحا منه إجمالي المصروفات وضريبة الدخل، حيث يظهر الجدول الأرباح الصافية وتغيراتها في البنك الإسلامي الأردني على النحو التالي

الجدول رقم (11): تطور صافي الربح للبنك الإسلامي الأردني للفترة (2021-2017)

الوحدة: الدينار الأردني

السنوات	2021	2020	2019	2018	2017	2016
صافي الربح	59.057.697	52.121.669	54.349.292	49.807.927	54.139.053	54.019.075
نسبة التغير %	13,30	(4,09)	9,11	(8)	0,22	10,87

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية للبنك الإسلامي الأردني، من الموقع:

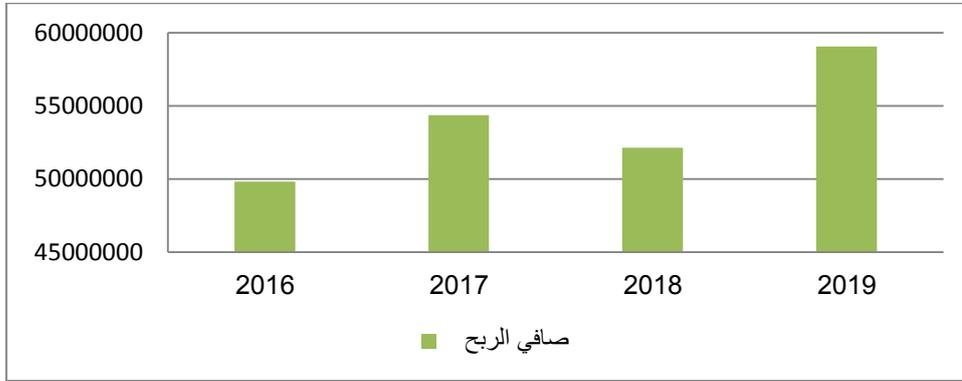
<https://www.jordanislamicbank.com/ar/content>

من خلال الجدول أعلاه نجد أن صافي ربح البنك الإسلامي الأردني شهد تذبذبا غير مستقرا ما بين الارتفاع والانخفاض من سنة إلى أخرى، حيث انخفض صافي الربح بنسبة (4,09)% سنة 2020، ليحقق

## الفصل الثالث.....تقييم الأداء المالي للبنك الإسلامي الأردني للفترة (2021-2016)

بعدها ارتفاعا بنسبة 13,30% سنة 2021 ، وهو ما يعكس القدرة التسييرية للبنك على استغلال مختلف موارده لزيادة الاستثمارات التي تدر الأرباح.

الشكل رقم (10): تطور صافي الربح للبنك الإسلامي الأردني للفترة (2021-2016)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (11)

المبحث الثالث: تحليل مؤشرات قياس الأداء المالي للبنك الإسلامي الأردني للفترة (2021-2016)  
سنحاول من خلال هذا المبحث تحليل مؤشرات قياس الأداء المالي للبنك الإسلامي الأردني لقياس مدى سلامة أداء البنك خلال فترة الدراسة (2021-2016)، بالاعتماد جملة من المعايير والتي يمكن حصرها في العناصر التالية: كفاية رأس المال، جودة الأصول، الربحية والسيولة.

### المطلب الأول: تحليل مؤشر كفاية رأس المال

تمثل كفاية رأس المال أمرا هاما لأنها تسمح للبنك بالنمو ووضع الخطط اللازمة تجاه أية خسائر مستقبلية، والجدول الموالي يوضح لنا مؤشر كفاية رأس المال للبنك الإسلامي الأردني

الجدول رقم(12): مؤشر كفاية رأس المال للبنك الإسلامية الأردني (2021-2016)

السنوات	2016	2017	2018	2019	2020	2021
مؤشر كفاية رأس المال %	22.02	23	22,78	24,33	23,74	23,01

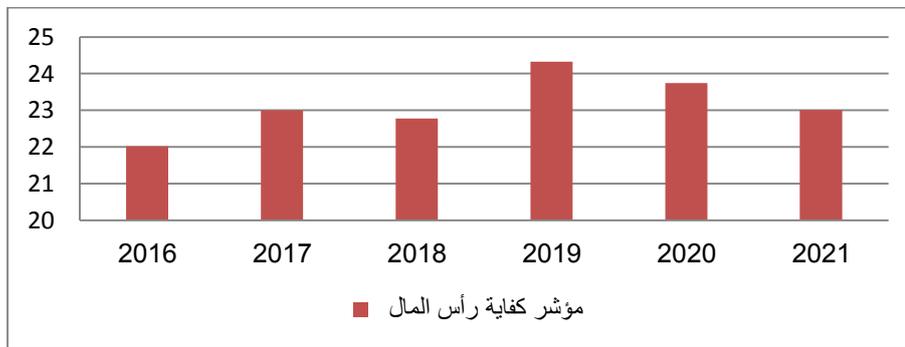
المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية للبنك الإسلامي الأردني، من الموقع:

<https://www.jordanislamicbank.com/ar/content>

## الفصل الثالث.....تقييم الأداء المالي للبنك الإسلامي الأردني للفترة (2021-2016)

نلاحظ من خلال الجدول أن مؤشر كفاية رأس المال للبنك الإسلامي الأردني قد حافظ على معدل مستقر نسبياً خلال سنوات الدراسة إذ تراوح بين معدل 22,02% كحد أدنى عام 2016 ومعدل 24,33% كحد أقصى عام 2019، على الرغم من التغيرات المتزايدة التي حصلت في رأس المال، وهو ما ساهم في الرفع من الثقة لدى المودعين وتشجيعهم على أيداع أموالهم لدى البنك، وفي هذه الحالة يكون البنك قد التزام بالمعايير الدولية للجنة بازل للرقابة والاشراف المصرفي فيما يتعلق بمعايير كفاية رأس المال والرفع من تصنيفه، وهو ما يلخصه لنا الشكل الموالي.

الشكل رقم (11): مؤشر كفاية رأس المال للبنك الإسلامية الأردني خلال الفترة (2021-2016)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (12)

### المطلب الثاني: تحليل مؤشر جودة الأصول

تعتبر جودة الموجودات ذات أهمية خاصة عملية تقييم الأداء المالي للبنك، باعتبارها الجزء الحاسم في نشاط البنك الذي يقود عملياتها نحو تحقيق الإيرادات، لأن حيابة البنك على موجودات جيدة يعني توليد دخل أكثر وتقييم أفضل لكل من السيولة، الإدارة ورأس المال، والجدول الموالي يلخص لنا مؤشر جودة الأصول للبنك الإسلامية الأردني (2021-2017).

الجدول رقم (13): مؤشر جودة الأصول للبنك الإسلامي الأردني (2021-2017)

السنوات	2016	2017	2018	2019	2020	2021
العائد على الموجودات%	1.32	1.29	1.20	1.22	1.08	1.11

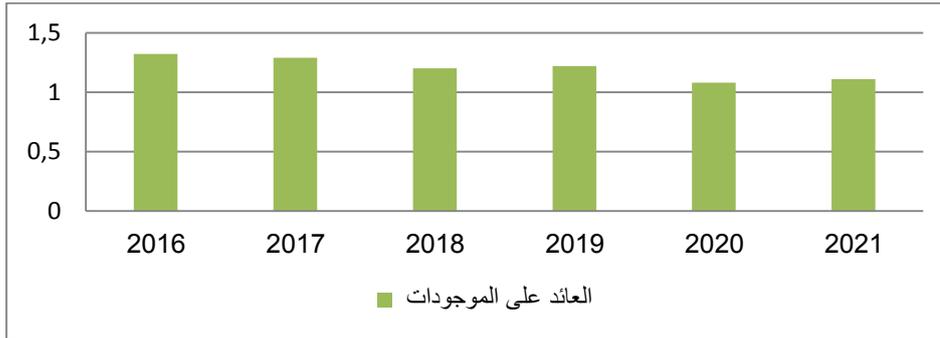
المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية للبنك الإسلامي الأردني، من الموقع:

<https://www.jordanislamicbank.com/ar/content>

## الفصل الثالث.....تقييم الأداء المالي للبنك الإسلامي الأردني للفترة (2021-2016)

من خلال الجدول أعلاه نجد أن مؤشر العائد على الموجودات (ROA) للبنك الإسلامي الأردني كان متوازنا ومستقرا نسبيا خلال فترة الدراسة، حيث سجل أدنى قيمة له 1,08 سنة 2020 وذلك بسبب انخفاض صافي الربح بنسبة (4,08)% محققا مبلغ 52.121.669 دينار أردني سنة 2020، وهو ما يفسر بضعف في ادارة موجودات البنك، والشكل الموالي يلخص لنا ذلك.

### الشكل رقم (12): مؤشر جودة الموجودات للبنك الإسلامي الأردني للفترة (2021-2016)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (13)

### المطلب الثالث: تحليل مؤشر الربحية

تهتم الإدارة العليا للبنك بالتنسيق بين مصادر الأموال الداخلية والخارجية لديه لرسم سياسة توظيف الأموال تهدف من خلالها إلى توجيه استثماراته للمجالات الأكثر ربحية بما يحقق أعلى عائد ممكن للملائمة بين السيولة والربحية، والجدول الموالي يوضح لنا مؤشر الربحية للبنك الإسلامية الأردني للفترة (2021-2016)

### الجدول رقم (14): مؤشر الربحية للبنك الإسلامي الأردني للفترة (2021-2016)

السنوات	2016	2017	2018	2019	2020	2021
العائد على حقوق المساهمين %	15,76	14,44	12,66	12,89	10,99	11,60

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية للبنك الإسلامي الأردني، من الموقع:

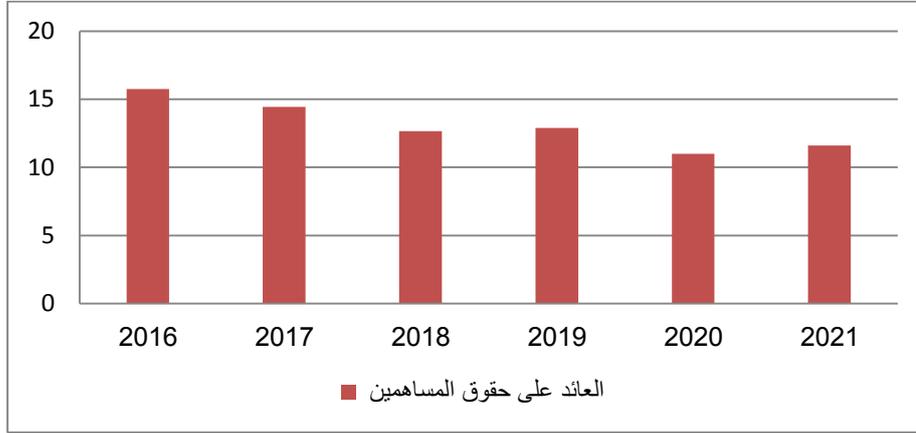
<https://www.jordanislamicbank.com/ar/content>

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ تراجع في معدل العائد على حقوق المساهمين، أي من معدل 15,76% سنة 2016 إلى معدل 10,99% سنة 2020 وذلك بسبب انخفاض صافي الربح نتيجة ضعف

## الفصل الثالث.....تقييم الأداء المالي للبنك الإسلامي الأردني للفترة (2021-2016)

في ادارة موجودات و مطلوبات البنك من جهة و زيادة مبالغ التخصيصات لمواجهة المخاطر المصرفية، والشكل الموالي يلخص لنا ذلك.

الشكل رقم (13): مؤشر الربحية للبنك الإسلامية الأردني للفترة (2021-2016)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (14)

### المطلب الرابع: تحليل مؤشر السيولة

تعتبر السيولة عن قدرة البنك على مقابلة التزاماته بشكل فوري من خلال تحويل أي موجود من الموجودات إلى نقد وبسرعة وبدون خسارة في القيمة، حيث تستخدم هذه النقدية بتلبية طلبات المودعين للسحب من ودائعهم وتقديم الائتمان لتلبية احتياجات المجتمع، وعليه سنحاول من خلال هذا الجدول توضيح مؤشر السيولة لدى البنك الاسلامي الأردني، باعتماد مؤشرين هما نسبة الأصول السائلة النقدية إلى إجمالي الأصول نسبة إجمالي الودائع إلى إجمالي الموجودات.

الجدول رقم (15): مؤشر السيولة للبنك الإسلامي الأردني للفترة (2021-2016)

السنوات	2016	2017	2018	2019	2020	2021
نسبة الأصول السائلة النقدية إلى إجمالي الأصول %	27,70	28,32	23,31	21,93	18,15	17,85
نسبة إجمالي الودائع إلى إجمالي الموجودات %	88,93	88,22	87,45	80,22	87,23	87,60

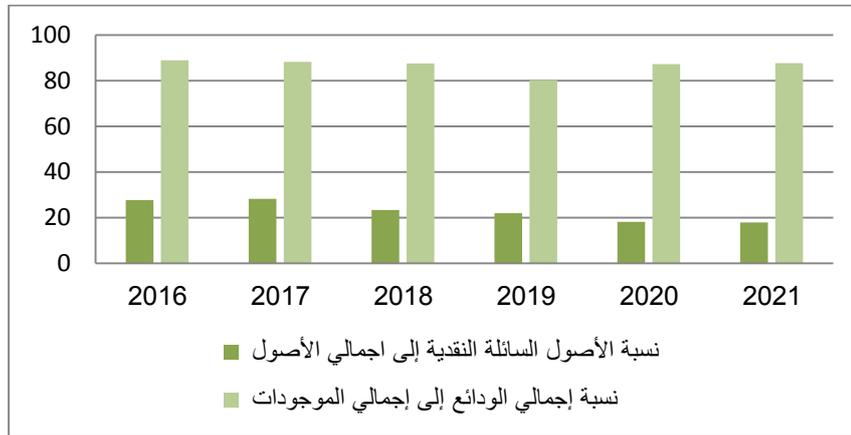
المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية للبنك الإسلامي الأردني، من الموقع:

<https://www.jordanislamicbank.com/ar/content>

## الفصل الثالث.....تقييم الأداء المالي للبنك الإسلامي الأردني للفترة (2021-2016)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الأصول السائلة النقدية إلى إجمالي الأصول لدى البنك الإسلامي الأردني شهدت تذبذبا خلال فترة الدراسة، حيث سجلت أقصى قيمة لها 28,32% سنة 2017، لتتراجع وتنخفض مسجلة أدنى قيمة لها 17,85% سنة 2021، أما بالنسبة لمؤشر إجمالي الودائع إلى إجمالي الموجودات، والذي يشير إلى الأموال التي اعتمدها البنك من مختلف المصادر الخارجية في تمويل عملياته، حيث سجل المؤشر نسب عالية جدا تراوحت ما بين 80,22% سنة 2019 و 88,93% سنة 2016، وهذا دليل على أن البنك استطاع أن يوظف موجوداته بشكل جيد، وهذا مطلب شرعي يحقق مقصد الشريعة في حفظ المال دون أن يصل إلى الحد الأدنى الذي يفقده إمكانية مواجهة السحب في الظروف العادية والاستثنائية، والشكل الموالي يلخص لنا ذلك.

الشكل رقم (14): مؤشر السيولة للبنك الإسلامي الأردني للفترة (2021-2016)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (15)

## خلاصة الفصل

نظرا للأهمية التي اكتسبتها البنوك الإسلامية من جهة والدور الذي تلعب في جميع الاقتصاديات سواء المتقدمة أو المتخلفة والذي لا غنى عنه من جهة أخرى، اقتضت الضرورة تقييم هذه البنوك من جميع الجوانب وبالأخص الجانب المالي، وذلك للوقوف على نقاط القوة وتعزيزها ونقاط الضعف وإيجاد الحلول المناسبة لها، وقد حاولنا من خلال هذه الدراسة إجراء تقييم للأداء المالي للبنك الإسلامي الأردني للفترة (2016-2021) وذلك من خلال تحليل مصادر أمواله واستخداماته، بالإضافة إلى تحليل تطور كل من الإيرادات، المصاريف والأرباح، معتمدين في ذلك أيضا على مجموعة من المؤشرات المالية أين توصلنا إلى مدى قدرة البنك الإسلامي الأردني على الاستغلال الأمثل لموارده وتمتعه بكفاءة عالية في تحقيق الأرباح، إلى جانب قدرة البنك على تمويل جانب كبير من استثماراته من أمواله الخاصة، أي بمعنى آخر له القدرة على مقابلة المخاطر التي يمكن أن تنجم عن عمليات التمويل والاستثمار دون اللجوء إلى الودائع.

خاتمة

## الخاتمة

إن التوسع في حجم أنشطة البنوك الإسلامية واستقطابها للعديد من المتعاملين واستخدامها للعديد من وسائل الاستثمار، يستوجب تحليل وتقويم أداء تلك الوسائل، فالقوائم المالية لوحدها لا تمكن إدارة البنك من رقابة الأداء، إلا بعد صياغتها على شكل مؤشرات ذات مغزى محدد، ودلالة معينة في تشخيص سمات ومتغيرات الأداء دوريا، كما أن هناك جهات عديدة أخرى تحتاج إلى التحليل المالي وتطلبه، وبشكل خاص إدارة البنك، البنك المركزي، المودعون، المالكون، السوق المالي، السلطة الضريبية والجمهور بوجه عام.

### أولا: اختبار الفرضيات

- تلتزم البنوك الإسلامية بترسيخ قيم المنهج الإسلامي بالتعامل مع الجميع وفق أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية، فهي قائمة في عملها على أساس المشاركة في الربح والخسارة وهي بذلك لا تتعامل بالفائدة التي تعتبر محرمة شرعا، وهي تقوم بتجميع مواردها المالية من مصدرين أساسيين، المصادر الداخلية وتمثل في حقوق ملكية المساهمين، والمصادر الخارجية وتمثل أساسا في الودائع البنكية بمختلف أشكالها، وصكوك التمويل الإسلامية، أما استخداماتها فتتمثل في الأصول التي تملكها وتشمل: الأرصدة النقدية الحاضرة، الأصول المتداولة، الأصول الثابتة. ومن هنا نثبت صحة الفرضية الأولى التي تنص على أن البنوك الإسلامية تعمل وفق قواعد الشريعة الإسلامية، وتحصل على أموالها من عدة مصادر منها داخلية وأخرى خارجية، وتمثل استخداماتها في الأصول التي تمتلكها.
- إن عملية تقييم الأداء المالي عبارة عن وصف لوضع البنك حاليا وتحديد الاتجاهات التي استخدمت للوصول اليه، وذلك من خلال تجميع المعلومات والبيانات المتعلقة بالبنك وتحليل قوائمه المالية (قائمة المركز المالي، قائمة الدخل وقائمة كشف التدفقات المالية) باستخدام مجموعة من النسب والمؤشرات المالية التي تساعد على تقييم ادائه، ومنه فان الفرضية الثانية التي تنص على أن عملية تقييم الأداء المالي في البنوك الإسلامية تتم وفق مجموعة من النسب والمؤشرات المالية صحيحة.
- إن النتائج المتحصل عليها من حساب هذه النسب المالية تعطي لنا نظرة شاملة حول وضعية هذا البنك مما يساعد على معرفة نقاط القوة وتعزيزها ومعرفة نقاط الضعف والعمل على إيجاد حلول لها، ومن هنا نثبت صحة الفرضية الثالثة التي تنص على إن استخدام النسب المالية في تحليل القوائم المالية للبنك الاردني الإسلامي سيؤدي إلى اكتشاف نقاط الضعف والقوة في أداء هذا البنك.

## ثانياً: النتائج

- إن تجربة البنوك الإسلامية هي تجربة حديثة لا يتعدى عمرها بضع عقود، فرغم الجدل الذي اثارته هذه البنوك إلا أنه استطاعت خلق مكان لها على مستوى السوق البنكية، من خلال تقديم خدمات بنكية، استثمارية واجتماعية.
- تعتبر المؤشرات المالية من أهم الأساليب التي يمكن الاعتماد عليها في تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية وذلك للوقوف على مدى سلامة المركز المالي من حيث معيار كفاية رأس المال، جودة الأصول، الربحية والسيولة.
- عرفت إجمالي الودائع في البنك خلال فترة الدراسة نمواً وتزايداً بشكل مستمر، وهذا ناتج عن ثقة المتعاملين بالبنك الأمر الذي يزيد من جذب المزيد من الودائع وتعدد مجالات الاستثمار لتوظيف الاموال المتاحة له.
- عرف البنك الإسلامي الأردني زيادة في إجمالي الموجودات خلال فترة الدراسة أي أنه استطاع أن يحقق تدفقات نقدية ساهمت في ارتفاع موجوداته وتعزيز مركزه المالي.
- سجلت إجمالي الاستثمارات خلال فترة الدراسة معدلات متزايدة وذلك لتنوع مجالات استثمارات البنك، ونتجت هذه الزيادة عن الارتفاع المتواصل في قيم ذمم البيوع المؤجلة (مراحة، استصناع، سلم).
- عرفت إجمالي الإيرادات خلال فترة الدراسة تطوراً متبايناً ولكنه طفيف، وهذا ناتج عن تعدد مجالات البنك لتحصيل الإيرادات، وهذا ما يؤدي الى تحقيق أهدافه واهداف المودعين، باعتبار أن الزيادة في معدلات الإيرادات تدل على السياسة العقلانية في تسعيره للخدمات بشكل عادل.
- تبين ان صافي الربح في ارتفاع مستمر أيضاً، مما يدل على قدرة البنك الإسلامي الأردني على الاستغلال الأمثل لموارده وتمتعه بكفاءة عالية في أدائه المالي.
- عرفت نسبة حقوق الملكية في البنك نمواً متزايداً، وهذا ما يفسر قدرة البنك على تمويل جانب كبير من استثماراته من أمواله الخاصة، أي بمعنى آخر البنك الإسلامي الأردني يتمتع بملائة مالية عالية وله القدرة على مقابلة المخاطر التي يمكن أن تنجم عن عمليات التمويل والاستثمار دون اللجوء الى الودائع.
- تشير نسبة الموجودات السائلة إلى إجمالي الموجودات على مقدار الأرصدة النقدية التي يواجه بها البنك التزاماته، وبارتفاع هذه النسبة تقل مخاطر السيولة، وتبين أن البنك الإسلامي الأردني حقق

متوسط أعلى من المتوسط العام للنسبة، وبذلك فإن خطر السيولة لديه منخفض وهو ما يحقق له وضعاً أفضل وبالمقابل زيادة السيولة لا تعني كفاءة البنك في إدارتها.

### ثالثاً: التوصيات

- العمل على زيادة التوعية لدى أفراد المجتمع بصيغ التمويل والمنتجات الإسلامية.
- العمل على رفع وتنمية مهارات العاملين بالمصارف وتدريبهم على تطبيق وسائل الاستثمار الإسلامية.
- تنوع الخدمات البنكية المقدمة، ضرورة استحداث أساليب استثمارية جديدة ومتنوعة في البنوك الإسلامية، تتلاءم ورغبات العملاء لاستغلالها في توظيف مواردها وتحقيق الأرباح.
- على البنوك الإسلامية زيادة نسبة السيولة السريعة، مع العلم أن هذه التوصية لا تعني عسر البنوك الإسلامية من ناحية السيولة، ولكنها تعني أن مقدرتها على تسهيل استثماراتها أقل من مقدرة البنوك التقليدية على ذلك، ولعل ذلك يعود إلى طبيعة الاستثمارات التي تقوم البنوك الإسلامية بتوظيف أموالها فيها، ولذلك على البنوك الإسلامية زيادة توظيف أموالها في الاستثمارات قصيرة الأجل.
- على البنوك الإسلامية التركيز على أهمية وجودها نشطة في السوق المالي، ومحاولة تفعيل ذلك الوجود، فعليها التصدي لكل من يشكك في مقدرتها على المنافسة مع البنوك التقليدية، وكل من يظن أن فرص تقدمها وتطور أدائها في المستقبل ضئيلة.
- على البنك الإسلامي الأردني المحافظة على استمراره في استثمار ودائعه بالشكل المناسب، بالإضافة إلى زيادة مقدرته على تشغيل موارده بشكل عام، مع الأخذ بعين الاعتبار قدرته على الوفاء بالتزاماته قصيرة الأجل دون الحاجة إلى كسر ودائعه الآجلة لدى البنوك الأخرى (أي السيولة السريعة) عند استثمارها للأموال.

# قائمة المراجع

• أولاً: الكتب

- 1) إبراهيم عبد الحليم عباده، "مؤشرات الأداء المالي في البنوك الإسلامية"، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
- 2) حربي محمد عريقات، سعيد جمعة عقل، "إدارة المصارف الإسلامية"، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
- 3) حيدر يونس الموسوي، "المصارف الإسلامية أداءها المالي و أثرها في سوق الأوراق المالية"، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.
- 4) خلدون إبراهيم الشريقات، "إدارة وتحليل مالي"، دار وائل للطباعة والنشر، الأردن، 2001.
- 5) رقية عبد الحميد شرون، ادارة المخاطر في البنوك الاسلامية والبنوك التجارية، دار وائل للنشر و التوزيع، الجزائر، 2009.
- 6) سليمان ناصر، "تطوير صيغ التمويل قصير الاجل للبنوك الإسلامية، جمعية التراث للنشر والتوزيع، الجزائر، 2002.
- 7) شهاب احمد سعيد العززي، "إدارة البنوك الإسلامية"، دار النفائس، الأردن، 2016.
- 8) شوقي بورقيبة، "التمويل في البنوك التقليدية و البنوك الإسلامية"، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2013.
- 9) شوقي بورقيبة وهاجر زارقي، "إدارة المخاطر الائتمانية في المصارف الإسلامية"، دار النفائس للنشر و التوزيع، الأردن، د س ن.
- 10) صافي فلوح واخرون، "تحليل القوائم المالية، منشورات جامعة دمشق، كلية الاقتصاد، سوريا، 2008
- 11) صادق راشد الشمري، "أساسيات الاستثمار في المصارف الإسلامية"، دار اليازوري للنشر و التوزيع، الأردن، 2011.
- 12) صادق راشد الشمري، "استراتيجية إدارة المخاطر المصرفية و اثرها في الأداء المالي للمصارف التجارية"، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، الأردن، 2013.
- 13) طارق عبد العال حماد، "بورصة الأوراق المالية، الدار الجامعية، مصر، 2002.
- 14) طارق عبد العال حماد، "تقييم أداء البنوك التجارية تحليل العائد والمخاطرة"، الدار الجامعية، مصر، 2003.

- 15) علاء فرحان طالب و ايمان شيحان المشهداني، "الحوكمة المؤسسية و الأداء المالي الاستراتيجي للمصارف"، دارصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.
- 16) علي عبودي نعمة الجبوري، "أدارة المصارف الإسلامية نظام مالي عادل"، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2016.
- 17) عبد الرزاق بن حبيب، خديجة خالدي، "أساسيات العمل المصرفي"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2015.
- 18) فليح حسن خلف، "البنوك الإسلامية"، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، 2006.
- 19) محسن احمد الخضيري، "البنوك الإسلامية"، الطبعة الثالثة، ايتراك للنشر والتوزيع، مصر، 1999.
- 20) محمد محمود العجلوني، "البنوك الإسلامية احكامها و مبادئها و تطبيقاتها المصرفية"، دار المسيرة، الأردن، 2008.
- 21) مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، "تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي"، الطبعة الثانية، دارالمسيرة، الأردن، 2011.
- 22) هناء محمد هلال الحنطي وساري سليمان محمد ملاحيم، "تسعير المربحة في المصارف الإسلامية"، دارالنفائس، الأردن، 2016.

• ثانيا: الرسائل الجامعية وأطروحات الدكتوراه

- 1) أسماء سليمان محمد علي، "استراتيجية تسويق الخدمة المصرفية و اثرها في الأداء المالي في المصارف الإسلامية السودانية" دراسة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الاقتصاد"، جامعة شندي، السودان، 2019.
- 2) أمارة محمد يحي عاصي، "تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية (دراسة تطبيقية على البنك الإسلامي الأردني للتمويل والاستثمار)"، رسالة ماجستير، جامعة حلب، سوريا، 2010/2009.
- 3) يسام حقي، "دراسة اثر الهيكل التمويلي في الأداء المالي للمصارف الإسلامية المدرجة في سوق دمشق الأوراق المالية"، رسالة ماجستير إدارة الاعمال التخصصي MBA، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2016.

4) سامر محمد حسن، "مقارنة الأداء المالي للمصارف التقليدية و الإسلامية باستخدام أدوات التحليل المالي (دراسة تطبيقية على المصارف الخاصة في سورية )"، رسالة ماجستير إدارة الاعمال التخصص MBA، 2019.

5) شريفة جعدي، "قياس الكفاءة التشغيلية في المؤسسات المصرفية دراسة حالة عينة من البنوك العاملة في الجزائر خلال الفترة (2006-2012)"، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرياح، الجزائر، 2013/2014.

6) شوقي بورقة، "الكفاءة التشغيلية للمصارف الإسلامية دراسة تطبيقية مقارنة"، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس، الجزائر، 2010-2011.

7) رانيا عطار، "قياس كفاءة المصارف الإسلامية السورية دراسة تطبيقية مصرف سورية الدولي الإسلامي"، رسالة ماجستير في العلوم المالية و المصرفية، كلية الاقتصاد الدراسات العليا، جامعة حلب، سوريا، 2013.

8) عمار اكرم عمر الطويل، "مدى اعتماد المصارف على التحليل المالي للتنبؤ بالتعثر دراسة تطبيقية على المصارف التجارية الوطنية في قطاع غزة"، رسالة ماجستير في المحاسبة و التمويل، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2008.

9) عمر بوجميلة، "تقييم الأداء و تحليل محددات الربحية في البنوك الإسلامية (دراسة تطبيقية على مجموعة من البنوك الإسلامية)"، رسالة ماجستير في علوم التسيير، جامعة جيجل، الجزائر، 2013/2014.

#### ● ثالثا: المجلات والدوريات

1) الطيب بولحية، عمر بوجميلة، "تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية: دراسة تطبيقية على مجموعة من البنوك الإسلامية للفترة "2009-2013"، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد 14، جامعة قسنطينة، الجزائر، د.س.ن.

2) الهام طالح، "إثركفاية رأس المال على معدل العائد على حقوق الملكية في البنوك الإسلامية (دراسة حالة عينة من البنوك الإسلامية خلال الفترة الزمنية (2010-2016) )"، مجلة الجزائر للتنمية الاقتصادية، الجزائر، د.س.ن.

- (3) بن حليمة هوارية، بطاهر على، "البنوك الإسلامية و علاقتها بالسوق المالية الإسلامي التجربة الماليزية"، مجلة الحقوق و العلوم الإنسانية، دراسات الاقتصاد، العدد 126، جامعة بن زيان عاشور بالجلفة، الجزائر، د.س.ن .
- (4) جدايني سامية وسحنون جمال الدين، "تقييم وتحليل الأداء المالي للبنوك الإسلامية (دراسة حالة البنك الإسلامي الأردني للتمويل والاستثمار)"، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، العدد 16، جامعة قسنطينة، الجزائر، د.س.ن.
- (5) دادن عبدالغني، "قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسات الاقتصادية"، مجلة الباحث، العدد4، جامعة قصدي مرياح ورقلة، الجزائر، 2006.
- (6) دادن عبد الغني، كماسي محمد الأمين، "الأداء المالي من منظور المحاكاة المالية"، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات و الحكومات، والمقام بجامعة ورقلة، الجزائر، المنعقد يومي 8-9 ، 2005.
- (7) شالور وسام، ملياني حكيم، "تقييم الاداء المالي للمصارف الإسلامية المطبقة لمعايير المحاسبة الإسلامية دراسة تطبيقية على مجموعة من المصارف الاسلامية للفترة(2013-2017)"، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 12، العدد 01، الجزائر، 2019.
- (8) عباه وسام، بويبي محمد، "واقع تطبيق كفاية راس المال للرقابة على النظام البنكي الجزائري"، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 06-العدد04، الجزائر 2018.
- (9) منذر طلال المومني، عنان فتحي السروجي، "مقارنة أداء المصارف الإسلامية والتقليدية باستخدام النسب المالية"، مجلة المنارة، المجلد 13، العدد 2، الجزائر، 2007.
- (10) مونة يونس، "أهمية كفاية راس المال في البنوك الإسلامية بالمقارنة مع البنوك التقليدية (دراسة لأثر انتقال بعض البنوك الإسلامية الأردنية من تطبيق بازل 2 الى تطبيق معيار IFSB2)"، مجلة الحقيقة، العدد 43، الجزائر، 2018 .
- (11) نعمان محصول، سراح موصو، "تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية دراسة حالة بنك المؤسسة العربية المصرفية خلال الفترة 2013-2018"، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، المجلد 3 العدد 2، الجزائر، 2019.
- (12) ناصر سليمان، "كفاية راس المال للبنوك الإسلامية تشخيص الواقع ومقترحات للتطوير"، الملتقى الدولي الثاني للصناعة المالية الإسلامية، الجزائر، 2013.

## رابعاً: مراجع أخرى

(1) عبد الواحد غردة، " محاضرات في الصيرفة الإسلامية "، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي،  
شعبة، 2019/2018.

(2) الموقع الرسمي للبنك الأردني الإسلامي:

<https://www.jordanislamicbank.com/ar/content>

<https://www.jordanislamicbank.com/ar/content/%D8%A7%D9%84D8%AA%D9%82%D>

[D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%86%D9%88%D9%8A-B1%88%B1%D9%8A%](https://www.jordanislamicbank.com/ar/content/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%86%D9%88%D9%8A-B1%88%B1%D9%8A%)

الملاحق

قائمة (أ): قائمة المركز المالي الموحدة كما في ٣١ كانون الأول ٢٠٢١

٣١ كانون الأول ٢٠٢١	٣١ كانون الأول ٢٠٢١	إيضاحات	البيان
دينار	دينار		
<b>الموجودات-</b>			
٨٢٨,٧٧٨,٥٢٣	٨٩٣,٨٤٠,١٥٨	٤	نقد وأرصدة لدى البنك المركزي
٥٠,٦٠٠,٥٤٠	٥٢,٧٠٣,٩٣٥	٥	أرصدة لدى بنوك ومؤسسات مصرفية
٣٥,٢٥٢,١٢	٣٥,٣٠٠,٧٦١	٦	حسابات الوكالة بالاستثمار
٢,٥٩٠,١٦٢,٤٠٤	٢,٨١١,١٠٤,٧١٥	٧	ذمم البيوع المؤجلة والذمم الأخرى - بالصافي
٧٠,٥٧٤٥,٥٢٣	٨٠,٢,٥٤٨,٦٠٢	٨	موجودات إجارة مُنتهية بالتمليك - بالصافي
٣٣,١٥٧,٥٣٩	٣٦,٨٢٦,٠٨٥	٩	التمويلات - بالصافي
١٢,٩٧٥,٠٥٢	١٨,٢٥٠,٠٧٤	١٠	موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال حقوق الملكية - ذاتي
٣٦,٨٨٣,٨٧٠	٣١,٠١٥,٠٠٣	١١	موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المشترك
١٩٥,٨٧٣,١٩٩	٢٦٨,٤٥٢,٠٤٩	١٢	موجودات مالية بالتكلفة المطفأة
٨,٣١٦,٠٥٨	٩,٠٥١,٨١٥	١٣	استثمارات في شركات حليفة
١٠٧,٦٠٨,٢٦٣	١١٩,٠٢٣,٦٤٦	١٤	استثمارات في العقارات
٧٧,٥٠٢,٠٢١	٦٤,١١٥,٠٤٢	١٥	فروض حسنة - بالصافي
٩٤,٥٥٤,٧٠٥	٩١,٧٠٩,٥٦٠	١٦	ممتلكات ومعدات - بالصافي
٣,١٥٣,٨٢٢	٤,٢٩٩,٢٩٧	١٨	موجودات غير ملموسة
١٢,٦٥٦,٠٩٩	١٢,٢٨٣,٤٦٣	١٩	موجودات حق الاستخدام
٥١,٢٧٨,٢٢٩	٥٢,٠٥٧,٩٣٨	٢٠	موجودات أخرى
<b>٤,٨٤٤,٤٩٨,٨٥٩</b>	<b>٥,٣٠٢,٥٨٢,١٤٣</b>		<b>مجموع الموجودات</b>
<b>المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الاستثمار المشترك وحقوق غير المسيطرين وحقوق المُلكية</b>			
<b>المطلوبات-</b>			
٦٦,٧٩٢,٥٤٢	٥٦,٣٣٢,٤٣٠	٢١	حسابات البنوك والمؤسسات المصرفية
١,٢٦٥,٢٤٦,٨٦٢	١,٣٧٩,٨٥٠,٢١٥	٢٢	حسابات العملاء الجارية وتحت الطلب
٥١,٤٢٣,٠٦٧	٥٨,٦٨٩,٤٢٧	٢٣	تأمينات نقدية
١,٤٤١,٩٧٦	١,٣١٢,٥٧٦	٢٤	ذمم دائنة
١٥,٣٣٦,٤٧٦	١٦,٥٦٠,٣٤٣	٢٥	مُخصّصات أخرى
٢٦,١٤٢,٤٤٥	٣٢,٦٥٢,٩٧٩	٢٦	مُخصّص ضريبة الدخل
٤,٩٨٦,٠٥٣	٣,١٤١,٧٠٨	٢٧	مطلوبات ضريبة مؤجلة
١٢,٣٩٦,٧٤٩	١٢,٢٧٦,٦٠٠	٢٩	التزامات عقود تأجير
٣٦,٧٧٤,١٩٩	٤,٠٤٩٦,١٢٣	٢٨	مطلوبات أخرى
<b>١,٤٨٠,٠٥٤,٣٦٩</b>	<b>١,٦٠١,٣٤٨,٤٠١</b>		<b>مجموع المطلوبات</b>

٢٠٢٠ كانون الأول	٢٠٢١ كانون الأول	إيضاحات	البيان
دينار	دينار		
<b>حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المشترك</b>			
٢,٨٤٢,٥٧٤,٧٤٧	٣,١٥٠,٢٧٢,٩٥٣	١٢٩	حسابات الاستثمار المُطلقة
١٥,٧٦١,٤٢٨	١٤,٢٥٦,٨٩٥	ب ٢٩	احتياطي أصحاب حسابات الاستثمار في شركات تابعة وحليفة
٥,٢٤٦,٨٢١	٢,٠٥٦,١١٣	١٣٠	احتياطي القيمة العادلة - بالصفى
<b>٢,٨٦٣,٥٨٢,٩٩٦</b>	<b>٣,١٦٦,٥٨٥,٩٦١</b>		<b>مجموع حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المشترك</b>
<b>حقوق غير المسيطرين</b>			
٤١,٢٠٦	٣٨,٧٩٨	ب ٢٩	
<b>٢,٨٦٣,٦٢٤,٢٠٢</b>	<b>٣,١٦٦,٦٢٤,٧٥٩</b>		<b>مجموع حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المشترك وحقوق غير المسيطرين</b>
٢٥,٩٨٠,٠٠٠	٢٥,٠٠٠,٠٠٠	١٣١	مخصص مُواجهة مخاطر مستقبلية
<b>حقوق الملكية</b>			
<b>حقوق مُساهمي البنك</b>			
٢,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٢,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٣٢	رأس المال المدفوع
١٠١,٢٦١,٣٢٧	١١٠,٩١٢,٣٧٩	٣٣	احتياطي قانوني
٤٥,٤٧٢,٧٥٨	٥٥,٠٨١,٧٨٦	٣٣	احتياطي اختياري
٢,٨٨٨,٣١٩	٣,٠٦٩,٨٣١	ب ٣٠	احتياطي القيمة العادلة
١٢٤,٧٣١,٨٧٥	١٤٠,٥٤٤,٩٨٧	٣٤	أرباح مدورة
<b>٤٧٤,٣٥٤,٢٧٩</b>	<b>٥٠٩,٦٠٨,٩٨٣</b>		<b>مجموع حقوق الملكية - مساهمي البنك</b>
<b>٤,٨٤٤,٤٩٨,٨٥٩</b>	<b>٥,٣٠٢,٥٨٢,١٤٣</b>		<b>مجموع المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الاستثمار المشترك وحقوق غير المسيطرين وحقوق الملكية</b>
<b>حسابات مدارة لصالح الغير:</b>			
٥٢,٣٤٧,٩٣٧	٦٦,٢٧٣,٢٥٠	٥٦	الاستثمارات المقيّدة
٤٤٨,٤٩٨,١٦٢	٥٠٥,٤٩٥,٥٥٩	٥٧	حسابات الوكالة بالاستثمار (المحافظ الاستثمارية)
٨١,١٨٨,٤٨٧	٧٨,١٩٩,٢١٨	٥٨	حسابات الوكالة بالاستثمار

قائمة (ب): قائمة الدخل الموحدة للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠٢١

٢٠٢١ كانون الأول ٢٠٢٠	٢٠٢١ كانون الأول ٢٠٢٠	إيضاحات	البيان
دينار	دينار		
١٤٠,٩٢٣,٠١٧	١٤٧,٨٥٣,٤٣٧	٣٥	إيرادات البيوع المؤجلة
٤٨٦,٤٣٥	٥٠٨,٠٨٧	٣٦	إيرادات التمويل
٥٦٥,٥٧٦	١,٩١٠,٢٨١	٣٧	أرباح موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المشترك
٩,٩٢٤,٥٧٣	٩,١٧٤,٧٨٦	٣٨	أرباح موجودات مالية بالتكلفة المطفأة
١,٧٥٤,٤٧٩	٢,١١٩,٨٠٤	٣٩	أرباح من الشركات التابعة والحليفة
٩٩٥,٠٧٢	٣,٩٦٠,٧٧٨	٤٠	إيرادات استثمارات في العقارات
٤٣,٧٨٣,٢٣٤	٤٧,٤١٢,١١٩	٤١	إيرادات موجودات إجارة منتهية بالتمليك
١,٧٨٧,٣١٠	١,٤٦٤,٠٠٥	٤٢	إيرادات استثمارات أخرى
(٨,٠٠٠,٠٠٠)	(٦,٠٠٠,٠٠٠)	٣١	خسائر ائتمانية متوقعة - مشترك
<b>١٩٢,٢١٩,٦٩٦</b>	<b>٢٠٨,٤٠٣,٢٩٧</b>		<b>إيرادات حسابات الاستثمار المشترك</b>
٥١٣,٦٤١	(٥٨٩,٢٧١)	٤٣	صافي نتائج أعمال الشركات التابعة
٧.٤٠٤.٧	٧٧٣,٤٨٩		حصة الاموال الداخلة في الاستثمار من أرباح الشركات الحليفة
<b>١٩٣,٤٣٧,٧٤٤</b>	<b>٢٠٨,٥٨٧,٥١٥</b>		<b>إجمالي إيرادات حسابات الاستثمار المشترك</b>
(٤,٣٦٦,٦٠٧)	(٤,٧٤٨,٥٨٦)		رسوم ضمان الودائع - حسابات الاستثمار المشترك
(٥٦,٢٧٩,٩٦٠)	(٦٤,٤٧٤,٩٧٠)	٤٤	صافي حصة أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة
(٥١٣,٨٤٣)	٥٨٦,٨٦٤		حصة أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة من صافي نتائج أعمال الشركات التابعة
٢٠٢	٢,٤٠٧		حصة حقوق غير المسيطرين من صافي نتائج أعمال الشركات التابعة
(٧.٤٠٤.٧)	(٧٧٣,٤٨٩)		حصة الاموال الداخلة في الاستثمار من أرباح الشركات الحليفة
<b>١٣١,٥٧٣,١٢٩</b>	<b>١٣٩,١٧٩,٧٤١</b>	٤٥	<b>حصة البنك من إيرادات حسابات الاستثمار المشترك بصفته مضارباً ورب مال</b>
٣١,٥١١	٢٤١,٣٠٥	٤٦	أرباح البنك الذاتية
١٨٨,٧٢٥	٤٥٦,٩٥٠	٤٧	حصة البنك من إيرادات الاستثمارات المقيدة بصفته مضارباً
٥,٦٧٨,٠٢٤	٧,٥٢٨,٠٩٢	٤٧	أجرة البنك من إيرادات الاستثمارات المقيدة بصفته وكيلًا
٢١,١٧٢,٨١٤	٢٣,٣٢٦,٦٣٠	٤٨	إيرادات الخدمات المصرفية
٢,٠٥٥,٤٦٤	٢,٤٧١,٦٧٩	٤٩	أرباح العملات الأجنبية
١,٩٧٧,٩٧٤	٢,٣١٤,٣٧٣	٥٠	إيرادات أخرى
<b>١٦٢,٦٧٧,٦٤١</b>	<b>١٧٥,٥١٨,٧٧٠</b>		<b>إجمالي الدخل</b>
(٤١,٥٠٦,٥٧٤)	(٤١,٩٢٠,٧٥١)	٥١	نفقات الموظفين
(٨,٣٢٤,١٨٠)	(٨,٣٦٣,١٥٨)	١٧	استهلاكات وإطفاءات
(٢٨,٥١٦,٦٨٦)	(٢٧,٠٢٦,٣٤٥)	٥٢	مصاريف أخرى
(٦٤,٩٣٣)	(١,١٥٣,٠٠٠)	١٥	مخصص خسائر ائتمانية متوقعة - ذاتي
(٥٠٠,٠٠٠)	(٦٠٠,٠٠٠)	٥٣	مخصصات أخرى
<b>(٧٨,٩١٢,٣٧٣)</b>	<b>(٧٩,٠٦٣,٢٥٤)</b>		<b>إجمالي المصروفات</b>
<b>٨٣,٧٦٥,٢٦٨</b>	<b>٩٦,٤٥٥,٥١٦</b>		<b>الربح قبل الضريبة</b>
(٣١,٦٤٣,٥٩٩)	(٣٧,٣٩٧,٨١٩)	٢٦ ب	ضريبة الدخل
<b>٥٢,١٢١,٦٦٩</b>	<b>٥٩,٠٥٧,٦٩٧</b>		<b>الربح بعد الضريبة</b>
فلس / دينار	فلس / دينار	٥٤	الحصة الأساسية للسهم من ربح السنة
./٢٦١	./٢٩٥		

قائمة (هـ): قائمة التدفقات النقدية الموحدة للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠٢١

البيان	إيضاحات	٣١ كانون الأول ٢٠٢٠	٣١ كانون الأول ٢٠٢١
		دينار	دينار
<b>التدفق النقدي من عمليات التشغيل</b>			
الربح قبل الضريبة		٨٣,٧٦٥,٢٦٨	٩٦,٤٥٥,٥١٦
تعديلات لبند غير نقدية:			
استهلاكات وإطفاءات	١٧	٨,٣٢٤,١٨٠	٨,٣٦٣,١٥٨
تكاليف التزامات عقود تأجير	١٩ ب	٦٩٧,١٢٦	٦٨١,٨٥٨
مخصص تعويض نهاية الخدمة	٥٣	٥,٠٠٠,٠٠٠	٥,٠٠٠,٠٠٠
مخصص اجازات الموظفين	٥٣	-	١,٠٠٠,٠٠٠
مخصص خسائر ائتمانية متوقعة - مشترك		٨,١٣٤,٧٨٤	٦,٣٥٥,١١٦
مخصص خسائر ائتمانية متوقعة - ذاتي		٦٤,٩٣٣	١,١٥٣,٠٠٠
أرباح بيع ممتلكات ومعدات		(١٢,٢٣٥)	(٥,٢٣١)
أرباح بيع شركة تابعة		-	(١,٠٧١,٦٠٤)
تأثير التغير في أسعار الصرف على النقد وما في حكمه		(١,٢٦٧,٠٣٣)	(١,٧١٣,٩١٩)
<b>الربح قبل التغير في الموجودات والمطلوبات</b>		<b>١٠٠,٢٠٧,٠٢٣</b>	<b>١١٠,٨١٧,٨٩٤</b>
<b>التغير في الموجودات والمطلوبات:</b>			
الزيادة في حسابات استثمار لدى بنوك ومؤسسات مصرفية تزيد مدة مشاركتها عن (٣) أشهر		(١٧,٧٢٥,٠٠٠)	-
الزيادة في ذمم البيوع المؤجلة والذمم الأخرى		(٣٤٨,٨٧٩,٨٧٥)	(٢٢٩,٠٩٧,٠٣٠)
الزيادة في التمويلات		(١,٥٢٦,٠٧٧)	(٢,٩٦٣,٨٥٢)
الزيادة في موجودات إجارة منتهية بالتملك		(٧٦,١٤٤,٧٧٠)	(٩٦,٨٠٣,٠٧٩)
النقص (الزيادة) في الفروض الحسنة		(٦١,٠٩٤,٧٤٩)	١٢,٣٤٣,٣٨٧
(الزيادة) النقص في الموجودات الأخرى		٦٩,٠٣٥٦	(٣,١٥٧,٦٧٧)
الزيادة في الحسابات الجارية وتحت الطلب		٦,٠٢٤٧,١٩٢	١١٤,٦٣٨,٣٥٣
(النقص) الزيادة في الذمم الدائنه		٩٧٩,٦٥٨	(١٢٩,٤٠٠)
الزيادة في التأمينات النقدية		٤,٩١٢,٨٤١	٧,٢٦٦,٣٦٠
الزيادة في المطلوبات الأخرى		٨,١١١,٥٤٠	٣,٧٣٨,١٨١
<b>صافي التغير في الموجودات والمطلوبات</b>		<b>(٤٣,٠٤٢٨,٨٨٤)</b>	<b>(١٩٤,١٦٤,٧٥٧)</b>
<b>صافي التدفق النقدي المستخدم في عمليات التشغيل قبل الضرائب ودفوعات أخرى</b>		<b>(٣٣,٠٢٢١,٨٦١)</b>	<b>(٨٣,٣٤٦,٨٦٣)</b>
الضرائب المدفوعة	٢٦	(٣٥,٥٠٠,٨٥٧)	(٣,٠٨٧,٢٨٥)
الضريبة المدفوعة عن صندوق مواجهة مخاطر الاستثمار		(١,٤٥٠,٨٥٣)	-
دفوعات التزامات عقود إيجار	١٩ ب	(٢,٠٣٤,٣٨٣)	(٢,١٣,٠٩٥٢)
<b>صافي التدفق النقدي المستخدم في عمليات التشغيل</b>		<b>(٣٦٩,٢٠٧,٩٥٤)</b>	<b>(١١٦,٣٦٥,١٠٠)</b>
<b>التدفق النقدي من عمليات الاستثمار</b>			
بيع موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال حقوق الملكية - ذاتي		١٢٦,٣٩٣	٦١,٣٤٧
شراء موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال حقوق الملكية - ذاتي		(٧,٧٢٧)	-
بيع موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المشترك		٢,٦٠٠,٠٠٠	٣,٩٤٨,٦٢٦
شراء موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المشترك		(١,٣٨٨,١٤٢)	(١,٩٩١,٨٥٠)
شراء موجودات مالية بالتكلفة المطفأة - بالصافي		(٣٤,٦٨٦,٦٨١)	(١٤١,٧٠٨,٦٦٦)
بيع موجودات مالية بالتكلفة المطفأة - بالصافي		٣٨,٠٤٦,١٩٩	٦٩,٥٦٩,٦٧٧
بيع استثمارات في العقارات		١,٤٨٧,٨٤٥	٢,٩٥٥,٥٦٤

تعتبر الإيضاحات المرفقة من رقم (١) إلى رقم (٧) جزءاً من هذه القوائم المالية الموحدة وتقرأ معها

البيان	إيضاحات	
	٣١ كانون الأول ٢٠٢٠	٣١ كانون الأول ٢٠٢١
	دينار	دينار
شراء استثمارات في العقارات	(١,٣١٠,٢٧٥)	(٩١٠,٩٩٠)
شراء عقارات مستملكة	(٧,٣٣٨,٥٦٩)	(١٨,٢٧٩,٣٨١)
بيع عقارات مستملكة	٣,٦٤٩,٨٠٨	٩٦١,٤٤٦
بيع ممتلكات ومعدات	١٣,٠١٧	٥,٢٥٣
شراء ممتلكات ومعدات	(٧,١٥٣,٠٩٠)	(٢,٥٩٩,٩٠٢)
شراء موجودات غير ملموسة	(١,٦٤٣,٤٥٧)	(٢,٤٦٢,٨٤٢)
<b>صافي التدفق النقدي المستخدم في عمليات الاستثمار</b>	<b>(٧,٦٠٤,٦٧٩)</b>	<b>(٩٠,٤٥١,٧١٨)</b>
<b>التدفق النقدي من عمليات التمويل</b>		
الزيادة في حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة	٢١٦,٧٤٩,٤٥٨	٣,٦٨٧,٥٧٩
أرباح موزعة على المساهمين	-	(٢٤,٠٠٠,٠٠٠)
<b>صافي التدفق النقدي من عمليات التمويل</b>	<b>٢١٦,٧٤٩,٤٥٨</b>	<b>٣,٦٨٧,٥٧٩</b>
<b>صافي الزيادة (النقص) في النقد وما في حكمه</b>	<b>(١٦٠,٠٦٣,١٧٥)</b>	<b>٧٦,٠٧٠,٧٦١</b>
تأثير تغير أسعار الصرف على النقد وما في حكمه	١,٢٦٧,٠٣٣	١,٧١٣,٩١٩
النقد وما في حكمه في بداية السنة	٩٧١,٤٨٣,٠٦٥	٨١٢,٦٨٦,٩٢٣
<b>النقد وما في حكمه في نهاية السنة</b>	<b>٨١٢,٦٨٦,٩٢٣</b>	<b>٨٩٠,٤٧١,٦٠٣</b>

قائمة (و): قائمة مصادر واستخدامات أموال صندوق القرض الحسن الموحدة كما في ٣١ كانون الأول ٢٠٢١

البيان	٣١ كانون الأول ٢٠٢١	
	دينار	دينار
رصيد بداية السنة	٢٠,١١٤,٢١٦	٨١,٢٠٨,٩٦٥
<b>مصادر أموال الصندوق من:</b>		
حساب البنك المركزي / صندوق القرض الحسن	٦٤,٩٠٨,٠٩٥	٥٣,٤٣٩,٠٢٩
الأموال المأذون للبنك باستخدامها	٣٢,٩١١,٥٧٢	٤٨,٩١٠,٥١٧
خارج البنك	١,٩٣٤,٥٣٥	٢,١٢٩,٥٢٠
<b>مجموع مصادر أموال الصندوق خلال السنة</b>	<b>٩٩,٧٥٤,٢٠٢</b>	<b>١٠٤,٤٧٩,٠٦٦</b>
<b>استخدامات أموال الصندوق على:</b>		
التعليم	١,٤٦٥,٠١٥	٤٦٢,٧٧٠
العلاج	٨٣١,٨٨٤	٤٠٣,٢٣٠
الزواج	٥٧٠,١٧٠	٥٨٤,٠١٠
الحسابات المكشوفة	١١,٢٣٨,٧٣٥	١١,٥١٧,٥٦٧
سلف اجتماعية لموظفي البنك	٢,٤٧٨,٦٨٣	٢,٧٢١,٣٢٣
برنامج البنك المركزي لمواجهة أزمة كورونا والاتفاقية متوسطة الأجل	٦٣,٠٥٥,٤٩٩	٧,٥٨١,٢٠١
<b>مجموع الاستخدامات خلال السنة</b>	<b>٧٩,٦٣٩,٩٨٦</b>	<b>٢٣,٢٧٠,١٠١</b>
<b>المسدد خلال السنة</b>	<b>(١٨,٥٤٥,٢٣٧)</b>	<b>(٣٥,٦١٣,٤٨٨)</b>
<b>رصيد نهاية السنة</b>	<b>٨١,٢٠٨,٩٦٥</b>	<b>٦٨,٨٦٥,٥٧٨</b>
يطرح: مخصص خسائر ائتمانية متوقعة - ذاتي	(٣,٧٠٥,٩٤٤)	(٤,٧٥٠,٠٣٦)
<b>رصيد نهاية السنة - بالصافي</b>	<b>٧٧,٥٠٣,٠٢١</b>	<b>٦٤,١١٥,٠٤٢</b>

تعتبر الإيضاحات المرفقة من رقم (١) إلى رقم (٧) جزءاً من هذه القوائم المالية الموحدة وتقرأ معها

قائمة (أ): قائمة المركز المالي الموحدة كما في ٣١ كانون الأول ٢٠٢٠

٣١ كانون الأول ٢٠١٩	٣١ كانون الأول ٢٠٢٠	إيضاحات	البيان
دينار	دينار		
الموجودات-			
٩.٦.٦٩,٨١٥	٨٢٨,٧٧٨,٥٢٣	٤	نقد وأرصدة لدى البنك المركزي
٦٩,٩٩١,٦٦٢	٥٠,٦٠٠,٥٤٠	٥	أرصدة لدى بنوك ومؤسسات مصرفية
١٧,٦٨١,٥٣٥	٣٥,٢٥٢,٠١٢	٦	حسابات استثمار لدى بنوك ومؤسسات مصرفية
٢,٢٥٢,٣١٩,٦٩١	٢,٥٩٠,١٦٢,٤٠٤	٧	ذمم البيوع المؤجلة والذمم الأخرى - بالصافي
٦٢٩,٦٠٠,٧٥٣	٧٠٥,٧٤٥,٥٢٣	٨	موجودات إجارة مُنتهية بالتمليك - بالصافي
٣١,٨٧٤,٣٨٢	٣٣,١٥٧,٥٣٩	٩	التمويلات - بالصافي
١٢,٠٤٢,٢٧٣	١٢,٩٧٥,٠٥٢	١٠	موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال حقوق الملكية - ذاتي
٣٦,٩٢٣,٨٢٩	٣٦,٨٨٣,٨٧٠	١١	موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المشترك
١٩٩,٣٦٠,٠٩٥	١٩٥,٨٧٣,١٩٩	١٢	موجودات مالية بالتكلفة المطفأة
٨,٢١١,١٨٦	٨,٣١٦,٠٥٨	١٣	استثمارات في شركات حليفة
١١١,١٩٠,١٦٩	١٠٧,٦٠٨,٢٦٣	١٤	استثمارات في العقارات
١٦,٣٥٦,٥٤٩	٧٧,٥٠٣,٠٢١	١٥	قروض حسنة - بالصافي
٩٣,١٠٢,٨٦٨	٩٤,٥٥٤,٧٠٥	١٦	ممتلكات ومعدات - بالصافي
٢,٥٣٦,٣٨٩	٣,١٥٣,٨٢٢	١٨	موجودات غير ملموسة
١٤,٢٧٩,٤٠٣	١٢,٦٥٦,٠٩٩	١٩	موجودات حق الاستخدام
٤٧,٦٣١,٥٤٩	٥١,٢٧٨,٢٢٩	٢٠	موجودات أخرى
٤,٤٤٩,١٧٢,١٤٨	٤,٨٤٤,٤٩٨,٨٥٩		مجموع الموجودات
المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الاستثمار المشترك وحقوق غير المسيطرين وحقوق المُلكية			
المطلوبات-			
٤,٦٧٠,٨٣٧	٦٦,٧٩٢,٥٤٢	٢١	حسابات البنوك والمؤسسات المصرفية
١,٢٠٤,٩٩٩,٦٧٠	١,٢٦٥,٢٤٦,٨٦٢	٢٢	حسابات العملاء الجارية وتحت الطلب
٤٦,٥١٠,٢٢٦	٥١,٤٢٣,٠٦٧	٢٣	تأمينات نقدية
٤٦٢,٣١٨	١,٤٤١,٩٧٦	٢٤	ذمم دائنة
١٣,٥٤٩,٦٠٩	١٤,٠٥٢,١١٦	٢٥	مُخصّصات أخرى
٢٩,٩٩٩,٧٠٣	٢٦,١٤٢,٤٤٥	٢٦	مُخصّص ضريبة الدخل
١,٣٧٠,٦٩٧	١,٧٧٠,٢٦٠	٢٧ب	مطلوبات ضريبية مؤجلة
١٣,٧٧٧,٢٨٥	١٢,٣٩٦,٧٤٩	٢٩ب	التزامات عقود تأجير
٢٧,٩٨٤,٠٦٧	٣٦,٧٧٤,١٩٩	٢٨	مطلوبات أخرى
١,٣٤٣,٣٢٤,٤١٢	١,٤٧٦,٠٤٠,٢١٦		مجموع المطلوبات

قائمة (ب): قائمة الدخل الموحدة للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠٢٠

البيان	إيضاحات	٣١ كانون الأول ٢٠٢٠	٣١ كانون الأول ٢٠١٩
		دينار	دينار
إيرادات البيوع المؤجلة	٣٥	١٤٠,٩٢٣,٠١٧	١٣٩,٩٩٥,٨٦٤
إيرادات التمويلات	٣٦	٤٨٦,٤٣٥	٥٤٥,٧٥٩
أرباح موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المشترك	٣٧	٥٦٥,٥٧٦	٧٧٦,٦٢٩
أرباح موجودات مالية بالتكلفة المطفأة	٣٨	٩,٩٢٤,٥٧٣	٨,١٣٨,٧٠٣
أرباح موزعة من الشركات التابعة والحليفة	٣٩	١,٧٥٤,٤٧٩	١,٩٠٤,٤٥٢
إيرادات استثمارات في العقارات	٤٠	٩٩٥,٠٧٢	٩٥٣,٣٧١
إيرادات موجودات إجارة منتهية بالتمليك	٤١	٤٣,٧٨٣,٢٣٤	٤٢,٢٤٩,٠٢٣
إيرادات استثمارات أخرى	٤٢	١,٧٨٧,٣١٠	٢,١٦٧,٤٤٢
خسائر ائتمانية متوقعة - مشترك	٥٣١	(٨,٠٠٠,٠٠٠)	-
إيرادات حسابات الاستثمار المشترك		١٩٢,٢١٩,٦٩٦	١٩٦,٧٣١,١٤٣
صافي نتائج أعمال الشركات التابعة	٤٣	٥١٣,٦٤١	١,٣١٢,٥٣٩
حصة الأموال الداخلة في الاستثمار من أرباح الشركات الحليفة		٧.٤٤٠.٧	٦٣٩,٦٣٤
إجمالي إيرادات حسابات الاستثمار المشترك		١٩٣,٤٣٧,٧٤٤	١٩٨,٦٨٣,٣١٦
رسوم ضمان الودائع - حسابات الاستثمار المشترك		(٤,٣٦٦,٦٠٧)	(٢,٧٩٣,٩٨٧)
صافي حصة أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة	٤٤	(٥٦,٢٧٩,٩٦٠)	(٥٢,٤٨٦,٠٨٨)
حصة أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة من صافي نتائج أعمال الشركات التابعة		(٥١٣,٨٤٣)	(١,٣٠٨,٥٥٦)
حصة حقوق غير المسيطرين من صافي نتائج أعمال الشركات التابعة		٢.٢	(٣,٩٨٣)
حصة الأموال الداخلة في الاستثمار من أرباح الشركات الحليفة		(٧.٤٤٠.٧)	(٦٣٩,٦٣٤)
حصة صندوق مواجهة مخاطر الاستثمار	٢	-	(٦,٤٦٨,٥٢٣)
حصة البنك من إيرادات حسابات الاستثمار المشترك بصفته مضارباً ورب مال	٤٥	١٣١,٥٧٣,١٢٩	١٣٤,٩٨٢,٥٤٥
أرباح البنك الذاتية	٤٦	٣١,٥١١	٣١,٢٢٣
حصة البنك من إيرادات الاستثمارات المقيدة بصفته مضارباً	٤٧	١٨٤,٩٨٥	٣٦٧,٧٤٤
أجرة البنك من إيرادات الاستثمارات المقيدة بصفته وكيلاً	٤٧	٥,٦٨١,٧٦٤	٥,٤٥٥,٣٥٧
إيرادات الخدمات المصرفية	٤٨	٢١,١٧٢,٨١٤	٢٠,٢٩٣,١٧٩
أرباح العملات الأجنبية	٤٩	٢,٠٥٥,٤٦٤	٢,٠٧٨,٨٠٢
إيرادات أخرى	٥٠	٢,١٨٧,٠١٨	٢,٢٩٢,٠٩١
إجمالي الدخل		١٦٢,٨٨٦,٦٨٥	١٦٥,٥٠٠,٩٤١
نفقات الموظفين	٥١	(٤١,٥٠٦,٥٧٤)	(٤١,٤٣٧,٩١٧)
استهلاكات وإطفاءات	١٧	(٨,٣٢٤,١٨٠)	(٨,٨٤٢,٩٣٤)
مصاريف أخرى	٥٢	(٢٨,٧٢٥,٧٣٠)	(٢٤,٧٧٠,٤٦٦)
مخصص خسائر ائتمانية متوقعة - ذاتي	١٥	(٦٤,٩٣٣)	(١,١٧٧,٨٦٢)
مخصصات أخرى	٥٣	(٥,٠٠٠,٠٠٠)	(٧١٧,٧٣١)
إجمالي المصروفات		(٧٩,١٢١,٤١٧)	(٧٦,٩٤٦,٩١٠)
الربح قبل الضريبة		٨٣,٧٦٥,٢٦٨	٨٨,٥٥٤,٠٣١
ضريبة الدخل	٦٦ ب	(٣١,٦٤٣,٥٩٩)	(٣٤,٢٠٤,٧٣٩)
الربح بعد الضريبة		٥٢,١٢١,٦٦٩	٥٤,٣٤٩,٢٩٢
الحصة الأساسية للسهم من ربح السنة	٥٤	فلس / دينار	فلس / دينار
		٠.٢٦١	٠.٢٧٢

تعتبر الإيضاحات المرفقة من رقم (١) إلى رقم (٧١) جزءاً من هذه القوائم المالية الموحدة وتقرأ معها

٣١ كانون الأول ٢٠١٩	٣١ كانون الأول ٢٠٢٠	إيضاحات	البيان
دينار	دينار		
حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المشترك			
٢,٦٢٤,٤٣١,٥٧٨	٢,٨٤٢,٥٧٤,٧٤٧	أ٢٩	حسابات الاستثمار المطلقة
١٦,٧٦٥,٣٩١	١٥,٧٦١,٤٢٨	ب٢٩	احتياطي أصحاب حسابات الاستثمار في شركات تابعة وحليفة
٦,٦٢٥,٦٤٩	٥,٢٤٦,٨٢١	أ٣٠	احتياطي القيمة العادلة - بالصافي
٧٦٠,٤٢٩	١,٢٨٤,٣٦٠	ه٣٠	مخصص التزامات محتملة
٤,٠٦٠,٨٨٣	٣,٢١٥,٧٩٣	أ٢٧	مطلوبات ضريبية مؤجلة
٢,٦٥٢,٦٤٣,٩٣٠	٢,٨٦٨,٠٨٣,١٤٩		مجموع حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المشترك
١٣٢,٨١٤	٤١,٢٠٦	ب٢٩	حقوق غير المسيطرين
٢,٦٥٢,٧٧٦,٧٤٤	٢,٨٦٨,١٢٤,٣٥٥		مجموع حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المشترك وحقوق غير المسيطرين
مخصص مواجهة مخاطر مستقبلية			
٣٠,٠١٦,١٣١	٢٥,٩٨٠,٠٠٩	أ٣١	
١,٤٥٠,٨٥٣	-	ب٣١	مخصص ضريبة دخل صندوق مواجهة مخاطر الاستثمار
حقوق الملكية			
حقوق مساهمي البنك			
٢,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٢,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٣٢	رأس المال المدفوع
٩٢,٨٧٩,٣٠٠	١٠١,٢٦١,٣٢٧	٣٣	احتياطي قانوني
٣٧,٠٩٣,٧٦٢	٤٥,٤٧٢,٧٥٨	٣٣	احتياطي اختياري
٢,٢٣٦,٤٠١	٢,٨٨٨,٣١٩	ب٣٠	احتياطي القيمة العادلة
٨٩,٣٩٤,٥٤٥	١٢٤,٧٣١,٨٧٥	٣٤	أرباح مدورة
٤٢١,٦٠٤,٠٠٨	٤٧٤,٣٥٤,٢٧٩		مجموع حقوق الملكية - مساهمي البنك
٤,٤٤٩,١٧٢,١٤٨	٤,٨٤٤,٤٩٨,٨٥٩		مجموع المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الاستثمار المشترك وحقوق غير المسيطرين وحقوق الملكية
حسابات مدارة لصالح الغير:			
٤٣,٥٥٨,٣٤٩	٤٩,٠٩٧,٩٣٧	٥٦	الاستثمارات المقيدة
٤١٥,٩٦٩,٣٧٥	٤٤٨,٤٩٨,١٦٢	٥٧	حسابات الوكالة بالاستثمار (المحافظ الاستثمارية)
٦١,٤٣١,٧١٩	٨٤,٤٣٨,٤٨٧	٥٨	حسابات الوكالة بالاستثمار

قائمة (أ): قائمة المركز المالي الموحدة كما في ٣١ كانون الأول ٢٠١٩

٣١ كانون الأول ٢٠١٨	٣١ كانون الأول ٢٠١٩	إيضاحات	البيان
دينار	دينار		
			الموجودات-
٨٧٦٠.٨٦٣١٨	٩.٦٠.٦٩٨١٥	٤	نقد وأرصدة لدى البنك المركزي
٩٣٩١٥٤٩٠	٦٩٩٩١٦٦٢	٥	أرصدة لدى بنوك ومؤسسات مصرفية
١٧٦٤٢٦٢٩٨	١٧٦٨١٥٣٥	٦	حسابات استثمار لدى بنوك ومؤسسات مصرفية
٢٠.٥٣٧٨١٦٢٨٦	٢٢٥٢٣١٩٦٩١	٧	ذمم البيوع المؤجلة والذمم الأخرى - بالصافي
٦.٥٨٠.١٧٦٦٢	٦٢٩٦٠.٠٧٥٣	٨	موجودات إجارة مُنتهية بالتمليك - بالصافي
٣٢٧٠.٣٧٨٩	٣١٨٧٤٦٣٨٢	٩	التمويلات - بالصافي
١.٠٦٩٢٦٩٤	١٢٠.٤٢٦٧٣	١٠	موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال حقوق الملكية - ذاتي
٣٦٥٩٤٦٧٦	٣٦٩٢٣٦٨٢٩	١١	موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال حقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك
١٩١٦٧٣٦٣٧٩	١٩٩٣٦.٠.٩٥	١٢	موجودات مالية بالتكلفة المطفأة
٨٦٣٥٥٦٠.١	٨٦٢١١٨٦	١٣	إستثمارات في شركات حليفة
١.٧٣٤.٠.٢٨٤	١١١١٩.٠.١٦٩	١٤	إستثمارات في العقارات
١١٧٢٥٦٧٥٧	١٦٣٥٦٥٤٩	١٥	قروض حسنة - بالصافي
٨٣٣١١٦٢١٢	٩٣٠٢.٠.٢٨٦٨	١٦	ممتلكات ومعدات - بالصافي
٢٢٩٩٦١٣٦	٢٥٣٦٢٨٩	١٨	موجودات غير ملموسة
-	١٤٢٧٩٤.٣	٢	موجودات حق الاستخدام
٢٨٧١٨٦٨٤٤	٤٧٦٣١٥٤٩	١٩	موجودات أخرى
٤١٦.٠.٦٤٢٢١.٠	٤٤٤٩١٧٢١٤٨		<b>مجموع الموجودات</b>
<b>المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك وحقوق غير المسيطرين وحقوق الملكية</b>			
<b>المطلوبات</b>			
٨٦٢٤١٦٣٥٦	٤٦٧.٠.٨٢٧	٢٠	حسابات البنوك والمؤسسات المصرفية
١٠.٧٦٠.٠.٧٠	١٢.٤.٩٩٩٦٧٠	٢١	حسابات العملاء الجارية وتحت الطلب
٤٥٢١.٠.٢١٨	٤٦٥١.٠.٢٢٦	٢٢	تأمينات نقدية
٤.٠.٢٢٧	٤٦٢٣١٨	٢٣	ذمم دائنة
١٣٩٨٧١.٠.٦	١٣٥٤٩٦.٩	٢٤	مُخصّصات أخرى
٢٢٤٥٩٦٣٧٣	٢٩٩٩٩٦٠.٣	أ ٢٥	مُخصّص ضريبة الدخل
٨٤٣.٠.٢٦	١٣٧.٠.٦٩٧	ب ٢٦	مطلوبات ضريبة مؤجلة
-	١٣٧٧٧٢٨٥	٢	التزامات عقود تأجير
٢٥٢.٠.٦٧٧	٢٧٠٩٨٤.٠.٦٧	٢٧	مطلوبات أخرى
١١٩٢٣٥٦١٤٦	١٣٤٣٢٢٤٦١٢		<b>مجموع المطلوبات</b>

٣١ كانون الأول ٢٠١٨	٣١ كانون الأول ٢٠١٩	إيضاحات	البيان
دينار	دينار		
			حقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك
٢٥٠.٨٩٧.٢٨٠	٢٦٢٤٤٣١٥٧٨	أ ٢٨	حسابات الإستثمار المُطلقة
١٨٩٤٤٩٠.٢	١٦٧٦٥٣٩١	ب ٢٨	إحتياطي أصحاب حسابات الإستثمار في شركات تابعة وحليفة
٧١١١٦٣٥	٦٦٢٥٦٤٩	أ ٢٩	إحتياطي القيمة العادلة - بالصافي
١٠٤٢٥١٧	٧٦.٤٢٩	هـ ٢٩	مخصص التزامات محتملة
٤٣٥٨٧٤٤	٤٦.٦٠٨٨٣	أ ٢٦	مطلوبات ضريبة مُؤجلة
٢٥٣٩٦٢٨٠.٧٨	٢٦٥٢٦٤٣٩٣.		مجموع حقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك
١٥٣٨٦٦	١٣٢٨١٤	ب ٢٨	حقوق غير المسيطرين
٢٥٣٩٧٨١٩٤٤	٢٦٥٢٧٧٦٧٤٤		مجموع حقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك وحقوق غير المسيطرين
-	٣.٠١٦١٣١	ب ٣٠	مخصص مُواجهة مخاطر مستقبلية
٣١٦٥٤٣٥٨.	-	ب ٣٠	صندوق مواجهة مخاطر الاستثمار
٣٢٤٥٥٧٦١	١٤٥.٦٨٥٣	أ ٣٠	مُخصص ضريبة دخل صندوق مُواجهة مخاطر الإستثمار
			حقوق الملكية
			حقوق مُساهمي البنك
١٨.٠.٠.٠.٠	٢.٠.٠.٠.٠	٣١	رأس المال المدفوع
٨٤.١٨٣٩٧	٩٢٨٧٩٣.٠	٣٢	إحتياطي قانوني
٣٨٢٣٤٦.٨٥	٣٧.٩٣٧٦٢	٣٢	إحتياطي إختياري
١٣٧٥٦٤٦٤	٢٢٣٦٦٤.١	ب ٢٩	إحتياطي القيمة العادلة
٨٩٧٦٥٨٣٣	٨٩٣٩٤٥٤٥	٣٣	أرباح مدورة
٣٩٣٣٩٣٧٧٩	٤٢١٦٠.٤٠.٠٨		مجموع حقوق الملكية - مساهمي البنك
٤١٦.٠٦٤٢٢٢١.	٤٤٤٩٦١٧٢٢١٤٨		مجموع المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك وحقوق غير المسيطرين وحقوق الملكية
			حسابات مدارة لصالح الغير:
٣٥٥٧٤٣١٧	٤٣٥٥٨٣٤٩	٥٥	الإستثمارات المقيدة
٣٥٨١٤٨٩٤٨٢	٤١٥٩٦٦٣٧٥	٥٦	حسابات الوكالة بالإستثمار (المحافظ الإستثمارية)
٦٣٢١٥٣٧.	٦١٤٣١٧١٩	٥٧	حسابات الوكالة بالإستثمار

قائمة (ب): قائمة الدخل الموحدة للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠١٩

٣١ كانون الأول ٢٠١٨	٣١ كانون الأول ٢٠١٩	إيضاحات	البيان
دينار	دينار		
١٣٨,٧٩٢,٦٤٦	١٣٩,٩٩٥,٨٦٤	٣٤	إيرادات البيوع المؤجلة
٤٤٢,٨٠٥	٥٤٥,٧٥٩	٣٥	إيرادات التمويلات
٩١٨,٧٩٥	٧٧٦,٦٢٩	٣٦	أرباح موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال حقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك
٣,٧٤٠.٤٣	٨,١٣٨,٧٠٣	٣٧	أرباح موجودات مالية بالتكلفة المطفأة
١,٢٥٢,٠٢٦	١,٩٠٤,٤٥٢	٣٨	أرباح موزعة من الشركات التابعة والحليفة
١,٥١١,٦٧٦	٩٥٣,٢٧١	٣٩	إيرادات إستثمارات في العقارات
٤٣,٧٥٥,٩٣	٤٢,٢٤٩,٠٢٣	٤٠	إيرادات موجودات إجارة منتهية بالتمليك
٢,٠٤٩,٠٤	٢,١٦٧,٤٤٢	٤١	إيرادات إستثمارات أخرى
١٩١,٧٥٨,٤٨٨	١٩٦,٧٣١,١٤٣		إيرادات حسابات الإستثمار المشترك
٢,٣٨,٩٩٤	١,٣١٢,٥٣٩	٤٢	صافي نتائج أعمال الشركات التابعة
٦,٢,٦٧٨	٦,٣٩,٦٣٤		حصة الأموال الداخلة في الإستثمار من أرباح الشركات الحليفة
١٩٤,٤٠٠	١٩٨,٦٨٣,٣١٦		إجمالي إيرادات حسابات الإستثمار المشترك
-	(٢,٧٩٣,٩٨٧)	٢	رسوم ضمان الودائع - حسابات الإستثمار المشترك
(٥١,٦٢٨,٥٦٩)	(٥٢,٤٨٦,٨٨)	٤٣	صافي حصة أصحاب حسابات الإستثمار المطلقة
(٢,٠٣٤,٨٨)	(١,٣٠٨,٥٥٦)		حصة أصحاب حسابات الإستثمار المطلقة من صافي نتائج أعمال الشركات التابعة
(٤,٩٠٦)	(٣,٩٨٣)		حصة حقوق غير المسيطرين من صافي نتائج أعمال الشركات التابعة
(٦,٢,٦٧٨)	(٦,٣٩,٦٣٤)		حصة الأموال الداخلة في الإستثمار من أرباح الشركات الحليفة
(١٩,١٧٥,٨٤٩)	(٦,٤٦٨,٥٢٣)	١٣	حصة صندوق مواجهة مخاطر الإستثمار
١٢,٠٩٥,٤٠٧	١٣,٤٩٨,٢٥٤٥	٤٤	حصة البنك من إيرادات حسابات الإستثمار المشترك بصفته مضارباً ورب مال
٢٥,٩٦٤	٣١,٢٢٣	٤٥	أرباح البنك الذاتية
٢٢٢,١٨٧	٣٦٧,٧٤٤	٤٦	حصة البنك من إيرادات الإستثمارات المقيدة بصفته مضارباً
٣,٢٧٦,٣٧٣	٥,٤٥٥,٣٥٧	٤٦	أجرة البنك من إيرادات الإستثمارات المقيدة بصفته وكيل
١٩,٠٩٧,٢٨٦	٢,٠٢٩٣,١٧٩	٤٧	إيرادات الخدمات المصرفية
١,٥٦٧,٠٩٣	٢,٧٨٨,٠٢	٤٨	أرباح العملات الأجنبية
١,٩٠٧,٨٥٣	٢,٢٩٢,٠٩١	٤٩	إيرادات أخرى
١٤٧,٠٥٠,٨٢٦	١٦٥,٠٠٠,٩٤١		إجمالي الدخل
(٤,٠٨١,٨٠٣)	(٤,١٤٣,٧٩١٧)	٥٠	نفقات الموظفين
(٧,٤٥٣,٩٣٩)	(٨,٧٤٢,٩٣٤)	١٧	إستهلاكات وإطفاءات
(٢٢,٥٤٩,٨٥٠)	(٢٤,٧٧٠,٤٦٦)	٥١	مصاريف أخرى
(٣,٠٠٠)	(١,١٧٧,٨٦٢)		مخصص خسائر ائتمانية متوقعة - ذاتي
(٥٢٥,٠٠٠)	(٧١٧,٧٣١)	٥٢	مخصصات أخرى
(٧١,٦٤٦,٨٢١)	(٧٦,٩٤٦,٩١٠)		إجمالي المصروفات
٧٥٤,٤٠٠	٨٨,٥٥٤,٠٣١		الربح قبل الضريبة
(٢٥,٥٩٦,٧٨)	(٣٤,٢٠٤,٧٣٩)	٢٥ ب	ضريبة الدخل
٤٩٨,٧٩٦٧	٥٤,٣٤٩,٢٩٢		الربح بعد الضريبة
فلس / دينار	فلس / دينار	٥٣	الحصة الأساسية للسهم من ربح السنة
./٢٤٩	./٢٧٢		

## قائمة (هـ): قائمة التدفقات النقدية الموحدة للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠١٩

البيان	إيضاحات	
	٣١ كانون الأول ٢٠١٩	٣١ كانون الأول ٢٠١٨
	دينار	دينار
التدفق النقدي من عمليات التشغيل		
الربح قبل الضريبة	٨٨,٧٥٥,٤٣١	٧٥,٤٠٤,٤٠٥
التعديلات لنبود غير نقدية:		
إستهلاكات وإطفاءات	١٧	٧,٤٥٣,٩٣٩
تكاليف التزامات عقود تأجير	٢	-
صندوق مواجهة مخاطر الإستثمار		١٥٤,٦٥٤,٠٩٠
مخصص اجازات الموظفين	٥٢	١٠٠,٠٠٠
مخصص تعويض نهاية الخدمة	٥٢	٣٠٠,٠٠٠
مخصص خسائر التمامية متوقعة - ذاتي		٣٠٠,٠٠٠
مخصص قضايا والتزامات محتملة		٧٥,٠٠٠
أرباح بيع ممتلكات ومعدات		(٦,٣٤٨)
تأثير التغير في أسعار الصرف على النقد وما في حكمه		(٨٥٨,٢٤٢)
الربح قبل التغير في الموجودات والمطلوبات		٩٧,٨٨٣,٧٦٣
التغير في الموجودات والمطلوبات:		
النقص في حسابات إستثمار لدى بنوك ومؤسسات مصرفية تزيد مدة مشاركتها عن ٣ أشهر		٤,٢٥٤,٠٠٠
الزيادة في ذمم البيوع المؤجلة والذمم الأخرى		(٤٨,٧٣٠,٢٦٨)
النقص (الزيادة) في التموليات		(٢,٢٢١,٦٥٩)
الزيادة في موجودات اجارة منتهية بالتمليك		(١٤,٩٥٧,٣٢٧)
الزيادة في القروض الحسنة		(٧٨٢,٩٥٩)
(الزيادة) النقص في الموجودات الأخرى		٥٣٨,٩٨
الزيادة (النقص) في الحسابات الجارية وتحت الطلب		(٥١٧,٨٩٩٧)
الزيادة (النقص) في الذمم الدائنة		(٤١٢,٧٧٢)
الزيادة (النقص) في التأمينات النقدية		(٢,٦٩٦,٧٥٩)
الزيادة في المطلوبات الأخرى		٢,٧٧٧,٢٩٧
صافي التغير في الموجودات والمطلوبات		(١٠,٢٠٨,٢٧٨٩)
صافي التدفق النقدي المستخدم في عمليات التشغيل قبل الضرائب مدفوعات أخرى		(٤,٧٥٩,٦٦٢)
الضرائب المدفوعة	٢٥	(٢,٦٦٤,٤٠٩)
مخصص تعويض نهاية الخدمة	٢٤	(١,٦٧٧,٣١١)
مدفوعات التزامات عقود التأجير وتكاليف التمويل	٢	(٢٠٠,٣٢٦٣)
صافي التدفق النقدي المستخدم في عمليات التشغيل		(٣٩,٨٩٠,٣٨٤)
التدفق النقدي من عمليات الإستثمار		
بيع موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال حقوق الملكية - ذاتي		٤٠٠,٠٠٠
شراء موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال حقوق الملكية - ذاتي		(٢,٤٠٢,٢٩)
بيع موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال حقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك		٢,٥٦٢,٨١٥
شراء موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال حقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك		(٣,٤٣٣,٠٥٠)
شراء موجودات مالية بالتكلفة المطفاة - بالصافي		(١٢٢,٢٢٦,٤٣٦)
بيع موجودات مالية بالتكلفة المطفاة - بالصافي		٧,١٢٩,٢٢٤
بيع إستثمارات في العقارات		٧٣٤,٦٣٣
شراء إستثمارات في العقارات		٣٣,٢٧٦
شراء عقارات مستلمة		(٧,٥٨٤,١٣٨)
بيع عقارات مستلمة		١,٧٦٨,٤٦٦
بيع ممتلكات ومعدات		٧,٧٢٤
شراء ممتلكات ومعدات		(١١,٩٨٦,٢٣٦)
شراء موجودات غير ملموسة		(١,١٧٥,٠٢٣)
صافي التدفق النقدي المستخدم في عمليات الإستثمار		(٤٤,٣١٤,٩٩٠)
التدفق النقدي من عمليات التمويل		
الزيادة (النقص) في حقوق أصحاب حسابات الإستثمار المطلقة		(٢٤,٩٠٤,٤٣٤)
أرباح موزعة على المساهمين		(٢٧,٠٠٠,٠٠٠)
صافي التدفق النقدي من (المستخدم في) عمليات التمويل		(٥١,٩٠٩,٤٣٤)
صافي الزيادة (النقص) في النقد وما في حكمه		(٢٢٦,٧٨٧,٢٢٧)
تأثير تغير أسعار الصرف على النقد وما في حكمه		٨٥٨,٢٤٢
النقد وما في حكمه في بداية السنة	٥٤	٩٦١,٨٥٠,٥٥٨
النقد وما في حكمه في نهاية السنة	٥٤	٩٦١,٨٥٠,٥٥٨

## قائمة (أ): قائمة المركز المالي الموحدة كما في ٣١ كانون الأول ٢٠١٨

البيان	إيضاحات	٣١ كانون الأول ٢٠١٨	٣١ كانون الأول ٢٠١٧
		دينار	دينار
الموجودات			
نقد وأرصدة لدى بنوك مركزية	٤	٨٧٦.٨٦٣١٨	١٣٨٦٦٦٦٩٥٠
أرصدة لدى بنوك ومؤسسات مصرفية	٥	٩٢٩١٥٧٤٩٠	٥٤١٢٤٦٣٣
حسابات إستثمار لدى بنوك ومؤسسات مصرفية	٦	١٧٦٤٢٦٩٨	٢١٩٧٩٠٠٠
ذمم البيوع المؤجلة والذمم الأخرى - بالصادق	٧	٢٠.٥٣٦٨١٢٨٦	٢٠.٢١٦١٣٠٤١
موجودات إجارة مُنتهية بالتمليك - بالصادق	٨	٦.٥٨٠١٧٦٢	٥٩.٨٤٤٦٣٥
التمويلات - بالصادق	٩	٣٢٧٠.٣٦٧٨٩	٣.٠٩٨.٣٥٧
موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال حقوق الملكية - ذاتي	١٠	١.٠٦٩٢٦٩٤	١.٠٥٢٨٧٨٢٥
موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال حقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك	١١	٣٦٥٩٤٧٦٠	٣٧٢٨٤٦٥٥
موجودات مالية بالتكلفة المطفأة	١٢	١٩١٦٧٣٦٧٩	٧٨٠.٨٠٧
إستثمارات في شركات حليفة	١٣	٨٦٣٥٥٢٠١	٨٦٣٨٣١١٦
إستثمارات في العقارات	١٤	١٢٦٦٣٧٩٨٦١	١٢.٠٢١٢٦٤٠٣
قروض حسنة - بالصادق	١٥	١١٠٧٢٥٦٧٥٧	٨٦٩٩٧٥٣٥
ممتلكات ومعدات - بالصادق	١٦	٨٢٣١١٦٢١٢	٧٨٠.٢٨٦٦٦
موجودات غير ملموسة	١٨	٢٢٢٩٩٦١٣٦	١٠٥٤٨٠.٧٨
موجودات أخرى	١٩	٩٦٦٧٩٢٦٧	١.٠٢١٧٣٦٥
<b>مجموع الموجودات</b>		<b>٤٠٦.٠٦٤٢٢١٠</b>	<b>٤٢٢١٦٦١٧٦٦٦</b>

### المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك وحقوق غير المسيطرين وحقوق الملكية

المطلوبات			
حسابات البنوك والمؤسسات المصرفية	٢٠	٨٦٢٤١٢٥٦	٨٠.١٢٠.٤٠
حسابات العملاء الجارية وتحت الطلب	٢١	١٠.٧٦٠.٠٨٠.٧٠	١٠٢٧٧١٧٠.٦٧
تأمينات نقدية	٢٢	٤٥٢١.٠٢١٨	٤٧٩٠.٦٦٩٧٧
ذمم دائنة	٢٣	٤.٠٢٢٧	٨١٢٦٩٩٩
مُخصّصات أخرى	٢٤	١٢٦٩٨٧١.٦	٦٦٥.٠٠٠
مُخصّص ضريبة الدخل	٢٥	٢٢٤٥٩٦٣٧٣	٢٣٦٦.٠٩٦٦
مطلوبات ضريبة مؤجلة	٢٦ ب	٨٤٣.٢٦	٦٥.٥٢٨
مطلوبات أخرى	٢٧	٢٥٢.٦٧٧٠	١٩٦٦٦٦٧١
<b>مجموع المطلوبات</b>		<b>١٠٩٢٢٥٦١٤٦</b>	<b>١٠٢٣١٦٩٨.٠٢٤٨</b>

٣١ كانون الأول ٢٠١٧		٣١ كانون الأول ٢٠١٨		إيضاحات	البيان
دينار	دينار				
حقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك					
٢٠٥٣٤٩٦٠.٦٦٣	٢٠٥.٨٩٩٧.٦٢٨	أ ٢٨	حسابات الإستثمار المُطلقة		
١٧٦٣٤٩٨٦	١٨٦٤٤٩٩.٢	ب ٢٨	إحتياطي أصحاب حسابات الإستثمار في شركات تابعة وحليفة		
٧٦٨٣٦٨٤٨	٧٦١١٦٦٣٥	أ ٢٩	إحتياطي القيمة العادلة - بالصادف		
-	١.٤٢٥١٧	هـ ٢٩	مخصص التزامات محتملة		
٤٦٣٧٤٥٦	٤٦٣٥٨٦٧٤٤	أ ٢٦	مطلوبات ضريبية مُؤجلة		
٢٠٥٦٤٦١٦٦٧٩٤	٢٠٥٣٩٦٢٨٠.٧٨	مجموع حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المشترك			
١٦٥٤٨٧	١٥٣٦٨٦٦	ب ٢٨	حقوق غير المسيطرين		
٢٠٥٦٤٦٥٨٢٦٢٨١	٢٠٥٣٩٦٧٨١٩٤٤	مجموع حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المشترك وحقوق غير المسيطرين			
٣٦٦٣٥.٦٤٨٧	٣١٦٥٤٦٥٨.٠	ب ٣٠	صندوق مُواجهة مخاطر الإستثمار		
٣٦٧٤٦٦.٣٢	٣٦٤٥٥٧٦١	٣٠	مُخصص ضريبة دخل صندوق مُواجهة مخاطر الإستثمار		
حقوق الملكية					
حقوق مُساهمي البنك					
١٨.٠٠٠.٠٠٠	١٨.٠٠٠.٠٠٠	٣١	رأس المال المدفوع		
٧٦٤٧١٦٣٨	٨٤٦.١٨٦٣٩٧	٣٢	إحتياطي قانوني		
٣.٠٧٠.١٦٧٥٢	٣٨٦٢٣٤٦.٨٥	٣٢	إحتياطي إختياري		
١٠٠.٠٠٠	-	٣٢	إحتياطي مخاطر مصرفية عامة		
١٦٢.٨٦١٢٢	١٦٣٧٥٤٦٤	ب ٢٩	إحتياطي القيمة العادلة		
٨٥٥٧٧٦٣٦٤	٨٩٦٧٥٦٨٣٣	٣٣	أرباح مدورة		
٣٧٤٦٥٨٦١٨	٣٩٣٦٣٦٣٧٧٩	مجموع حقوق الملكية - مساهمي البنك			
٤٦٢١١٦١٧٦٦٦	٤٦١٦.٦٤٢٦٢١.٠	مجموع المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك وحقوق غير المسيطرين وحقوق الملكية			
حسابات مدارة لصالح الغير:					
٣.٠٩٦٧٦٣٨٩	٣٥٥٥٧٤٦٣١٧	٥٥	الإستثمارات المقيدة		
٣٧٦٤٧٧٦٨٤٣	٣٥٨٦١٤٨٦٨٢	٥٦	حسابات الوكالة بالإستثمار (المحافظ الإستثمارية)		
٤٦٥٦٢٦٤٩٩	٦٣٦٢١٥٦٣٧.٠	٥٧	حسابات الوكالة بالإستثمار		

## قائمة (ب): قائمة الدخل الموحدة للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠١٨

البيان	إيضاحات	
	٣١ كانون الأول ٢٠١٨ دينار	٣١ كانون الأول ٢٠١٧ دينار
إيرادات البيوع المؤجلة	٣٤	١٣٨٧٩٢٧٦٤٦
إيرادات التمويلات	٣٥	٤٤٢٧٨.٥
أرباح موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال حقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك	٣٦	٩١٨٧٩٥
أرباح موجودات مالية بالتكلفة المطفأة	٣٧	٣٧٤.٧٠٤٣
أرباح موزعة من الشركات التابعة والحليفة	٣٨	١٢٥٢٧.٢٦
إيرادات إستثمارات في العقارات	٣٩	١٥١١٧٦٧
إيرادات موجودات مؤجرة وإجارة منتهية بالتملك	٤٠	٤٣٧٥٣٥٧٨٤
إيرادات إستثمارات أخرى	٤١	٢٧.٢٤٩٠٤
<b>إيرادات حسابات الإستثمار المشترك</b>	<b>١٩١٧٥٨٧٤٨٨</b>	<b>١٩١٢٣.٧٤٦٣</b>
صافي نتائج أعمال الشركات التابعة	٤٢	٢٧.٣٨٧٩٩٤
حصة الأموال الداخلة في الإستثمار من أرباح الشركات الحليفة		٦.٢٧٦٧٨
<b>إجمالي إيرادات حسابات الإستثمار المشترك</b>	<b>١٩٤٧٤.٠٠١٦٠</b>	<b>١٩٤٧٤.٠٠١٦٠</b>
حصة أصحاب حسابات الإستثمار المطلقة	٤٣	٥١٧٦٢٨٥٦٩
حصة أصحاب حسابات الإستثمار من صافي نتائج أعمال الشركات التابعة		٢٧.٣٤٧.٨٨
حصة حقوق غير المسيطرين من صافي نتائج أعمال الشركات التابعة		(٤٧٩.٦)
حصة الأموال الداخلة في الإستثمار من أرباح الشركات الحليفة		٦.٢٧٦٧٨
حصة صندوق مواجهة مخاطر الإستثمار	٣٠	١٩١٧٥٨٤٩٩
<b>حصة البنك من إيرادات حسابات الإستثمار المشترك بصفته مضارباً ورب مال</b>	<b>٤٤</b>	<b>١٢.٧٥٤٧.٠٧</b>
أرباح البنك الذاتية	٤٥	٢٥٧٩٦٤
حصة البنك من إيرادات الإستثمارات المقيدة بصفته مضارباً	٤٦	٢٢٢١٨٧
أجرة البنك من إيرادات الإستثمارات المقيدة بصفته وكيل	٤٦	٣٧٦٧٣٧٣
إيرادات الخدمات المصرفية	٤٧	١٩.٩٧٢٨٦
أرباح العملات الأجنبية	٤٨	١٥٦٧٧.٩٣
إيرادات أخرى	٤٩	١٧٩.٧٧٨٥٣
<b>إجمالي الدخل</b>	<b>١٤٧٧.٥٠٨٢٦</b>	<b>١٤٦٩٧.٧٤٩٩</b>
نفقات الموظفين	٥٠	٤.٧٨١٨.٣٢
إستهلاكات وإطفاءات	١٧	٧٧٣٦٧٢٨٠
مصروفات أخرى	٥١	٢٢٥٤٩٧٨٥٠
خسائر ائتمانية متوقعة - ذاتي	١٥	(٣٠٠٠٠٠٠)
مخصصات أخرى	٥٢	(٥٢٥٠٠٠٠)
<b>إجمالي المصروفات</b>	<b>(٧١٧٦٤٦٨٢١)</b>	<b>(٦٦٠٣١٧٤٤)</b>
الربح قبل الضريبة		٨.٧٩٣٨٧٥٥
ضريبة الدخل	٢٥	٢٥٥٩٦٧.٧٨
الربح بعد الضريبة		٤٩٨.٧٧٩٢٧
<b>الحصة الأساسية للسهم من ربح السنة</b>	<b>٥٣</b>	<b>فلس / دينار</b>
		فلس / دينار
		٠.٣٠١ / ٢٧٧

تعتبر الإيضاحات المرفقة من رقم (١) إلى رقم (٧٠) جزءاً من هذه القوائم المالية الموحدة وتقرأ معها

## قائمة (هـ): قائمة التدفقات النقدية الموحدة للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠١٨

٣١ كانون الأول ٢٠١٧	٣١ كانون الأول ٢٠١٨	إيضاحات	البيان
دينار	دينار		
			<b>التدفق النقدي من عمليات التشغيل</b>
٨.٩٣٨٧٥٥	٧٥٤.٤٠٥		الربح قبل الضريبة
			<b>التعديلات لبنود غير نقدية:</b>
٧٧٣٦٢٨٠	٧٤٥٣٩٣٩		إستهلاكات وإطفاءات
٩٨٢٤١٥٨	(٤٩٨٦١٧٨)		صندوق مواجهة مخاطر الإستثمار
-	٣.٠٠٠		مخصص خسائر ائتمانية متوقعة للموجودات - ذاتي
٢٥.٠٠٠	١٥.٠٠٠		مخصص إجازات الموظفين
-	٣.٠٠٠		مخصص تعويض نهاية الخدمة
(٣.٩٠٠)	-		مخصص عقارات مستلمة
٢٧١٩٨٣	٨٨١٣٢٩		مخصص تدني عقارات مستلمة
١٨١٨٣٧٢	١٥٣٢٦٤١		مخصص خسائر ائتمانية متوقعة للموجودات المالية
-	٧٥٠.٠٠٠		مخصص قضايا والتزامات محتلمة
(٢٤٤٥٣)	(٦٣٤٨)		أرباح بيع ممتلكات ومعدات
(١٢٤٤٣.٩)	(٨٥٨٢٤٢)		تأثير التغير في أسعار الصرف على النقد وما في حكمه
٩٩٥٦٧٦٩٧	٨.٢٤٦١٤٦		<b>الربح قبل التغير في الموجودات والمطلوبات</b>
			<b>التغير في الموجودات والمطلوبات:</b>
(٤٢٥٤٠٠٠)	٤٢٦٦٠٠٠		النقص (الزيادة) في حسابات إستثمار لدى بنوك ومؤسسات مصرفية تزيد مدة مشاركتها عن ٣ أشهر
٢٢٨٧٥٤٦٨	(٣٢١٦٨٣٣٣)		(الزيادة) النقص في ذمم البيوع المؤجلة والذمم الأخرى
(٩١٦٣٣١)	(١٧٢٥٩١٧)		الزيادة في التمويل
(٢٤٨٩٩٨٩٦)	(١٤٩٥٧٣٢٧)		الزيادة في موجودات إجارة منتهية بالتمليك
(١.٣.٦٨٤)	(٧٨٢٩٥٩)		الزيادة في الفروض الحسنة
(٧٨١٥٩٥)	٥٣٨٠.٩٨		النقص (الزيادة) في الموجودات الأخرى
(٧١٦١٧٦٢٥)	(٥١٧.٨٩٩٧)		النقص في الحسابات الجارية وتحت الطلب
(٣٤٩٤.٧)	(٤١٢٧٧٢)		النقص في الذمم الدائنة
(١٢٢٢٢٩)	(٢٦٩٦٧٥٩)		النقص في التأمينات النقدية
٣٩١٨٩٢٥	٥٨٣٧.٥٤		الزيادة في المطلوبات الأخرى
(٧٧.٦٧٣٧٤)	(٩٣٨١١٩٠٢)		<b>صافي التغير في الموجودات والمطلوبات</b>
٢٢٥٠.٠٣٢٣	(١٣٥٦٥٧٥٦)		<b>صافي التدفق النقدي (المستخدم في) من عمليات التشغيل قبل الضرائب</b>
(٢٨٤٦٣٩٨٠)	(٢٦٨٩٧٦٧١)	٢٥	الضرائب المدفوعة
(٥٩٦٣٧٥٧)	(٤.٤٦٣٤٢٧)		<b>صافي التدفق النقدي المستخدم في عمليات التشغيل</b>
			<b>التدفق النقدي من عمليات الإستثمار</b>
-	٤.٠٠٠		بيع موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال حقوق الملكية - ذاتي
(٢.٦١٩.٩)	(٢.٤٠٢٩)		شراء موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال حقوق الملكية - ذاتي
٣٥٩٣٤٣٢	٢٥٦٢٨١٥		بيع موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال حقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك
(٥١٢٨١٧٨)	(٣٤٣٣٨٠٥)		شراء موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال حقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك
(٢٧٤٣٩.٠٠٠)	(١٢٢٢٢٦٤٣٦)		شراء موجودات مالية بالتكلفة المطفاة - بالصافي
٢.٦٤٢.٠٠٠	٧١٢٩٢٢٤		أسترداد موجودات مالية بالتكلفة المطفاة - بالصافي
٢٢٢٩٥	-		بيع إستثمار في شركات حليفة
٢٩١.٧٧٣٤	١٨١٤٧٩		بيع إستثمارات في العقارات
(١٦٦٧٣٦١٥)	(٧٥٥.٧٦٢)		شراء إستثمارات في العقارات
٢٨٢٧٢	٧٧٢٤		بيع ممتلكات ومعدات
(١٣.٠٠٠.٩٢٧)	(١١٩٨٦٢٣٦)		شراء ممتلكات ومعدات
(٦٥٤.٠٠٠)	(١٥.٢٣٨٢)		شراء موجودات غير ملموسة
(٥٦٣٣٩١٩٦)	(١٣٤٩٩٢٤.٩)		<b>صافي التدفق النقدي المستخدم في عمليات الإستثمار</b>
			<b>التدفق النقدي من عمليات التمويل</b>
١٤٧٦٦٦.٢٨	(٢٤٤٢١٤٩٧)		(النقص) الزيادة في حقوق أصحاب حسابات الإستثمار المطلقة
(٢٢٥٠.٠٠٠)	(٢٧.٠٠٠)		أرباح موزعة على المساهمين
١٢٥١٦٦.٢٨	(٥١٤٢١٤٩٧)		<b>صافي التدفق النقدي (المستخدم في) من عمليات التمويل</b>
٦٢٨٦٣١٧٥	(٢٢٦٨٧٧٣٢٣)		<b>صافي (النقص) الزيادة في النقد وما في حكمه</b>
١٢٤٤٣.٩	٨٥٨٢٤٢		تأثير تغير أسعار الصرف على النقد وما في حكمه
١٢٣٦٧٢.٥٩	١٨٧٧٧٩٥٣	٥٤	النقد وما في حكمه في بداية السنة
١٨٧٧٧٩٥٣	٩٦١٧٦.٤٥٢	٥٤	النقد وما في حكمه في نهاية السنة

تعتبر الإيضاحات المرفقة من رقم (١) إلى رقم (٧) جزءاً من هذه القوائم المالية الموحدة وتقرأ معها

## قائمة (أ): قائمة المركز المالي الموحدة كما في ٣١ كانون الأول ٢٠١٧

٣١ كانون الأول ٢٠١٦	٣١ كانون الأول ٢٠١٧	إيضاح	البيان
دينار	دينار		
<b>الموجودات</b>			
١٧٠.٩٠٧٧٠.٩٠	١٣٨٦٦٦٦٩٥٠	٤	نقد وأرصدة لدى بنوك مركزية
٤١٧١٣٩٣١	٥٤٦٢٤٦٣٣	٥	أرصدة لدى بنوك ومؤسسات مصرفية
١٧٧٢٥٠٠٠	٢١٩٧٩٠٠٠	٦	حسابات استثمار لدى بنوك ومؤسسات مصرفية
٢٠.٤٤٤٨٨٥.٩	٢٠.٢١٦١٣.٤١	٧	ذمم البيوع المؤجلة والذمم الأخرى - بالصافي
٥٦٥٩٤٤٣٩	٥٩.٨٤٤٣٥	٨	موجودات إجارة مُنتهية بالتمليك - بالصافي
٣.٠٦٤.٢٦	٣.٠٩٨.٣٥٧	٩	التمويلات - بالصافي
٧٥٤٤١٤١	١.٠٥٢٨٨٢٥	١٠	موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال حقوق الملكية - ذاتي
٥٤٥٣٦٧٩٧	٥٢٣٥٩٢٢٦	١١	موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المشترك
٣٧٧٦.٠٠٠	٦٣١٣٤٨٠.٠٠٠	١٢	موجودات مالية بالتكلفة المطفأة
٧٦٥٨٦٧.٠٠٠	٨٣٨٣١١٦.٠٠٠	١٣	استثمارات في شركات حليفة
١١.٠٢٤٩٩.٧٦	١٢.٠٢١٢٤.٣٠٠	١٤	إستثمارات في العقارات
٧٩٦٦٨٥١	٨٩٩٧٥٣٥	١٥	قروض حسنة - بالصافي
٧١٦٣٣٣٨.٠٠٠	٧٨.٢٨٩٦٦.٠٠٠	١٦	ممتلكات ومعدات - بالصافي
٢.٢٨٨٣٦.٠٠٠	١.٥٤٨٧.٧٨.٠٠٠	١٨	موجودات غير ملموسة
٩٤٣٥٧٧٧.٠٠٠	١.٠٢١٧٣٦٥.٠٠٠	١٩	موجودات أخرى
<b>٤٠.٩٩٥١٩٦٦٦</b>	<b>٤٠.٢١٦١٨٧٣.٠٠٠</b>		<b>مجموع الموجودات</b>
<b>المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الاستثمار المشترك وحقوق غير المسيطرين وحقوق المُلْكِيَّة</b>			
<b>المطلوبات</b>			
٨٦٨١٢٠.٤٢	٥٠.١٢٠.٤٠	٢٠	حسابات البنوك والمؤسسات المصرفية
١٩٩٩٣٣٤٦٩٢	١٢٧٧١٧٧.٦٧	٢١	حسابات العملاء الجارية وتحت الطلب
٤٧٩١٩٢.٦	٤٧٩.٦٩٧٧	٢٢	تأمينات نقدية
١٦٦٢٤.٦	٨١٢٩٩٩	٢٣	ذمم دائنة
٦٥٠.٠٠٠	٦٧٥.٠٠٠	٢٤	مُخصّصات أخرى
٢٥٤٢٥٢٤٤	٢٣٧٦.٠٩٦٦	٢٥	مُخصّص ضريبة الدخل
٣٢٧٥٥٦	٦٥.٠٥٢٨	٢٦ ب	مطلوبات ضريبية مُؤجلة
١٥٤٥.٧٤٦	١٩٣٦٩٦٧١	٢٧	مطلوبات أخرى
<b>١٣.٤٩٣١٨٩٢</b>	<b>١٢٣١٩٨.٠٢٤٨</b>		<b>مجموع المطلوبات</b>

تعتبر الإيضاحات المرفقة من رقم (١) إلى رقم (٧٠) جزءاً من هذه القوائم المالية الموحدة وتقرأ معها

٣١ كانون الأول ٢٠١٧	٣١ كانون الأول ٢٠١٦	إيضاح	البيان
دينار	دينار		
<b>حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المشترك</b>			
٢٣٨٩٧٧٢٧٣٧	٢٥٣٤٩٦.٦٣٠	أ ٢٨	حسابات الاستثمار المُطلقة
١٤٤٤٥٤.١	١٧٦٣٤٩٨٦.	ب ٢٨	احتياطي أصحاب حسابات الاستثمار في شركات تابعة وحليفة
١١٢١.٨٥٧	٧٦٨٤٥٤.	أ ٢٩	إحتياطي القيمة العادلة
٦٠.٣٦٦٦	٤١٣٧٨٢٨	أ ٢٦	مطلوبات ضريبية مُؤجلة
٢٤٢١٤٦٥٦١١	٢٥٦٤٩١٧٨٥٨		<b>مجموع حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المشترك</b>
١٣.٠٧.	١٦٥٤٨٧	ب ٢٨	<b>حقوق غير المسيطرين</b>
٢٤٢١٤٦٥٩٥٦٨١	٢٥٦٤٩٥٨٣٣٤٥		<b>مجموع حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المشترك وحقوق غير المسيطرين</b>
٢٩٦١٩٤٥٢	٣٦٣٥.٠٤٨٧	٣.	صندوق مواجه مخاطر الاستثمار
٦٥٢٩.٩	٣٧٤٦٠.٣٢	٣.	مُخصص ضريبة دخل صندوق مُواجهة مخاطر الاستثمار
<b>حقوق الملكية</b>			
<b>حقوق مُساهمي البنك</b>			
١٥.٠.٠.٠.٠.٠	١٨.٠.٠.٠.٠.٠	٣١	رأس المال المدفوع
٦٨٣٧.٠٧٩٦	٧٦٤٧١٣٨.	٣٢	إحتياطي قانوني
٢٢٦١٧.٢٤	٣.٠٧.١٧٥٢	٣٢	احتياطي اختياري
١٠.٠.٠.٠.٠	١٠.٠.٠.٠.٠	٣٢	إحتياطي مخاطر مصرفية عامة
٦.٨٣١٩	١٢.٨١٢٢	ب ٢٩	احتياطي القيمة العادلة
١.٠.٠.٢٣٦٢٣	٨٥٥٧٧٣٦٤	٣٣	الأرباح المدورة
٣٤٢٧١٩٧٦٢	٣٧٤٩٥٨٦١٨		<b>مجموع حقوق الملكية - مساهمي البنك</b>
٤.٩٩٥١٩٦٩٦	٤٢١١٦١٨٧٣.		<b>مجموع المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الاستثمار المشترك وحقوق غير المسيطرين وحقوق الملكية</b>
<b>حسابات مدارة لصالح الغير:</b>			
٢٨٨٢٤٩٧٧٩	٣.٠٩٦٧٣٨٩	٥٥	الاستثمارات المقيدة
٣٨٠.٩٩.٧٦	-	٥٦	سندات المقارضة (المحافظ الاستثمارية)
-	٣٧٦٩٧٧٨٤٣	٥٧	حسابات الوكالة بالاستثمار (المحافظ الاستثمارية)
٦٢٢٢٢١٤٩	٤٦٥٦٢٤٩٩	٥٨	حسابات الوكالة بالاستثمار

تعتبر الإيضاحات المرفقة من رقم (١) إلى رقم (٧٠) جزءاً من هذه القوائم المالية الموحدة وتقرأ معها

**قائمة (ب): قائمة الدخل الموحدة للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠١٧**

البيان	إيضاح	٣١ كانون الأول ٢٠١٧	
		دينار	دينار
إيرادات البيوع المؤجلة	٣٤	١٤٨٠.٥٧٣٣٩	١٤١٠.٥٧٠٧٤
إيرادات التمويلات	٣٥	٤٠.٤٩٤٩٠	٤٣٣١١٦
أرباح موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المشترك	٣٦	٣٠.٧١٢٤٤	٢٢٩٢٢٥٣
أرباح موجودات مالية بالتكلفة المطفأة	٣٧	٣١٥٢٣٠	١٥٩٨٢٥١
أرباح موزعة من الشركات التابعة والحليفة	٣٨	٨٨.٠٨٤٩	٨٦٠٧٦٠
إيرادات استثمارات في العقارات	٣٩	٤٢٧٣٦٧١١	٧٩٧١٧٠
إيرادات موجودات مؤجرة وإجارة منتهية بالتمليك	٤٠	٤.٣٦٢٩٦٢	٤٣٥٣٥٨٤
إيرادات استثمارات أخرى	٤١	١١٦٠٤٩١	١٤٢٩٨٥٥
<b>إيرادات حسابات الاستثمار المشترك</b>		<b>١٩٧٩٤٥٣١٦</b>	<b>١٩١٢٣.٠٤٦٣</b>
صافي نتائج أعمال الشركات التابعة	٤٢	٢٢١٣٩٨٨٩	٢٢٤٤٧٩٩١
حصة الأموال الداخلة في الاستثمار من أرباح الشركات الحليفة		٦.٩٢٤١١	٧٢٢٢١١٠
<b>إجمالي إيرادات حسابات الاستثمار المشترك</b>		<b>٢٠.٠٦٩٤٢٦٦</b>	<b>١٩٤٢٤.٠٥٦٤</b>
حصة أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة	٤٣	(٥٢٥٨٢٢٨٤٠)	(٥٣٥٥٤٢٦٤٢)
حصة أصحاب حسابات الاستثمار من صافي نتائج أعمال الشركات التابعة		(٢٢١٣٢٣٩١)	(٢٢٤٤.٠٣٨٦)
حصة حقوق غير المسيطرين من صافي نتائج أعمال الشركات التابعة		(٧٢٤٩٨)	(٧٢٠٥)
حصة الأموال الداخلة في الاستثمار من أرباح الشركات الحليفة		(٦.٩٢٤١١)	(٧٢٢٢١١٠)
حصة صندوق مواجهة مخاطر الإستثمار	٣٠	(١٩٧٩٤٥٣٢٢)	(١٩١٢٣٠.٤٦)
<b>حصة البنك من إيرادات حسابات الاستثمار المشترك بصفته مضارباً ورب مال</b>	<b>٤٤</b>	<b>١٢٥٥٦٧٩٤٤</b>	<b>١١٨٥٥٢٧٧٥</b>
أرباح البنك الذاتية	٤٥	٢٦٨٢٨٣	٢٦٢٢١٣
حصة البنك من إيرادات الاستثمارات المقيدة بصفته مضارباً	٤٦	١٢٦٥٢٧٧	٢٣٤٩٢٧٥
أجرة البنك من إيرادات الاستثمارات المقيدة بصفته وكيلاً	٤٦	٥٥٥٥٤	٢٢٤٧٣٤٦
إيرادات الخدمات المصرفية	٤٧	١٨٢١٦٢١٥٨	١٩٢٤٦٢٦٩٠
أرباح العملات الأجنبية	٤٨	١٨٣٨٩٦٣	٢٠.٣٥٩٦٤
إيرادات أخرى	٤٩	١٣٦٨٣١٤	١٨٨٦.٣٦
<b>إجمالي الدخل</b>		<b>١٤٩٥٩١٢٩٣</b>	<b>١٤٦٩٧٠.٤٩٩</b>
نفقات الموظفين	٥٠	(٣٤٩٧٧٢٧٦)	(٣٧٣٩٢٧٣٤)
استهلاكات واطفاءات	١٧	(٩٢١٤٣٩٦١)	(٧٢٧٣٦٢٨٠)
مصروفات أخرى	٥١	(١٩٤٢١٧٢٣)	(٢.٠٦٥٢٧٣٠)
تدنى موجودات - ذاتي	١٥	(١٦٠.٠٠٠)	-
مخصصات متنوعة	٥٢	(٧٠.٠٠٠)	(٢٥٠.٠٠٠)
<b>إجمالي المصروفات</b>		<b>(٦٥٨٤٣٣٦٠)</b>	<b>(٦٦٠.٣١٧٤٤)</b>
<b>الربح قبل الضريبة</b>		<b>٨٣٧٤٧٩٣٣</b>	<b>٨.٠٩٢٨٧٥٥</b>
ضريبة الدخل	٢٥	(٢٩٧٢٨٨٥٨)	(٢٦٧٩٩٧٠.٢)
<b>الربح بعد الضريبة</b>		<b>٥٤٠.١٩٠٧٥</b>	<b>٥٣٠١٣٩٠.٥٣</b>
<b>الحصة الأساسية للسهم من ربح السنة</b>	<b>٥٣</b>	<b>فلس / دينار</b>	<b>فلس / دينار</b>
		<b>٠.٣٠</b>	<b>٠.٣١</b>

تعتبر الإيضاحات المرفقة من رقم (١) إلى رقم (٧٠) جزءاً من هذه القوائم المالية الموحدة وتقرأ معها

## قائمة (هـ): قائمة التدفقات النقدية الموحدة للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠١٧

٣١ كانون الأول ٢٠١٦	٣١ كانون الأول ٢٠١٧	إيضاح	البيان
دينار	دينار		
٨٣٧٤٧٩٣٣	٨.٩٣٨٧٥٥		التدفق النقدي من عمليات التشغيل
			الربح قبل الضريبة
			التعديلات لبنود غير نقدية:
٩١٤٣٩٦١	٧٧٣٦٢٨٠		استهلاكات واطفاءات
٧١٩٨١٠٢	٩٨٢٤١٥٨		صندوق مواجهة مخاطر الاستثمار
١٠٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠		مخصص إجازات الموظفين
٦٠٠٠٠٠	-		مخصص تعويض نهاية الخدمة
١٦٠٠٠٠٠	-		خسائر تدني موجودات - ذاتي
٨٧٥٨٢	(٢٧.٩٠)		مخصص عقارات مستملكة
٢٥٧٥١٢	٢٧١٩٨٣		مخصص تدني عقارات مستملكة
-	١٨١٨٣٧٣		مخصص تدني موجودات مالية
(١٠٠٥٦٣)	(٢٤٤٤٥٣)		أرباح بيع ممتلكات ومعدات
(١٠٧٢٧١)	(١٢٤٤٣٠٩)		تأثير التغير في أسعار الصرف على النقد وما في حكمه
١٠٠٤٨٢٢٥٦	٩٩٥٦٧٦٩٧		الربح قبل التغير في الموجودات والمطلوبات
			التغير في الموجودات والمطلوبات:
(١٠٢٨٠٥٠٠)	(٤٢٥٤٧٠٠)		الزيادة في حسابات استثمار لدى بنوك ومؤسسات مصرفية تزيد مدة مشاركتها عن ٣ أشهر
٣٢٣٦٩٢٨٦	٢٢٨٧٥٤٦٨		النقص في ذمم البيوع المؤجلة والذمم الأخرى
(٢٢٣٥٠٠٠٠)	(٩١٦٣٣١)		الزيادة في التمويلات
(٨٢٨٤٨٦٦٤)	(٢٤٨٩٩٨٩٦)		الزيادة في موجودات إجارة منتهية بالتمليك
(٣٢٤١٧٢٧٥)	(١٠٣٠٦٨٤)		الزيادة في القروض الحسنة
(٩٠١٨٠٠)	(٧٨١٥٩٥)		الزيادة في الموجودات الأخرى
٨٦٠٤٨٦٤٦	(٧١٦١٧٦٢٥)		(النقص) الزيادة في الحسابات الجارية وتحت الطلب
(٤٠٩٢٨٩)	(٣٤٩٤٠٧)		النقص في الذمم الدائنة
٤٣٢٨٦١٤	(١٢٢٢٢٩)		(النقص) الزيادة في التأمينات النقدية
(٥٢٦٥٠٦٦)	٣٩١٨٩٢٥		الزيادة (النقص) في المطلوبات الأخرى
١٧٢٣٣٧٥٢	(٧٧٠٦٧٣٧٤)		صافي التغير في الموجودات والمطلوبات
١١٨٧٥٦٠٠٨	٢٢٥٠٠٠٣٢٣		صافي التدفق النقدي من عمليات التشغيل قبل الضرائب
(٢٦٧٦١٧٢٩)	(٢٨٤٦٢٩٨٠)	٢٥	الضرائب المدفوعة
٩١٧٩٩٤٢٧٩	(٥٦٩٦٣٦٥٧)		صافي التدفق النقدي (المستخدم في) من عمليات التشغيل
			التدفق النقدي من عمليات الاستثمار
٢٥٠٠٠٠	-		بيع موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال حقوق الملكية - ذاتي
(١٨٨١٦)	(٢٠٦١٩٠٩)		شراء موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال حقوق الملكية - ذاتي
١٥٥٢٥٨٩٣	٣٥٩٣٤٣٢		بيع موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المشترك
(١٦٨٢٣٨٤٧)	(٥١٢٨٦٧٨)		شراء موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المشترك
(٣٧٧٦٠٠٠)	(٢٧٤٣٩٠٠٠)		شراء موجودات مالية بالتكلفة المطفأة - بالخاص
-	٢٠٦٤٢٠٠		بيع موجودات مالية بالتكلفة المطفأة - بالخاص
٧٢٤٢١٢٧٦	٢٢٢٢٩٥		بيع استثمارات في شركات حليفة
(١٤٢٤٨)	-		شراء استثمارات في شركات حليفة
٦٩٢٩٩٥٦	٢٩١٠٧٣٤		بيع استثمارات في العقارات
(٨١٧٣٨٤٣)	(١٦٦٧٣٦١٥)		شراء استثمارات في العقارات
١٠٤٩٨٣٩	٢٨٢٧٢		بيع ممتلكات ومعدات
(١٥٩٥٣٩٤٠)	(١٣٠٠٠٩٢٧)		شراء ممتلكات ومعدات
(١٢٦٦٠٤٦)	(٦٥٤٠٠٠)		شراء موجودات غير ملموسة
(٤٨٧٣٣٧٧٦)	(٥٦٢٣٩١٦٦)		صافي التدفق النقدي المستخدم في عمليات الاستثمار
			التدفق النقدي من عمليات التمويل
١٦٦٧٣٦١٢٣	١٤٧٦٦٦٠٢٨		الزيادة في حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة
(٢٢٥٠٠٠٠٠)	(٢٢٥٠٠٠٠٠)		أرباح موزعة على المساهمين
١٤٤٢٣٦١٢٣	١٢٥١٦٦٠٢٨		صافي التدفق النقدي من عمليات التمويل
١٨٧٤٩٦٦٢٦	٦٢٨٦٣١٧٥		صافي الزيادة في النقد وما في حكمه
١٠٧٢٧١	١٢٤٤٣٠٩		تأثير تغير أسعار الصرف على النقد وما في حكمه
٩٣٥١٠٣١٦٢	١٢٣٦٧٢٠٥٩	٥٤	النقد وما في حكمه في بداية السنة
١٢٣٦٧٢٠٥٩	١٢٣٦٧٢٠٥٩	٥٤	النقد وما في حكمه في نهاية السنة

تعتبر الإيضاحات المرفقة من رقم (١) إلى رقم (٧٠) جزءاً من هذه القوائم المالية الموحدة وتقرأ معها

## قائمة المركز المالي الموحدة كما في ٣١ كانون الأول ٢٠١٦

٢٠١٥	٢٠١٦	إيضاح	البيان
دينار	دينار		
<b>الموجودات</b>			
٨٩١٨٨٥٧٥١	١٧٠.٩٠٧.١٧٠	٤	نقد وأرصدة لدى بنوك مركزية
٤٦٣٩٣٣٥٨	٤١٧١٣٩٣١	٥	أرصدة لدى بنوك ومؤسسات مصرفية
٧٧٤٤٤٥٠٠	١٧٧٢٥٠٠	٦	حسابات استثمار لدى بنوك ومؤسسات مصرفية
٢٠.٧٦٨٥٧٧٩٥	٢٠.٤٤٤٨٨٥.٩	٧	ذمم البيوع المؤجلة والذمم الأخرى - بالصافي
٤٨٣٠.٩٥٨٧٥	٥٦٥٩٤٤٥٣٩	٨	موجودات إجارة مُنتهية بالتمليك - بالصافي
٢٧٧١٣٨٢٦	٣.٠٦٤.٢٦	٩	التمويلات - بالصافي
٧٧٠.٤٥١٣	٧٥٤٤١٤١	١٠	موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال حقوق الملكية - ذاتي
٥٣٥٠.٣٤٩٣	٥٤٥٣٦٧٩٧	١١	موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال حقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك
-	٣٧٧٦.٠٠٠	١٢	موجودات مالية بالتكلفة المطفأة
١٥٠.٦٥٦٩٨	٧٦٥٨٧٦٠	١٣	إستثمارات في شركات حليفة
١.٨٠٠.٨٦١٣	١١.٠٢٤٩٠.٧٦	١٤	إستثمارات في العقارات
٦١٤٩٥٧٦	٧٩٦٦٨٥١	١٥	قروض حسنة - بالصافي
٦٣٦.٢٣٥٥	٧١٦٣٣٣٨.٠	١٦	ممتلكات ومعدات - بالصافي
٣٠.٣٢١١٢	٢٠.٢٨٨٣٦	١٨	موجودات غير ملموسة
٨٥٣٣٣٩٧.٠	٩٦٤٣٥٧٧.٠	١٩	موجودات أخرى
<b>٣٧٩٨٩٩١٤٣٥</b>	<b>٤٠.٩٩٥١٩٦٩٦</b>		<b>مجموع الموجودات</b>
<b>المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك وحقوق غير المسيطرين وحقوق المُلكية</b>			
<b>المطلوبات</b>			
٣١٧٥٧٩٤٧	٨٧٨١٢٠.٤٢	٢٠	حسابات البنوك والمؤسسات المصرفية
١١٣٢٨٦٠.٤٦	١١٩٩٣٣٤٦٩٢	٢١	حسابات العملاء الجارية وتحت الطلب
٤٣٥٩٠.٥٩٢	٤٧٩١٩٢.٦	٢٢	تأمينات نقدية
١٥٧١٦٩٥	١١٦٢٤.٦	٢٣	ذمم دائنة
٥٨٠.٠٠٠	٦٥٠.٠٠٠	٢٤	مُخصّصات أخرى
٢٢٤٥٨١١٥	٢٥٤٢٥٢٤٤	٢٥	مُخصّص ضريبة الدخل
٣.٢٧٧٢	٣٢٧٥٥٦	٢٦ ب	مطلوبات ضريبية مؤجلة
٢.٧١٥٨١٢	١٥٤٥.٧٤٦	٢٧	مطلوبات أخرى
<b>١٢١.٠٩٠.٩٧٩</b>	<b>١٣.٤٩٣١٨٩٢</b>		<b>مجموع المطلوبات</b>

\* تعتبر الإيضاحات المرفقة من رقم (١) إلى رقم (٦٨) جزءاً من هذه القوائم المالية الموحدة وتقرأ معها.

٢٠١٥	٢٠١٦	إيضاح	البيان
دينار	دينار		
<b>حقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك</b>			
٢٢٢٢٥٣١٨٩٢٥	٢٢٣٨٩٧٧٢٧٣٧	أ ٢٨	حسابات الإستثمار المُطلقة
١١١٢٠.١٨٣	١٤٩٤٤٥٤٠.١	ب ٢٨	إحتياطي أصحاب حسابات الإستثمار في شركات تابعة وحليفة
١٠٥٦٢١٤٥	١١٢١٠.٨٥٧	أ ٢٩	إحتياطي القيمة العادلة
٥٦٨٧٣٠.٨	٦٠.٣٦٦١٦	أ ٢٦	مطلوبات ضريبية مُؤجلة
٢٢٢٥٢٢٦٨٨٥٦١	٢٢٤٢١٤٦٥٦٦١١		<b>مجموع حقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك</b>
١١٧٢٢٩٧٧	١٣.٠٧٠	ب ٢٨	حقوق غير المسيطرين
٢٢٢٥٣٢٦١٨٦٥٣٨	٢٢٤٢١٥٩٥٦٦٨١		<b>مجموع حقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك وحقوق غير المسيطرين</b>
١٩٩٠.٨٠٧٣	٢٩٦١٩٤٥٢	٣٠	صندوق مُواجهة مخاطر الإستثمار
٣٢١٦٦١٨٦	٦٥٢٩.٩	٣٠	مُخصص ضريبة دخل صندوق مُواجهة مخاطر الإستثمار
<b>حقوق الملكية</b>			
<b>حقوق مُساهمي البنك</b>			
١٥٠.٠٠٠.٠٠٠	١٥٠.٠٠٠.٠٠٠	٣١	رأس المال المدفوع
٥٩٩٨٨١١٦	٦٨٣٧.٠٧٩٦	٣٢	إحتياطي قانوني
١٤٢٧٢٢٨٤٤	٢٢٢٦١٧٠.٢٤	٣٢	إحتياطي إختياري
٧٠٠.٠٠٠	١٠٠.٠٠٠.٠٠٠	٣٢	إحتياطي مخاطر مصرفية عامة
٥٦٢٢٩١	٦.٨٣١٩	ب ٢٩	إحتياطي القيمة العادلة
٨٥٦٣١٤.٨	١٠٠.١٢٣٦٢٣	٣٣	أرباح مدورة
٣١١١٥٤٦٥٩	٣٤٢٧١٩٧٦٢		<b>مجموع حقوق الملكية - مساهمي البنك</b>
٣٧٩٨٩٩١٤٣٥	٤٠.٩٩٥١٩٦٦٦		<b>مجموع المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك وحقوق غير المسيطرين وحقوق الملكية</b>
<b>حسابات مدارة لصالح الغير:</b>			
٢٩٠.٥٨٩٥	٢٨٨٢٤٩٧٩	٥٥	الإستثمارات المقيدة
٣٣٨٦٨.٠٧٦٤	٣٦٨٠.٩٩٠.٧٦	٥٦	سندات المقارضة
٣٠.٣٨٨٢٦	٦٢٢٢٢١٤٩	٥٧	حسابات الإستثمار بالوكالة

## قائمة الدخل الموحدة للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠١٦

٢٠١٥	٢٠١٦	إيضاح	البيان
دينار	دينار		
١٣٨٩١٩٢٤٦	١٤٨٠٠٧٢٣٣٩	٣٤	إيرادات البيوع المؤجلة
٤٢١٢٤٠٦	٤٠٤٢٤٩٠	٣٥	إيرادات التمويل
١٢٢٧٣٢٥٠٧	٢٢٩٥٤٢٤٤	٣٦	أرباح موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال حقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك
-	٣١٥٢٣٠	٣٧	أرباح موجودات مالية بالتكلفة المطفأة
٧٨٨٢٥٠٧	٩٩٧٢٨٤٩	٣٨	حصة الأموال الداخلة في الإستثمار من الأرباح الموزعة من الشركات التابعة والحيطة
١٠٩٨٢٥٣٧	٤٢٧٣٦٧١١	٣٩	إيرادات إستثمارات في العقارات
٣٤٢٧٤١١١٢	٤٠٣٦٢٢٩٦٢	٤٠	إيرادات موجودات مؤجرة وإجارة منتهية بالتمليك
١٤٨٢٣٢٣	١١٦٢٤٩١	٤١	إيرادات إستثمارات أخرى
١٧٧٢٣٩٠٢٣٨	١٩٧٢٩٤٥٢٣١٦		إيرادات حسابات الإستثمار المشترك
٢٢١١١٠٣٧	٢٢١٣٩٨٨٩	٤٢	صافي نتائج أعمال الشركات التابعة
٣٩٩٢٥٩	٦٠٩٤١١		حصة الأموال الداخلة في الإستثمار من أرباح الشركات الحليفة
١٧٩٢٠٠٩٣٤	٢٠٠٦٩٤٢٦١٦		إجمالي إيرادات حسابات الإستثمار المشترك
(٤٨٠٧٧٧٦١)	(٥٢٢٥٨٢٢٨٤٠)	٤٣	حصة أصحاب حسابات الإستثمار المطلقة
(٢٢٠١٤٢٥٨٢)	(٢٢١٣٢٢٣٩١)		حصة أصحاب حسابات الإستثمار من صافي نتائج أعمال الشركات التابعة
(٩٦٢٤٥٥)	(٧٢٤٩٨)		حصة حقوق غير المسيطرين من صافي نتائج أعمال الشركات التابعة
(٣٩٩٢٥٩)	(٦٠٩٤١١)		حصة الأموال الداخلة في الإستثمار من أرباح الشركات الحليفة
(١٧٧٣٩٠٦٤)	(١٩٢٧٩٤٢٣٢)	٣٠	حصة صندوق مواجهة مخاطر الإستثمار
١١١٠٥٧٣٨١٣	١٢٥٥٦٧٢٩٤٤	٤٤	حصة البنك من إيرادات حسابات الإستثمار المشترك بصفته مضارباً ورب مال
١٧٢٢٦٣٠	٢٦٨٢٨٣	٤٥	أرباح البنك الذاتية
٧٧٨٢٥٢١	١٢٦٧٥٢٧٧	٤٦	حصة البنك من إيرادات الإستثمارات المقيدة بصفته مضارباً
٣٤٢٣٢٤	٥٥٢٥٥٤	٤٦	أجرة البنك من إيرادات الإستثمارات المقيدة بصفته وكيل
١٧٢٩٥٤٢٠٥٤	١٨٢١٦٢١٥٨	٤٧	إيرادات الخدمات المصرفية
٢٢١٩١٢٩٩٥	١٢٨٣٨٢٩٦٣	٤٨	أرباح العملات الأجنبية
١٢٧٧٢٢٦٦٦	١٢٣٦٨٢٣١٤	٤٩	إيرادات أخرى
١٣٤٢٤٧٨٠٠٣	١٤٩٢٥٩١٢٢٩٣		إجمالي الدخل
(٣٢٢٤٥٢٢١٤٨)	(٣٤٢٩٩٣٢٠١٢)	٥٠	نفقات الموظفين
(٩٠٤٢٢٣٢٥)	(٩٢١٤٣٢٦١)	١٧	إستهلاكات وإطفاءات
(١٧٢٧٩٨٢٤٥٤)	(١٩٢٤٠٦٢٣٨٧)	٥١	مصروفات أخرى
(٢٠٠٠٠٠٠٠)	(١٢٠٠٠٠٠٠)	١٥	خسائر تدني موجودات - ذاتي
(٣٠٠٠٠٠٠٠)	(٧٠٠٠٠٠٠٠)	٥٢	مخصصات متنوعة
(٥٩٢٧٩٢٢٩٢٧)	(٦٥٢٨٤٢٣٦٠)		إجمالي المصروفات
٧٤٢٦٨٥٠٧٦	٨٣٢٧٤٧٢٩٣٣		الربح قبل الضريبة
(٢٥٢٩٦٤٢٦٢٠)	(٢٩٢٧٢٨٢٨٥٨)	٢٥	ضريبة الدخل
٤٨٢٧٢٠٢٤٥٦	٥٤٢٠١٩٠٧٥		الربح بعد الضريبة
فلس / دينار	فلس / دينار	٥٣	الحصة الأساسية والمخفضة للسهم من ربح السنة
./٣٢٥	./٣٦٠		

## قائمة التدفقات النقدية الموحدة للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠١٦

	٢٠١٦ دينار	٢٠١٥ دينار	إيضاح	البيان
				<b>التدفق النقدي من عمليات التشغيل</b>
	٨٣٧٧٤٧٩٣٣	٧٤٦٨٥٦٠٧٦		الربح قبل الضريبة
				<b>تعديلات لبنود غير نقدية:</b>
	٩٦١٤٣٩٦١	٩٠٤٢٣٢٥٠		إستهلاكات وإطفاءات
	٧٦١٩٨١٠٢	٣٢٥٥٣٨٦		صندوق مواجهة مخاطر الإستثمار
	١٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠		مخصص إجازات الموظفين
	٦٠٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠		مخصص تعويض نهاية الخدمة
	١٦٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠		خسائر تدني موجودات - ذاتي
	٨٥٨٢	٦٨٧١		مخصص عقارات مستملكة
	٢٥٧٥١٢	٣٦٧٦		مخصص تدني عقارات مستملكة
	(١٠٠٥٦٣)	(٨١٨)		أرباح بيع ممتلكات ومعدات
	(١٠٠٧٢٧١)	(١٠٤٠٦١٣٢)		تأثير التغير في أسعار الصرف على النقد وما في حكمه
	١٠٠٤٨٢٢٥٦	٨٦٠٨٦٣٨٤		<b>الربح قبل التغير في الموجودات والمطلوبات</b>
				<b>التغير في الموجودات والمطلوبات:</b>
	(١٠٠٢٨٠٥٠٠)	(٧٤٤٤٥٠٠٠)		الزيادة في حسابات إستثمار لدى بنوك ومؤسسات مصرفية تزيد مدة مشاركتها عن ٣ أشهر
	٣٢٦٦٩٢٨٦	(٣٠٤١٥٦٣٦٨)		النقص ( الزيادة ) في ذمم البيوع المؤجلة والذمم الأخرى
	(٢٢٣٥٠٢٠٠)	(٢٢٤٠٧٧١٠)		الزيادة في التمويلات
	(٨٢٨٤٨٩٦٦٤)	(٦٧٧٨٠٤٣)		الزيادة في موجودات إجارة منتهية بالتمليك
	(٣٤١٧٢٧٥)	(٦٦٦٩١٨)		الزيادة في القروض الحسنة
	(٩٠١٨٠٠)	(١٩٠٨٢٤٨)		( الزيادة ) النقص في الموجودات الأخرى
	٨٦٠٤٨٦٤٦	٨٦٥٥٣٩٧٥		الزيادة في الحسابات الجارية وتحت الطلب
	(٤٠٩٢٨٩)	(٢٢١٣٤٥)		النقص في الذمم الدائنة
	٤٣٢٨٦١٤	٨٧٨٧٤١٧		الزيادة في التأمينات النقدية
	(٥٢٦٥٦٦)	٤٢٦٦٢٤٩		( النقص ) الزيادة في المطلوبات الأخرى
	١٧٢٧٣٧٥٢	(٢٨١١٦٠٩٩٥)		<b>صافي التغير في الموجودات والمطلوبات</b>
	١١٨٧٥٦٠٨	(١٩٥٠٧٤٦١١)		<b>صافي التدفق النقدي من (المستخدم في) عمليات التشغيل قبل الضرائب</b>
	(٢٦٧٦١٧٢٩)	(٢٠٣١٠٣٥٧)		الضرائب المدفوعة
	٩١٩٩٤٦٧٩	(٢١٥٢٣٨٤٩٦٨)		<b>صافي التدفق النقدي من (المستخدم في) عمليات التشغيل</b>
				<b>التدفق النقدي من عمليات الإستثمار</b>
	٢٥٠٠٠٠	١٠٠٣٦١٠٠		بيع موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال حقوق الملكية
	(١٨٩٨١٦)	-		شراء موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال حقوق الملكية
	١٥٥٥٢٥٨٩٣	٩٧٤٢٢٤٩		بيع موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال حقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك
	(١٦٨٢٣٨٤٧)	(٢٧٢٢١٦٤١٠)		شراء موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال حقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك
	(٣٧٧٦٠٠٠)	-		شراء موجودات مالية بالتكلفة المطفأة - بالصافي
	٧٤٢١٢٧٦	-		بيع إستثمار في شركات حليفة
	(١٤٢٤٨)	(٣٠٦٨)		شراء إستثمار في شركات حليفة
	٦٩٢٩٩٥٦	٥٥٤١٠٧		بيع إستثمارات في العقارات
	(٨١٧٣٩٤٣)	(١٧٥٢٣٨٢١)		شراء إستثمارات في العقارات
	١٠١٤٩٨٣٩	١٠٠٠٠٠٩٤		بيع ممتلكات ومعدات
	(١٥٩٥٣٩٤٠)	(٨٩٥٠٠٤٨٩)		شراء ممتلكات ومعدات
	(١٢٦٦٠٤٦)	(٢٢٥٨٠٨٤)		شراء موجودات غير ملموسة
	(٤٨٧٣٣٧٧٦)	(٤٤٥٤٢٣٣٢)		<b>صافي التدفق النقدي المستخدم في عمليات الإستثمار</b>
				<b>التدفق النقدي من عمليات التمويل</b>
	١٦٦٧٣٦١٢٣	١١٢٤٩٦٦٧٠		الزيادة في حقوق أصحاب حسابات الإستثمار المطلقة
	(٢٢٥٠٠٠٠٠)	(١٩٥٠٠٠٠٠)		أرباح موزعة على المساهمين
	١٤٤٢٣٦١٢٣	٩٢٩٩٦٦٧٠		<b>صافي التدفق النقدي من عمليات التمويل</b>
	١٨٧٤٩٦٦٦٦	(١٦٦٩٣٠٦٣٠)		<b>صافي الزيادة (النقص) في النقد وما في حكمه</b>
	١٠٠٧٢٧١	١٠٤٠٦١٣٢		تأثير تغير أسعار الصرف على النقد وما في حكمه
٥٤	٩٣٥١٠٣١٦٢	١٠١٠٠٦٢٧٦٦		النقد وما في حكمه في بداية السنة
٥٤	١٠١٢٣٦٧٢٠٥٩	٩٣٥١٠٣١٦٢		النقد وما في حكمه في نهاية السنة